

# الضيق الاشتراكي يضجرها في وجه الحكومة

## فضيحة تذاكر الموندiales تصل البرلمان

### المنتخب المغربي يسجل رقمين مميزين في موندiales قطر

#### أندية أوروبية تلاحق نجوم المنتخب المغربي بعد تألقهم بقطر

15/14/13



عمر بنجلون  
1975 - 1936  
شهيد صحافة  
الاتحاد  
الاشتراكي

# الاتحاد

Al Ittihad Al Ichtraki

الثلاثاء 20 دجنبر 2022 الموافق 25 جمادى الاولى 1444 العدد 13.329

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak  
www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:  
عبد الحميد جماهري

النم: 4  
دراهم

الفيدرالية الديمقراطية للشغل

## المؤتمر الوطني

تحت شعار: وحدة الحركة النقابية لتمكين الشغيلة المغربية من استعادة المبادرة

أيام 23، 24، 25 دجنبر 2022

تعدّد الفيدرالية الديمقراطية للشغل مؤتمرها الوطني الخامس تحت شعار: «وحدة الحركة النقابية لتمكين الشغيلة المغربية من استعادة المبادرة»، وذلك أيام 23 و 24 و 25 دجنبر 2022 بالمركب الدولي للشباب والطفولة ببوزنيقة.

كسبر الخطار

## بين بيليه وبين المفسدين للأفراح الجماعية

عبد الحميد جماهري  
humidmahri@yahoo.fr

ولم ينس بيليه المغرب الذي بات أول منتخب إفريقي يتأهل إلى نصف النهائي، حيث دون "لا يمكنني أن أنسى تهنئة المغرب للمشارك في الرابع قطعاً ومن الرابع رؤية إفريقيا تلمع...".

بيليه الذي كتب تدوينة يهنئ فيها ميسي والأرجنتين باللقب، ثمة بالأداء المغربي، ويحفدة العربي بن مبارك، الذي كتب عنه ذات سياق في بداية القرن «إذا كنت أنا ملك الكرة القدم فإن العربي بن مبارك هو ربها». بيليه هو واحد من آخر عمالقة المستديرة الرهيبة، وكان ضمن عشرات الآلاف من الملايين من البشر الذي فرحوا للمغرب والمغاربة... وظل وفي الأفق المغرب ولذا لعابيه ومدربه وطاقته التقني والطبي، كما كان في الخمسينيات من القرن الماضي، وانطب على عاطفته مع المغاربة في عشرينيات القرن الواحد والعشرين.

الفارق الذي يشوش على المشهد اليوم أن الصورة مع بن مبارك ليس فيها مفسدون للفرحة العارمة للمغاربة ملكا وشعبا.. كما تابعنا في موندiales قطر، أولئك الذين يقيمون على هامش معركة الشرف والبطولة سراق للبيع والشراء والتكديك بسعادتنا الجماعية.

هؤلاء، قلة بطبيعة الحال شرذمة حتى، وقد يكون البعض منا يميل إلى استعصان ما فعلوه في ليلة نصف النهائي، أو قبله ربما، إلى أن فضحتهم الفرحة العارمة، أولئك الذين نصبوا خياما للمسرة واشتركوا في ذلك بعض الإعلاميين.. (وتلك قصة أخرى). كثيرون تعودوا منهم أن يفعلوا ذلك في مواعيد أخرى وطنية منذورة للفرح الديموقراطي، ونكّلوا بكل متمنيات المغرب الكبرى، ويعيدون ذلك بلا حجل، والفرق الوحيد هو أنهم صاروا يتباهون بذلك.

الحقيقة هي أنه إذا كان ولا بد من درس أولي للمسار التاريخي للأسود كما سماه ملك البلاد، فهو تحول نظرة المغاربة إلى أنفسهم نحو الإيجابي أكثر والصرامة أكثر والوطنية أكثر والصفاء والزهامة أكثر ونحو القيم الأخلاقية الواسعة، ولن يقبلوا التطبيع مع الفساد في الرياضة وفي ماركويتنج الرياضة منذ الآن.

وإذا شئنا تشبيه المباريات التي خاضها جنودنا الرياضيون في الموندiales بالمعارك في ساحات الحرب، فإن النصر والإنشاء لا يمنع محاسبة من ضرب معنويات الجماهير والجنود وشوش على نصرهم وحاول أن يفر من الحرب التي قامت!

أعرف بالسليقة أن أول ما يفسده الفاسدون هو الفرح، وقد يبدو أنني سقطت في فخهم إذا ما انتبهت إلى إفسادهم أكثر من الفرح ذاتها، لكن أعرف بالمقابل قدرتهم على التمرد مثل السرطان والمتطعم مثل الأخطبوط، وقدرتهم على إجهاد مواهب كثيرة..

فمن سولت له نفسه أن يقامر بالتذاكر لأن هناك إقبالا كبيرا، لا يمكن أن يذكر بالرهى في السجالات بقدر ما يذكر بالثراء والحرب والبيعة المحتالين والقتلة الماويين.. ويذكر بقدره الفساد على إبطال كل جميل.

إن بعضهم في مركز القرار ويمكته غدا أن ينسف «المورال» في أعقاب الموندiales ويجعل أكثر في جر البلاد نحو الأسفل حيث يقف، ويدفع بها نحو حضيض التردد وسيادة الفساد المالي، حيث يرتعون ويردهون على حساب وطن يكامله. وهم يملكون، كما دلت حملة الدفاع عنهم، أذرعاً في مستويات عديدة قد تيرر كل مفاسدهم.. وما بدأ كقطعة قد ينتهي به الأمر إلى بحر كما تعلمنا.

لقد شاهدنا كيف يتكلمون في الدفاع عن أنفسهم "الذي يقول بأنه دفع الملايين من جيبه، ولا ينتبه إلى أنه استعمل التهرب من القانون المنظم.. لاستعمال نفوذ خارج التراب الوطني سواء كان ذلك نقداً أو كان عبر الشبائيك البنكية".

الرجل يقول إنه صرف من جيبه 50 مليوناً، قول لنا يا سيدي كيف وصلت إلى جعل كل هذه المبالغ علماً أن السقف المسموح به هو 10 آلاف درهم؟ هل أعلوك 5 موندiales متتالية دفعة واحدة في «تسهيل ضريبي» يعرف المغاربة أسراه في الدهاليز؟

أما لك الذي عاد بنا إلى لغات «طوطوية» المعنى وهو يصرخ في الناس «الشلخم أنتي اعطيت التذاكر لصاحباتي»، بالمحتالين البنكية والشعبية في التعريف، هل يدرك أن عرق الشباب وقيمته النبيلة ومجوده لا يسمح بسقوطه الأخلاقي..

ولم يمكنه أن يكشف كم صرف على كل هؤلاء في الانتخابات التي مرت، وكم من المال وزعه، بما يفوق عشر مرات وأكثر مما صرفه على الموندiales: موندiales وانتخابات في نفس الوقت.. ثنائية لم يقدر عليها ميسي طبعاً في بلاد العجائب!

لقد نسى المغاربة الأزمات التي يعيشونها يومياً واستسلموا للفرح بانسيابية جميلة، وعرفوا أن بلادهم تستطيع الكثير بما فيه حل الأزمات، وقادرة على خلق أفق جديد.

أولئك نكرونا بأن الفساد أعنى من كل الإفراج، ولا يمكن السماح لهم بأن يشوشوا على مستقبل الكرة، هؤلاء الذين لم يحترموا فرح شعبنا، فكتته كل الشعوب، لا يمكن باي حال من الأحوال أن يعودوا إلى مركز القرار، لكي يعيدوا عقارب الساعة إلى سابق عهدها في التردد والفشل وطرر الكفءات الوطنية، ومن يبري فقد ينحون في تبخيس ما قام به وليد الركاكي، ويبخسون قيمته التي جاء بها لكي تعود حليلة إلى كرتها القديمة! لقد نجحت قطر.. ولا بد من تحيتها واميرها على ذلك.. في توفير شروط حضارية استثنائية لموندiales استثنائي، ومن الموصف أن يكون أحد مقومات الاستثناء السليبي، استدعاء بعض المسؤولين المغاربة في أزمة التذاكر، ومن طرف القضاء في البلد المضيف الذي فتح ذراعيه وقلبه وترابه ومرافقه وكل ما يملك من أجل المغاربة في وقت يفسد بعضهم من القلة هذا الاستثناء..

لقد نبض امرباط بقلبه بل رض من أجلنا ومن أجل الشئيد واعتصم زياش بانفاس والذته من أجلنا ومن أجل الشئيد؛ وتمسك حكيمي والأخرون بكل مواد الأرض من أجلنا ومن أجل الشئيد.. وخبثا بعض السماسرة الأرياء تحقير كل هذا من أجل رهام معدودات وزبانية ووطاؤات وهم سلطة موندالية زعما زعماً!

لقد نجح أسود الأطلس في إعطاء معنى وأيقاع وإيقاع عاطفي وجسدي ومعنوي ومامي للشئيد الوطني باقدامهم، بنضبات قلوبهم، وبراسياتهم، وفهمنا مجدداً معنى:

«للعلى عنوان»

وب من هتافات الشعوب في الجهات الأربع فهمنا: نذكر كل لسان.. ومن بقاء الملايين عبر العواصم والشوارع والساحات فهمنا فيها جديداً: لمرء كل جنان

بالروح الجديدة موجة العمق العملاقة التي هزت المغاربة والأفارقة فهمنا المعنى الجديد الإضافي:

للعلى سعيا

وعندما يسعى المفسدون إلى تشويه لحظات هذا السمو، فهم لا يقفون عند ذلك بل يشعرون بانهم لا يؤمنون ولو تظاهروا ولا ينصتون للخاصة ولو رددوها امام الكاميرات: نشهد الدنيا

أنا هنا نحيا

بشعار

الله

الوطن

الملك

## في ذكرى الشهيد عمر بنجلون

### ... جيل الصدمة والوفاء



04

## هاكرز أجني يخترق قاعدة بيانات وزارة التعليم العالي بالمغرب

02

بشرت الجهات الأمنية والتقنية المغربية المختصة بحماية المعطيات الشخصية للمغاربة تحقيقاتها المدققة، لتحديد مصدر الهجوم الإلكتروني الذي تعرضت له المصالح التقنية لوزارة التعليم العالي بداية شهر دجنبر 2022، الذي كانت نتيجته تسريب معلومات خاصة ومحمية بقوة القانون لعشرات الآلاف من الطلبة المغاربة التابعين لجامعة القاضي عياض بمرآش. وهي المعلومات التي تتضمن أسماءهم وعناوينهم الخاصة والإلكترونية وأرقام بطاقاتهم الوطنية وأرقام حساباتهم البنكية وتناحجهم الدراسية، منذ سنة 2000 حتى موسم 2021/2022.

## التعريف المرجعية (تفرمل) نجاحات التغطية الصحية

03

دخل قرار تعميم التغطية الصحية انطلاقاً من فاتح دجنبر في خطوة بالغة الأهمية من أجل تعميم الحق في الولوج للصحة بشكل عادل ومتكافئ، إلا أن هذا الإنجاز الكبير الذي يعي الجميع فوائده الجمة على فئات كبيرة من المواطنين، ولأجل أن يبلغ أقصى أهدافه الإنسانية والاجتماعية، لا بد من مراجعة التعريف المرجعية الوطنية لكي يتم تحقيق حجم النفقات العلاجية التي تظل على عاتق المريض، والتي تحول في كثير من الحالات دون تحقيق عدالة صحية بسبب عدم القدرة على مواصلة الاهتمام بالوضع الصحي للشخص، إن على المستوى الوقائي أو العلاجي، اللهم إلا في وضعيات صحية متقدمة، وذلك بسبب حجم الإنفاق الصحي المرتفع.

## انتصارات الأسود جعلت المغرب يتحرك إلى الأمام



05

لم يكن الحلم بهذا الحجم، ونحن نستعد لجمع الحقائق والتوجه إلى موندiales قطر، لقد تطلب الأمر من المغاربة، وخاصة من الناخب الوطني وليد الركاكي، رحلات مكوكية لفتح أكثر من حوار وأكثر من قلب حتى يقبل المعادلة.

لقد كان استفتاء شعبياً بين القلوب، من مع حكيم زياش ومزراوي وحمد الله، ومن ضده؛ فكان الاختيار واضحاً، لقد اصطلت القلوب إلى جانب أبنائنا.

جاء وليد، فانتصر لصوت القلب والعقل، انحاز إلى نبض المجتمع، ليس خوفاً منه، بل إيماناً بوجهه طرحة، فقبني نتيجة الاستفتاء، توكّل على الله و«دار النية»، وشمر على ساعد الجد. كل ذلك، ونحن نعرف أن القرعة وضعتنا ضمن أقوى المنتخبات العالمية، وكان الحلم الأكبر أن نظهر بصورة مشرفة، ولا نعود إلى الديار، ونحن نجر أذيال الخيبة والانتكاس.

رأي وليد الركاكي، الذي نجح في ما فشل فيه آخرون، حيث عرف على أكثر من وتر، فردد وراءه الأسود انشودة الأنطال في تناغم تام، بل أشرك وليد في هذه السفونية، الجماهير المغربية، في المغرب وفي قطر معا...

## على حساب معاناة المحتجزين في تندوف

### استقالة المدعو أبي بشرايا البشير.. حلقة أخرى من الحروب الداخلية للبوليساريو بسبب الامتيازات والإثراء

## الشبيبة الاتحادية تدعو إلى فتح نقاش جدي مع جميع الطلبة لبناء تنظيم طلابي قوي



02

على بعد أقل من شهر مما يسمى بـ«مؤتمر» الجبهة الانفصالية، بدأت تطوف على السطح العديد من الفصائح والصراعات التي تؤكد حالة الانهيار التام، الذي أصبحت عليه هذه الميليشيا العميلة لجزرالات الجزائر، والتي حاول النظام العسكري الحاكم هناك منذ ما يقارب النصف قرن، استعمالها كأداة مناوئة للوحدة الترابية للمغرب، والتي انتهت إلى الفشل الذريع.

ومن بين فصول هذه الفصائح، وليست الأخيرة، ما أعلنه المدعو أبو بشرايا البشير، ممثل الجبهة الانفصالية في الاتحاد الأوروبي، الذي أعلن استقالته من منصبه، قبل أسابيع قليلة من المؤتمر المزمع، حيث ذكر أن الاستقالة جاءت بسبب خلافات عميقة مع مجرم الحرب «ابراهيم غالي» حول «الرؤية والأنوات».

أبو بشرايا البشير، تفوح من مساره العديد من الفصائح التي تزكم الأنوف، وتعتبر عن حقيقة من يقودون الجبهة الانفصالية، فقد سبق أن تحدثت تقارير عديدة عن اختلاسه أزيد من مليون دولار هبة مقدمة من طرف جنوب إفريقيا، كما أنه سبق واستلم مؤخراً مبلغ 150 ألف دولار من سفارة نيجيريا في باريس، دون أن يبرر ذلك، وغيرها مما قد تكشفه الأيام القادمة.

نوهت الشبيبة الاتحادية بالإنجاز المشرف للمنتخب الوطني المغربي في موندiales قطر 2022، وخلق إجماع وطني ولحظة تاريخية ترم منها بلادنا من خلال هذا الإنجاز بعد وضع الثقة في إطار وطني شاب استطاع تحقيق حلم أمة وشعب.

وجد المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية، في بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، موقفه الدائم لصالح الدفاع عن الديموقراطية والحريات عبر العالم وفي

## ثورة في الذكاء الاصطناعي.. وربما هيمنتها مستقبلاً! حوار مع الرجل الآلي ChatGPT؛ «لا أتوفر على أي وعي»

## فرحة الشعب الفلسطيني بأسود الأطلس عرّت حقيقة تجار القضية الفلسطينية

06

التي تعتبر القضية الفلسطينية قضيتها - قد فشلت فشلاً ذريعاً.

لذلك، جن جنونهم وخرجوا عن طورهم، فصبوا جام غضبهم على الشعب الفلسطيني، بأساليب لا أخلاقية تنم عن مدى انحطاطهم السلوكي والإنساني، وتكشف عن مدى كذب شعاراتهم سواء في ما يخص القضية الفلسطينية أو الوحدة العربية؛ وكشفت هذه الأساليب الدنيئة للعالم أجمع مدى الغل والحقد الذي يكته تجار القضية الفلسطينية للمغرب ولشعب المغرب.

المقصود بهذه الإشارة واضح طبعاً وضوح الشمس، لقد سلط النظام الجزائري أبواقه للتجهج على الشعب المغربي والشعب الفلسطيني معا، بسبب تعبير هذا الأخير عن فرحته بإنجازات أسود الأطلس؛ وكيف لا يفعل النظام المبهرة، فابقن تجار القضية (جنوداً لإظهارهم الفرحة بانتصار المغرب) وعزل لنفس السبب، مدير التلفزيون العمومي بمجرد أن نشرة الأخبار أوردت اسم المغرب كمتناهل للمربع الذهبي في موندiales قطر 2022.

لقد عابن هؤلاء التجار الجماهير الفلسطينية بكل أطيافها وشرائعها، وهي تحتفي بإنجازات أسود الأطلس، وسمعوها وهي تهتف باسم المغرب، وراوها وهي ترفع علمه عالياً خفاقاً؛ ولم تكن صور جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، غائبة عن هذه الفرحة الفلسطينية العارمة، وهذه الاحتفالية المبهرة، فابقن تجار القضية أن شعاراتهم لا تائق لها على الشعب الفلسطيني لعدم صدقيتها ومصداقيتها؛ كما أن مراهنتهم على مناهضة التطبيع باسم الممانعة-إدعاء طبعاً لا حقيقة، كوسيلة للخداع الشعب الفلسطيني وكل الشعوب العربية

لقد كان للفريق الوطني المغربي لكرة القدم الفضل في إدخال الفرحة والسرور على قلوب وإلى بيوت مئات الملايين من عرب ومسلمين، أفارقة وآسيويين، أمازيغ وعبريين، أمريكيين وأوروبيين، حتى أصبح اسم المغرب ينادى يكون على كل لسان في أرجاء المعمور. لقد حقق الفريق الوطني إشعاعاً عالمياً للمغرب، لا يقدر بثمن، ولا عزاء للحاقدين والناقمين، المرضى بعقدة المغرب المزمنة. لكن الفرحة



محمد إنغفي

## استقالة المدعو أبي بشرايا البشير

## حلقة أخرى من الحروب الداخلية في الجبهة الانفصالية بسبب الامتيازات والإثراء على حساب معاناة المحتجزين في تندوف

عزيز الساطوري

على بعد أقل من شهر مما يسمى بـ«مؤتمر» الجبهة الانفصالية، بدأت تطفو على السطح العديد من الفضائح والصراعات التي تؤكد حالة الانهيار التام، الذي أصبحت عليه هذه الميليشيا العميلة لجنزالات الجزائر، والتي حاول النظام العسكري الحاكم هناك منذ ما يقارب النصف قرن، استعمالها كأداة مناوئة للوحدة الترابية للمغرب، والتي انتهت إلى الفشل الذريع.

ومن بين فصول هذه الفضائح، وليست الأخيرة، ما أعلنه المدعو أبو بشرايا البشير، ممثل الجبهة الانفصالية في الاتحاد الأوروبي، الذي أعلن استقالته من منصبه، قبل أسابيع قليلة من المؤتمر المزعوم، حيث ذكر أن الاستقالة جاءت بسبب خلافات عميقة مع مجرم الحرب «إبراهيم غالي» حول «الرؤية والإدوات».

أبو بشرايا البشير، فتوح من مساره العديد من الفضائح التي تركم الأنوف، وتعتبر عن حقيقة من يقودون الجبهة الانفصالية، فقد سبق أن تحدثت تقارير عديدة عن اختلاسه أزيد من مليون دولار هبة مقدمة من طرف جنوب إفريقيا، كما أنه سبق واستلم مؤخرا مبلغ 150 ألف دولار من سفارة نيجيريا في باريس، دون أن يبهر ذلك، وغيرها مما قد تكشفه الأيام القادمة.

المتنبعون للشأن الداخلي للجبهة الانفصالية يؤكدون أن



«القيادات تنقسم بسبب الخلافات، والمسؤولون ينزفون بانفسهم بامكان اختيارية خارج المخيمات، وكبار القادة يعلنون الطلاق مع مشروع الانفصال، بعد دراسة روية، وهدم من يتشبثون بالبوليساريو لمصالحهم الشخصية هم من ظلوا صامدين حفاظا على مكاسبهم، وما يتمتعون به من امتيازات جزائرية»، كما ذكر «منتدى فورساتين»،

موضحا بهذا الخصوص أن «اليوم ما عادت الامتيازات تكفي للصوص، وما عادت الغنيمة تقبل التقسيم، إما أن أظفر بالغنيمة لوحدي أو تضاعفون مستحقاتي، أو أعلنها حربا عليكم، إلى حين منحي ما أريد، أو إرضائي بغيره مما تجود به خزائن الشعب الجزائري، وهو ما يحاول أبي بشرايا البشير، السفير الممثل للجبهة البوليساريو المكلف باوروبا إيصاله للمعنيين بالأمر، وهو الخبير في الابتزاز، وصاحب الماضي في اختلاس أزيد من مليون دولار هبة مقدمة من طرف جنوب إفريقيا».

وأكد المنتدى أيضا أن ما يحدث داخل هذه الميليشيا «حرب الامتيازات، وقطاع الطرق، والصراع على السرقات والمساعدات الإنسانية، بقودها لصوص يتاجرون بمعاناة الصحراويين بمخيمات تندوف، وقد أن أوان انهيار شبكة التهريب، ومنظمة تبييض الأموال، وتمكين الصحراويين من الحرية والاعتناق».

هذه المعطيات وغيرها تؤكد حالة الانهيار الوشيك التي أضحت عليها هذه الميليشيا، فقادتتها أصبحوا يخوضون حربا شرسة بينهم للظفر مما تبقى لهم من امتيازات بعد انقضاء العديد من الداعمين السابقين لهم، وإغلاق عدد من الموارد التي كانت تحول إلى حساباتهم، وأصبحوا ملقطين برقبة ما تقدمه لهم الجزائر، التي تحدد لهم من يجب أن يبقى ومن يستفيد من الامتيازات مقابل الوهم الذي تقدمه لهم.

## تجمع دولي يجدد تنديده بمأساة المغاربة المطرودين من الجزائر، في ذكرها 47، ويطالب بإحداث لجنة نيابية

أحمد بيضي

ترامنا مع حلول الذكرى 47 لمأساة الطرد العسفي الذي طال الآف المغاربة من التراب الجزائري، جدد «التجمع الدولي لدعم العائلات ذات الأصل المغربي المطرود من الجزائر» تنديده ب «قرار السلطات الجزائرية بعملية الطرد في الوقت الذي ما زال الأفراد الذين طالبهم القرار، وودي حقوقهم، يتسألون حول الوقائع والظروف التي أدت إلى هذه المأساة الإنسانية التي لم تتدخل جروحها»، وفق بيان عممه التجمع.

والعالم يخلد اليوم العالمي لحقوق الإنسان، لم يفت التجمع الدولي المذكور «تجدد مطالبته كل الهيئات والمنظمات الوطنية والدولية، والقوى الحية، الذين تحركهم مبادئ وقيم السلام والعدل، للضغط على السلطات الجزائرية للاعتراف بالخروقات التي طالت المواطنين المرحّلين، ولتذكريها بمسؤولياتها الواضحة، في المأساة الأضرار التي لحقتهم»، يضيف البيان.

وفي ذات السياق، دعا التجمع إلى «الإسراع بإحداث لجنة نيابية لتقصي الحقائق حول هذا الملف، علما أن كافة الفرق البرلمانية التي جرى التواصل معها بهذا الشأن سبق لها أن تعهدت بذلك، ورحبت بالمبادرة، وعبرت عن دعمها لها، خاصة وأن فرق المعارضة بمجلس النواب شرعت في اتخاذ التدابير المتعلقة بترجمة تعهداتها في هذا المجال مع الأمل في أن تساهم فرق الأغلبية بدورها في إخراج هذه اللجنة النيابية إلى النور»، حسب البيان.

وذكر التجمع بالوقت الذي كان العالم الإسلامي يستعد للاحتفال بتعبيرة عيد الأضحى، عندما «قامت السلطات الجزائرية، صبيحة يوم 8 دجنبر عام 1975، بطرد نحو 45 ألف مغربية ومغربي، بينهم العديد من النساء والأطفال والشيوخ، ولم ينسفع لأي منهم كونهم استقروا بشكل قانوني



حرب التحرير في مواجهة الاستعمار الفرنسي»، يقول البيان.

ويكتسى إحداث لجنة نيابية لتقصي الحقائق حول هذا الملف أهمية بالغة، خاصة على مستوى التوثيق ومنح قيمة تشريعية للملف من باب إعادة الاعتبار لكرامة الآف المغاربة، «و تسليط الضوء أكثر على الفاجعة، وتجميع المعطيات التي بحوزة مختلف الإدارات، والمصالح العمومية، أو لدى الهيئات أو الأشخاص الذاتيين والمعنويين»، كما من شأن ذلك أن «يشكل مساهمة في حفظ ذاكرة الإنسان، خاصة من مغاربة العالم الذين كانوا وباعتباره هيئة مدنية مستقلة تأسست في 21 فبراير 2021، و«تضم ضحايا مباشرين وغير مباشرين ومدافعين ومدافعات عن حقوق الإنسان، خاصة من مغاربة العالم الذين كانوا ضحايا المأساة، وبإسناد ودعم فعاليات مغربية حقوقية»، أكد التجمع مواصلة «التعبئة الشاملة لتحقيق الأهداف التي تتضمنها قوانينه وسطرها في برامجها التحسيسية والترافعية على المستوى الوطني والدولي حتى يظل الملف بعيد عن النسيان».

في الجزائر منذ القرن 19، ومشاركة جزء كبير منهم في حرب التحرير الجزائرية التي اندلعت في نونبر 1954، وراح ضحيتها مئات المغاربة في ميدان الشرف».

وفي إطار تفعيل اتفاقية شراكة وتعاون مبرمة ما بين التجمع الدولي والمنظمة المغربية لحقوق الإنسان، فات لهما أن «تقدما بملف مشترك من أجل إحداث لجنة نيابية لتقصي الحقائق حول مأساة المغاربة الذين تم طردهم من الجزائر بشكل عسفي، وبدون سابق إنذار»، وسعت هذه المبادرة إلى «مساهمة المؤسسة التشريعية في توثيق هذه الفاجعة وضمان حق الضحايا في جبر الضرر المعنوي والمادي».

وأوضح التجمع موقف الحكومة الجزائرية، المسؤولة عن هذه المأساة، وعما لحق بالمرحّلين قسرا وجورا، على عهد الرئيس هواري بومدين، حيث تواصلت هذه الحكومة مختلف أساليب «التضليل والتعتيم وغض الطرف عن إقامة هؤلاء المواطنين المغاربة بصفة شرعية على مدى عقود، و«تأسيس عدد كبير منهم أسرا مختلطة جزائرية مغربية، ومنهم من حمل السلاح خلال

## هاكرز أجنبي يخترق قاعدة بيانات وزارة التعليم العالي بالمغرب

أنس عثمان

ما تسرب من معلومات، سببها «هاكرز» من خارج المغرب (ضمنهم مصدر جزائري)، انضح أنه استهدف بيانات قاعدة ثلاث مؤسسات بثلاث دول هي المغرب وتركيا وإيران. كان من ضحاياها مغربيا قاعدة بيانات وزارة التعليم العالي، وأن «الهاكرز» الذي نسبت إليه تلك التسريبات يحمل اسم «كرومسيك»، الذي سرب بالضبط معلومات خاصة وشخصية لما مجموعه 942 ألفا و 929 طالبا مغربيا. سعيدها نشرها وتعميمها 10 أيام بعد ذلك مصدر إلكتروني جزائري.

للإشارة، فقد استحدث المغرب منذ أشهر أقساما تقنية رفيعة متخصصة في الأمن السبرنتيقي، هي التي تباشر اليوم البحث التقني والأمني في هذا التسريب وفي هذا الهجوم الإلكتروني. مثلما أن أطر وخبراء لجنة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي التي يحدد عملها القانون 08.09، قد شرعت من جهتها منذ أسبوعين في القيام بتحريات التقنية الدقيقة. وجميعها تستصدر بلاغات رسمية في القادم من الأيام حول هذه النازلة.

## الأساتذة المبرزون يطالبون بنظام أساسي وتفعيل اتفاق أبريل 2011

جلال كندالي

لوضع المعدلات العامة المحصلة والملاحظات، ببوابة الأقسام التحضيرية، كما جرت عليه العادة في السنوات الماضية، مؤكدة حرص هذه الفئة على تسليم الإدارة التربوية بيانات النقط للمواد التي يدرسونها والأقسام التي يشرفون عليها (في صيغة ورقية وعبر البريد الإلكتروني).

وأوضح الأساتذة المبرزون أنهم يزودون طلباتهم بنتائج كل التقييمات المنجزة بعد الانتهاء من عمليات التصحيح.

وشددت التنسيقية الوطنية المستقلة للأساتذة المبرزين بالمغرب، على ضرورة انعقاد مجالس الأقسام وتفاذي تأجيلها حفاظا على حقوق الطلبة، وإيجاد الحلول الممكنة والناجعة لتفادي كل ما من شأنه تأزيم الوضع الراهن وأتوكراره في قادم الدورات والسنوات.

جددت التنسيقية الوطنية المستقلة للأساتذة المبرزين بالمغرب طلبها لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، باستعجال إخراج نظام أساسي خاص بهيئة الأساتذة المبرزين، وكذلك تفعيل اتفاق 19 أبريل 2011؛ الذي كما تقول التنسيقية في بلاغ لها، وحده الكفيل بتنظيم مهام المبرزات والمبرزين بمختلف مواقع عملهم.

وتكشفت التنسيقية الوطنية المستقلة للأساتذة المبرزين، أن الأساتذة المبرزين العاملين بالأقسام التحضيرية للمدارس العليا، فوجئوا في نهاية هذه الدورة من السنة الدراسية بعدم وجود الخانة المخصصة

قبل ثلاث سنوات، تم تسجيل أول حالة إصابة بفيروس كورونا في الصين، فكانت نقطة بداية انتشار جائحة ذات عواقب غير مسبوقة. كيف يمكن منع التاريخ من تكرار نفسه؟ السؤال يشحذ همم الباحثين والدول ولكن التمويل غير كاف والإجابات غير مؤكدة.

يقول وليام رودريغيز الذي يرأس مؤسسة «فايند» التي ترعاها الأمم المتحدة وتسعى إلى تحسين الوصول إلى الاختبارات في العالم، لوكالة فرانس برس، «نحن لا نعمل ما يكفي للاستعداد للجائحة المقبلة».

وتعد الاختبارات التي تساعد على الحد من انتشار المرض من بين الأدوات الحاسمة لتجنّب ظهور جائحة جديدة مثل كوفيد.

ومن الأدوات الأخرى، التعرف على الفيروس أو البكتيريا التي يمكن أن تسبب الجائحة التالية، واكتشاف اللقاحات أو العلاجات الطارئة، وإنتاج وتوزيع هذه المنتجات، وما إلى هنالك.

أما الهدف من وراء ذلك، فهو تفادي جائحة جديدة بعد ثلاث سنوات على كوفيد. تم تخصيص الحالة الأولى لهذا المرض فيديسمبر 2019. وبعد أقل من ثلاثة أشهر، أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميا أن العالم يواجه جائحة ما لبثت أن هزت

## بعد ثلاث سنوات من كوفيد... الاستعداد للجائحة المقبلة؟

تحدثت لأثمة الميكروبات الخطرة. وممّا يجب مراقبته على وجه الخصوص، فيروسات كورونا الأخرى بالإضافة إلى فيروس الإنفلونزا، وأيضا الإيبولا وزيكّا.

وتحذر عالمة الأوبئة جينيفر نوزو من جامعة براون الأميركية، من أن «لكل من هذه الفيروسات، تكفي بعض الطفرات» لزيادة نطاق انتشارها إلى حد كبير.

وتتخضع مسببات أخرى للأمراض للمراقبة مثل ما يسمى «الفيروسات الرملية» التي تصيب القوارض ويمكن أن تصيب البشر، وفيروسات الحصبة والنكاف وفيروس «ماربورغ».

هل ستكون جهود البحث هذه كافية؟ يخشى الكثير من الخبراء والناشطين نقص الإرادة السياسية قبل كل شيء، الأمر الذي يترجم عبر مسألة التمويلات. ومن ثم، تسعى منظمة «تحالف ابتكارات التأهب الوبائي» (CEPI) (التي شاركت في تأسيسها عدة دول ومؤسسة بيل ومليندا غايتس لمواجهة الأوبئة) لجمع 800 مليون دولار لإكمال خطة مدتها خمس سنوات.

وقال ريتشارد هاتشيت رئيس المنظمة لوكالة فرانس برس إنه يجب على صانعي القرار أن لا ينسوا مسألة الوباء حتى ولو كانوا «يركزون على

الكثير من الأزمات الحالية»، في سياق جيوسياسي واقتصادي صعب.

وكيف يمكن ضمان حصول كل الدول، بما في ذلك الفقيرة، على اللقاح أو العلاج؟ يقول عالم الأوبئة «بالنسبة لي، تتمثل مأساة كوفيد في التوزيع غير المتكافئ للقاحات، حتى عندما تكون متاحة».

يوافق الخبراء الذين تواصلت معهم وكالة فرانس برس على هذا الأمر. سيكون من المستحيل الاستجابة بشكل جيد للجائحة المقبلة إذا لم تتمكّن من مناطق كبيرة مثل إفريقيا أو أميركا الجنوبية أو جنوب آسيا أو الشرق الأوسط من الوصول إلى العلاجات، ولا سيما عن طريق إنتاجها بنفسها.

بالنسبة للعديد من الناشطين، سيكون من الضروري التخطيط لإنهاء العمل ببراءات الاختراع للعلاجات المحتملة ذات الأهمية الكبرى. لكن الفكرة تبدو غير واقعية في مواجهة معارضة قطاع الأدوية وجزء كبير من الدول المتقدمة.

كما أنّ هناك القليل من التغيير الذي يمكن توقعه، فاللهجة التي تتبناها هذه البلدان في سياق المناقشات الجارية في منظمة الصحة العالمية «مقلقة للغاية»، وفق تقديرات مهجة كمال باتي ممثلة منظمة «تحالف لقاحات الشعب» غير الحكومية.

«بأيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»،

صدق الله العظيم  
المدير العام للبنك الشعبي الدار البيضاء السابق إبراهيم المغربي في خدمة الله



لبي داعي الله المرحوم إبراهيم المغربي المدير العام السابق للبنك الشعبي للدار البيضاء صباح الأحد 18 دجنبر وأمام هذا المصاب الجلجل تتقدم أسرة البنك الشعبي المركزي بالدار البيضاء بآسى العزاء والى عائلتا المغربي والشاذلي سائلة المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يكرم نزله و يوسع مدخله ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وان يلهم ذوي الصبر والسلوان انا لله وانا اليه راجعون.

## التعريف المرجعية (تفرمل) نجاحات التغطية الصحية

وحيد مبارك

دخل قرار تعميم التغطية الصحية انطلاقا من فاتح دجنبر في خطوة بالغة الأهمية من أجل تعميم الحق في الولوج للصحة بشكل عادل ومنتكاف، إلا أن هذا الإنجاز الكبير الذي يعي الجميع فوائده الجمة على فئات كبيرة من المواطنين، ولأجل أن يبلغ أقصى أهدافه الإنسانية والاجتماعية، لا بد من مراجعة التعريف المرجعية الوطنية لكي يتم تقليص حجم النفقات العلاجية التي تظل على عاتق المريض، والتي تحول في كثير من الحالات دون تحقيق عدالة صحية بسبب عدم القدرة على مواصلة الاهتمام بالوضع الصحي للشخص، إن على المستوى الوقائي أو العلاجي، اللهم إلا في وضعية صحية متقدمة، وذلك بسبب حجم الإنفاق الصحي المرتفع.

وضعية ظل المختصون في الشأن الصحي والمهتمون باقتصاد الصحة يلفتون الانتباه إليها في مختلف المناسبات، فالتغطية الصحية المرجعية الوطنية الموقعة في 2006، والتي تم التأكيد على أنه سيتم مراجعة مضمونها كل 3 سنوات، للأخذ بعين الاعتبار كل التطورات والمتغيرات، لا تزال تراوح مكانها في الوقت الذي تغيرت فيه أشياء كثيرة وارتفعت فيه الأسعار ومعها مصاريف الفحوصات الطبية وأضحت للصحة كلفة ثقيلة ليست في متناول الجميع. تعريف مرجعية وطنية لا تزال سارية المفعول، رغم «تقادمها»، التي تجعل المريض حين يسد مصاريف الفحوصات المختلفة لدى طبيب العام أو الاختصاصي، أوحين يقوم بفحوصات بالأشعة أو التحاليل، أو عندما يقتني الأدوية، أو حين يتطلب وضعه الصحي المكوث بمؤسسة صحية أو حتى ولوج مصلحة العناية المركزة والإنعاش، يقف على الفرق الشاسع بين ما سدد وما استردّه من المصاريف الاجتماعية، حيث تتراوح نسبة الفارق ما بين 50 و 60 في المئة التي يجد نفسه أنه تحمّلها على عاتقه، مما يخلق عراقيل مادية بالأساس، أمام ولوجه للخدمات الصحية بشكل سلس بعيدا عن الإحساس بثقل الإكراه المادي الذي يفرض ويحد من كل ثقافة صحية وقائية بشكل عام.

إكراه كان بالإمكان تفاديه، ولو بشكل جزئي، لو تم العمل بالاتفاقية الجديدة التي تمت مراجعتها في بعض التفاصيل وليس بشكل كلي والتي تم التوقيع عليها في يناير 2020، بحضور كل الأطراف المعنية من وزارة وصية ووكالة وطنية للتأمين الصحي وصناديق اجتماعية ونقابات مهنية، باستثناء صندوق واحد، مما جعل هذه الاتفاقية لا ترى النور، وهو ما تسبب في استمرار حرمان فئات عريضة من المواطنين من الرفح من حجم المصاريف المستردة عن كل ملف مرضي وتقليص نسبة النفقات العلاجية وتخفيفها عليهم. ويرى المختصون أن التأخر في دخول الاتفاقية الجديدة حيز التنفيذ يؤدي إلى استمرار هذا العبء المادي الثقيل على المواطنين، إذ رغم توفر التغطية الصحية بشكل نسبي في مرحلة سابقة ثم الانتقال إلى مرحلة تعميمها بإلحاق المستفيدين سابقا من نظام المساعدة الطبية «راميد» بنظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض، فإن استمرار ارتفاع النفقات العلاجية سيجعل الضغط متواصلا على المستشفيات العمومية تفاديا لتأدية مصاريف مادية، هي غير متوفرة للكثيرين، وسيجعل فئات أخرى تعرض عن الولوج إلى الخدمات الطبية والعلاجية إلا عند الضرورة الصحية، وهو ما لا يستقيم ولفلسفة الحماية الاجتماعية والبروح التي سعت لزرعها خطوة تعميم التغطية الصحية، وسيفرمل ويحد من النجاحات التي يمكن لها تحقيقها، خاصة إذا ما تمت مراجعة التعريف، التي تظل اليوم استثناء لا يخدم الصحة بأي شكل من الأشكال.

## الشبيبة الاتحادية تدعو إلى فتح نقاش جدي ولقاءات مع جميع الطلبة لبناء تنظيم طلابي قوي دافعا عن الجامعة المغربية



قوي دافعا عن الجامعة المغربية... ربوع المملكة، لإحياء الذكرى 47 وأهاب المكتب الوطني للشبيبة للشهيد عمر بنجلون ( والتي الاتحادية بالأجهزة الشبيبية في تصادف يوم 18 دجنبر).

معها. وأكدت اعتماد شعار مرحلة اثنين منهم بعد محاكمات صورية، وفي وقت قياسي أحكام إعدام قاسية، تدعو الشبيبة الاتحادية لوقف عمليات الإعدام والالتزام بالمحاكمة العادلة واحترام حق التظاهر السلمي.

كما نددت الشبيبة الاتحادية بقرار الرجز بعمدة اسطنبول في السجن في محاولة يائسة للتخايل على المسلسل الديموقراطي الذي كنا نعتبره نموذجا في المنطقة. واعتبرت الشبيبة الاتحادية أن الاستغلال غير السليم للقضاء في قطع الطريق أمام الخيار الشعبي المعبر عنه في الانتخابات لا يخدم مصالح الشعب التركي في شيء بل على العكس يعيده لسنوات القمع التي كنا نعتقد أنه تم القطع

الإيرانية مع المتظاهرين وخاصة منهم الشباب الذين نفذت في حق اثنين منهم بعد محاكمات صورية، وفي وقت قياسي أحكام إعدام قاسية، تدعو الشبيبة الاتحادية لوقف عمليات الإعدام والالتزام بالمحاكمة العادلة واحترام حق التظاهر السلمي.

كما نددت الشبيبة الاتحادية بقرار الرجز بعمدة اسطنبول في السجن في محاولة يائسة للتخايل على المسلسل الديموقراطي الذي كنا نعتبره نموذجا في المنطقة. واعتبرت الشبيبة الاتحادية أن الاستغلال غير السليم للقضاء في قطع الطريق أمام الخيار الشعبي المعبر عنه في الانتخابات لا يخدم مصالح الشعب التركي في شيء بل على العكس يعيده لسنوات القمع التي كنا نعتقد أنه تم القطع

مصطفى الإدريسي

نوهت الشبيبة الاتحادية بالإنجاز المشرف للمنتخب الوطني المغربي في مونديال قطر 2022، وخلق إجماع وطني ولحظة تاريخية تمر منها بلادنا من خلال هذا الإنجاز بعد وضع الثقة في إطار وطني شاب استطاع تحقيق حلم أمة وشعب. وجدد المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية، في بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، موقفه الدائم لصالح الدفاع عن الديموقراطية والحريات عبر العالم وفي منطقة الشرق الأوسط خاصة على ضوء الأحداث المتسارعة بكل من إيران وتركيا. وتفاعلا مع السياسة القمعية الدامية التي تنهجها الحكومة

## الفريق الاشتراكي يسائل وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات حول توفير مياه السقي بجهة سوس ماسة



عبد اللطيف الكامل

وجهت النائبة البرلمانية عن الدائرة الانتخابية لجهة سوس ماسة، النزهة أباكريم، سؤالاً كتابيا إلى وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات حول توفير مياه السقي بجهة سوس ماسة، خاصة أن هذه الأخيرة تعرف نشاطا فلاحيا مكثفا يضمن لبلادنا اكتفاءها الذاتي من حيث الخضروات والبواكير والحوامض بالإضافة إلى تربية المواشي لتأمين جزء من حاجتنا من اللحوم والألبان ومشتقاتها.

وأكدت النائبة عن الفريق الاشتراكي أن الجهة تلعب دورا أساسيا في تصدير هذه المنتوجات، وذلك بتغطيتها ما يزيد عن 80 في المائة من صادرات بلادنا من البواكير والخضروات، بل أكثر من

وأضافت أنه إذا كانت جهة سوس ماسة تعرف تطويرات مبتكرة للأحداث وتدير المنشآت المائية في إطار شراكات بين القطاعين العام والخاص (إحداث سد أولوز لسقي منطقة الكردان، إحداث أكبر محطة تحلية مياه البحر بالمغرب لسقي الضيعات الفلاحية باشنوكة أيت باها وكذا توفير مياه الشرب لتاكدير الكبير)، فإن هذه المبادرات على الرغم من أهميتها لاتغطي حاجيات الجهة من الماء.

ولهذه الأسباب كلها تساءلت النائبة البرلمانية من الفريق الاشتراكي عن برنامج الوزارة للرفع من وتيرة إنجاز السدود المتوسطة والصغيرة والتلية على مستوى كافة الأقاليم الجهة من أجل تعبئة المياه السطحية لغرض استعمالها فلاحيا، وعن التدابير التي اتخذتها الوزارة لضمان

مع قلة مياه السقي اضطرت غالبية الفلاحين إلى اللجوء إلى المياه الجوفية، التي تعرضت لاستغلال مفرط أدى إلى استنزافها حتى أصبحت المنطقة تعاني من عجز مائي يتفاقم سنة بعد أخرى، خاصة مع توالي سنوات الجفاف.

ذلك يعتمد النشاط الفلاحي بجهة سوس ماسة على مياه السقي، التي توفرها شبكة السدود التي لم تعد كافية لتوفير مياه السقي لفائدة الفلاحين داخل المدارات السقوية المبرمجة. وأوضحته النزهة أباكريم أن

## معرض العمران للعقار رجع لكم بالعروض لي ترضيكم!

الدورة 6

معرض العمران للعقار  
2022

عروض متنوعة\*  
قرعة!

080 100 15 16  
تضمن مكالمات محلية



من 22 إلى 25 دجنبر 2022  
بلان سيال باراديز. عين الدياب - الدار البيضاء

مجموعة  
العمران

www.alomrane.gov.ma

# في ذكرى الشهيد عمر بنجلون... جيل الصدمة والوفاء



إجلال وخشوع أمام أرواح كل شهدائه الذين سيبقى وفيما لما قدموه لهذا البلد، في تناغم قل نظيره، بين رجال ونساء الحركة الوطنية وجمالية الملك المغفور له محمد الخامس، وهما الطرفان اللذان أسسا لثورة ملك وشعب لا تزال معالمها باقية لحد الساعة.

وإن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، اعترافا منه بما قدمه مناضلوه ومناضلاته، لن يدخر أي جهد في ترسيخ ما ناضلوا من أجله، وذلك بالتذكير بتاريخهم في كل المحطات الحزبية بصفة عامة، وفي تخصيص يوم سنوي لهم، شعاره الوفاء ثم الوفاء.

وإذا كان حزبنا يعتبر أن الوفاء واجب حزبي، فإن ذكرى شهدائه ستبقى محطة لاستحضار ما بقي مستهدا من فكرهم، وما أسسوا له من مبادئ وأهداف، كل في مجال عمله، الحزبي أو النقابي أو الإعلامي أو المدني، ومحطة لوضع وتطوير البنيات الاشتغال.

إن يوم الوفاء الذي تبناه الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وجعله متزامنا مع ذكرى الشهيد عمر بنجلون، فرصة لاستعراض استمرارية حزبنا في الوفاء لأدبيات شهدائه، وبكفي الاتحاد الاشتراكي فخرا أنه بقي وفيا لدينامية العمل التنظيمي، الذي أصبح الية منتظمة، يجدد الحزب خلالها هيكله وقطاعاته.

إن الدينامية التي عرفها الحزب منذ المؤتمر الوطني التاسع، وما تلاه من تجديد لآلة التنظيمية على الصعيد الوطني والجهوي والإقليمي والمحلي، وما أكب ذلك من تجديد لبنيات منظمي النساء الاتحاديات والشبيبة الاتحادية، وتفعل كل القطاعات وإعادة بنائها، وتصاعد دور الفريقين الاشتراكيين بمجلسي البرلمان، وتطوير أداتنا النقابية، دليل على أن ذلك لم يتحقق إلا بوفائنا لتراث شهدائنا.

إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية قد خرج من دائرة النمطية التي كادت أن تحول الحزب لجهاز متآكل، إلى حزب دينامي تنظيميا، ومتقدم سياسيا.

لقد كان تصورنا واضحا بخصوص الشق الوطني المتعلق باستكمال وحدتنا الترابية والوطنية، حيث أصبح ذلك من أولويات اهتمامنا، متماسكين فيها ومؤيدين لكل المبادرات الملكية بهذا الخصوص، وبفلس الإرادة والعزيمة كنا في طليعة المدافعين عن الإصلاحات الدستورية والسياسية، التي كان لتوافق الملك والحركة الوطنية الديمقراطية حولها الفضل في الدفع بالمسار الحقوقي والديمقراطي إلى ما نعيشه بلادنا حاليا.

إن الوفاء بالنسبة للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ليس مجرد مناسبة الرجوع للتاريخ، بل أيضا وأساسا فرصة للدفع ببلادنا إلى المزيد من التنمية والتقدم، ولن يكون ذلك بعيد المبتغى ما دام ولاؤنا لثوابت بلادنا صلبا وراسخا.

إن تحويل مبادئنا وبرامجنا إلى سياسات عمومية قابلة للتطبيق ومندرجة في إطار الأوراش الملكية الكبرى التي تهيك اقتصادنا الوطني، وما مساهماتنا في كل اللقاءات التشاورية الكبرى إلا أحد مظاهر انخراطنا في وضع أسس النموذج التنموي الجديد.

المستقبل، نحو البناء... إن الواقع المغربي يتغير، أسئلته تتغير، من هنا وجب البحث عن أجوبة جديدة تستجيب للحظات التطور التاريخي ... ونسجل بأن الاتحاد الاشتراكي، في الوقت الذي كانت فيه الساحة السياسية العربية تعج بالمغامرات، وكان من السهل تعدد الولاءات، اختار أن يكون الخط السياسي للحزب هو النضال الديمقراطي من داخل المؤسسات، مبرزا بأنه أول حزب اعتبر أن الديمقراطية ليست هي الانتخابات فقط لذلك كنا من السباقين إلى الحديث عن الديمقراطية المحلية، وديموقراطية القرب، وتمكين الشعب من المشاركة في بيئة تمكنه من قضاء جميع أغراضه، لكن النظام الإداري في المغرب آنذاك كان شديد التمرکز، فكان هناك إلحاح من جملة الملك في عدد من الخطب بالتعجيل بإخراج ميثاق اللاتمرکز الإداري، والذي بحث تقرير الإدارات في الصلاحيات التي يمكن نقلها إلى الجهات ويؤشر لتحول جزري في نموذج الإدارة، وهذا الورش محسوب على الاتحاد، كما كان محسوبا علينا الميثاق الوطني لإعداد التراب الوطني إبان حكومة التناوب، وأصبح الآن يتداول في اللغة السياسية بمصطلح العدالة الاجتماعية والمجالية.

إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، سليل الحركة الوطنية الديمقراطية، وحامل مشعل الفكر الاشتراكي الديمقراطي، المشبع بقيم الحداثة والتقدم، ومبادئ المساواة وتكافؤ الفرص والحق والعيش الكريم، يستحضر في البداية تضحيات كل رجاله ونسائه الذين قدموا الغالي والنفيس لتستعيد بلادنا سيادتها على كافة أراضيها وتحقق الوحدة الوطنية والترابية، ويقف وقفة

الشهيد عمر بنجلون لم يكن منظرا ولا باحثا سوسيولوجيا يدرس الحركة الشبابية، فهو نفسه كان شابا، وبالرجوع إلى التقرير نجدته يقول «إن الشباب بطبيعته ينفر من الغموض، فالوضوح فضيلة سياسية وأيضا سلاح سياسي». كان عمر يرجع لإحدى خاصيات الشباب، وهي الوضوح والهروب من الغموض والالتباسات، وكان رجل الوضوح بامتياز يعنز به عموم اليسار ... مضيفا بأنه ترك لنا تراثا ورسيدا سياسيا قويا، وترك أيضا حزبا قويا لا يزال موجودا، استشهد وهو في سن الشباب، هو أحد الأطر العليا ببلادنا، خريج المدرسة العمومية وليس مدارس الأعيان، متعدد المواهب والكفاءات؛ محام، بريدي، نقابي، سياسي، صحفي، مفكر...

في قمة الزمن الأسود والقمع الهجمي الأعمى يفتك بالبلاد، والديموقراطيون الحقيقيون يعيشون المحن، والمؤسسات والوحدة الترابية نفسها قد أصبحت في خطر، في ظل هذه الظروف بلور الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، خلال مؤتمره الاستثنائي سنة 1975، استراتيجية النضال الديمقراطي، والرهان على أن انتصار الديمقراطية والتقدم الاجتماعي يقتضي الانخراط الواعي ضمن دينامية مجتمعية وتاريخية يتفاعل فيها الموضوعي والذاتي، بما يعنيه ذلك من قطع مع الإرادية والشعبوية من جهة، ومع الاتجاهات الانتهازية والمتعاسة من جهة أخرى ... نجح اختيار النضال الديمقراطي وفشلت الاختيارات المضادة، لأن الاختيار الديمقراطي كان استجابة لأسئلة الواقع المغربي وأملته التحولات السياسية والاجتماعية ..إنه نجح لأنه أزداد الدفع بحركة التاريخ إلى الأمام، نحو

كان تعبيرنا عن اختيار جوهرنا وشامل، فبالرغم من القيود المفروضة على حزبنا، ومن وجود مئات من المناضلين في المعتقلات المعروفة والمجهولة، قرر الاتحاديون بصفة جماعية استئناف العمل على تطبيق القرارات والاختيارات التي سبق أن حددوها قبل حوادث مارس 1973.

يمكن أن نؤكد بكل اعتزاز أن هذا المؤتمر، بالرغم من أنه مؤتمر استثنائي، حضر وعقد في ظروف استثنائية، هو مؤتمر القاعدة الاتحادية كلها، مؤتمر المناضلين الأوفياء كلهم، مؤتمر المناضلين الشاعرين بمسؤولياتهم التاريخية، مؤتمر استمرار حركة التحرير الشعبية ببلادنا. إلا أن الاستمرار لا يعني الجمود في التفكير والأساليب، إنه استمرار النضال وجدلية النضال، في ظروف اقتصادية واجتماعية وسياسية في تغيير دائم، والقوات المتصارعة هي نفسها في تغيير دائم مع ما يترتب عن ذلك من تقلبات في أشكال وميادين الصراع اجتماعيا وسياسيا وبيدولوجيا ...

ونتساءل، هل النموذج التنظيمي السابق لا يزال صالحا، وهل الطريقة التي كنا نمارس بها الخصومات السياسية لا تزال هي؟

## 2 - الجانب الشبابي

في ما يخص علاقة الشهيد بالشباب، نؤكد أن الشهيد عمر بنجلون لم يكن منظرا ولا باحثا سوسيولوجيا يدرس الحركة الشبابية، فهو نفسه كان شابا، وبالرجوع إلى التقرير الأيديولوجي نجدته يقول «إن الشباب بطبيعته ينفر من الغموض، فالوضوح فضيلة سياسية وأيضا سلاح سياسي». كان عمر يرجع لإحدى خاصيات الشباب، وهي الوضوح والهروب من الغموض والالتباسات، وكان رجل الوضوح بامتياز يعنز به عموم اليسار ... مضيفا بأنه ترك لنا تراثا ورسيدا سياسيا قويا، وترك أيضا حزبا قويا لا يزال موجودا، استشهد وهو في سن الشباب، هو أحد الأطر العليا ببلادنا، خريج المدرسة العمومية وليس مدارس الأعيان، متعدد المواهب والكفاءات؛ محام، بريدي، نقابي، سياسي، صحفي، مفكر...

## 3 - الجانب الديمقراطي

في ما يخص علاقة الشهيد بالشباب، نؤكد أن الشهيد عمر بنجلون لم يكن منظرا ولا باحثا سوسيولوجيا يدرس الحركة الشبابية، فهو نفسه كان شابا، وبالرجوع إلى التقرير الأيديولوجي نجدته يقول «إن الشباب بطبيعته ينفر من الغموض، فالوضوح فضيلة سياسية وأيضا سلاح سياسي». كان عمر يرجع لإحدى خاصيات الشباب، وهي الوضوح والهروب من الغموض والالتباسات، وكان رجل الوضوح بامتياز يعنز به عموم اليسار ... مضيفا بأنه ترك لنا تراثا ورسيدا سياسيا قويا، وترك أيضا حزبا قويا لا يزال موجودا، استشهد وهو في سن الشباب، هو أحد الأطر العليا ببلادنا، خريج المدرسة العمومية وليس مدارس الأعيان، متعدد المواهب والكفاءات؛ محام، بريدي، نقابي، سياسي، صحفي، مفكر...

صلة لها بظروفنا وواقعنا، عدم ادعاء امتلاك الحقيقة... قراءة الماضي قراءة مستقبلية، عدم القطع معه وعدم تمجيده وتقديسه ... الاشتراكية منهجية لتحليل المجتمع وتناقضاته وتغييراته، لافلسفة ومحاولة لتفسير الكون، منهجية للتحليل والنضال لا عقيدة...

في صيف 1974، وبالذات يوم الأحد 15 شتنبر 1974، تحول الاتحاد الوطني للقوات الشعبية إلى الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وبمناسبة أول اجتماع عقدته اللجنة المركزية برئاسة المرحوم عبد الرحيم بوعبيد بمنزل عائلة بنبركة بالرباط، وكان ذلك مباشرة بعد تجربة وإطلاق سراح قادة الحزب الذين كانوا متهمين في أحداث مارس 1973، في ذلك اليوم قال الشهيد عمر بنجلون مخاطبا أعضاء اللجنة المركزية وبنبرة حادة تطبعها الصرامة: «إنها الإخوان كفى من التجارب البدائية التي تنقصها المنهجية والكفاءة والتي تسبب في سقوط ضحايا دون أن تزج قطلا! إن قيادة الحزب هي ما يوجد الآن داخل الوطن، أما من هم خارج الوطن فلم نعد نقبل أن نتحمل تبعات أخطائهم، وكان مطلوبنا منا ونحن رهن الاعتقال أن نتنكر لهم ونستنكر أفعالهم، لم نفعل هذا وكانت حريتنا معرضة للخطر من جراء امتناعنا عن التنكر لإخواننا، بل إن أرواحنا كانت في خطر... أما الآن فلن نسبح لأحد في الخارج بأن يقوم باسم حزبنا بأعمال لا نقبلها ولن نسكت مستقبلا عن أي ممارسة لا مسؤولة...»

وبعد أربعة أشهر، وفي يناير 1975، انعقد المؤتمر الاستثنائي للاتحاد، وفي تقديمه للتقرير المنهجي أمام المؤتمر، يقول الشهيد عمر: «إن القرار بتخصيص وعقد هذا المؤتمر الاستثنائي،

بصمات الشهيد معروفة في التقرير الأيديولوجي، الذي كان مهندسه، فقد قام بقطيعة مع المرحلة السابقة، أعطى معنى جديدا للاستمرارية، الالاستمرارية بالمعنى الديالكتيكي؛ استمرارية النضال في ظروف متغيرة وبقوى متصارعة معروفة في التقرير الأيديولوجي، الذي كان مهندسه، فقد قام بقطيعة مع المرحلة السابقة، أعطى معنى جديدا للاستمرارية، الالاستمرارية بالمعنى الديالكتيكي؛ استمرارية النضال في ظروف متغيرة وبقوى متصارعة متغيرة



عبد السلام المساوي

نحن جيل الصدمة، فتحنا أعيننا والاتحاد ينطلق انطلاقة جديدة سنة 1975 بجرح انغرس في الذات الاتحادية، وكان من الصعب التناغم بسرعة، ففي وقت انعقاد المؤتمر الاستثنائي والانطلاق نحو النضال الديمقراطي بالديموقراطية وليس بشيء آخر، تأتينا الصدمة ونظعن مرة أخرى في أحد القادة الكبار، ومن حق هذا الجيل وهو يبحث، ليس عن أجوبة، بل عن أسئلة جديدة، أن يستحضر تجربة عمر، وهو يفكر في المؤتمر الاستثنائي من داخل السجن، وعند خروجه من السجن، بدأ يفرغ كل المخاض الفكري الذي كان يحمله على الورق، وبدأ في الإعداد دينامية للتخصيص للمؤتمر واستراتيجية النضال الديمقراطي، والتي كانت متميزة في تاريخ الفكر السياسي المعاصر بالمغرب....

## جدلية الفكر والممارسة

إنه من الأفيد الاستفادة من شخصية عمر بنجلون عبر استحضار ثلاث جوانب، وهي: الجانب الحزبي، الجانب الشبابي والجانب الديمقراطي.

## 1 - الجانب الحزبي

في ما يتعلق بالجانب الحزبي فإن بصمات الشهيد معروفة في التقرير الأيديولوجي، الذي كان مهندسه، فقد قام بقطيعة مع المرحلة السابقة، أعطى معنى جديدا للاستمرارية، الالاستمرارية بالمعنى الديالكتيكي؛ استمرارية النضال في ظروف متغيرة وبقوى متصارعة متغيرة، فهو عمر للحزب هو الحركية وليس الجمود، فهو صاحب المذكرة التنظيمية سنة 1965، وهو أيضا من أصل لفكرة الاستمرارية، ليس في الجمود والركود ولكن في التغيير .

فمن أسس المنهجية العلمية التي اعتمدها عمر لمقاربة الواقع المغربي : التحليل التاريخي والجدلي الذي يدرس المجتمع في تاريخته، يدرسه كواقع متحرك ومتغير، يكشف عن تناقضاته وصراعاته الاجتماعية ويبرز القوى الفاعلة فيه؛ اعتماد التحليل الملموس للواقع الملموس، معانقة الوضوح والشفافية ومحاربة اللبس والغموض، محاربة الخلط والتضليل، اعتماد العقل وتشغيل الفكر، رفض الاتباعية الجامدة والمحاكاة العمياء، رفض النماذج المسبقة وتقليد التجارب التي لا



# وتستمر عقدة الإعلام الجزائري لكل ما هو مغربي حتى وإن كان كرويا

الجميع وادانها الجميع.

ففي الوقت الذي كان فيه الإعلام العربي والعالمي يشهد بإنجازات المنتخب الوطني المغربي، وما حققه من نتائج بهزمه لأغنى المنتخبات الكروية بدءا من بلجيكا، كندا، إسبانيا والبرتغال، كان الإعلام الجزائري غائبا بل الأكثر من هذا حاقدا محاولا التقليل من الإنجاز التاريخي الذي حازه المنتخب الوطني عبر تخصيصه لحيز كبير من البرامج، التي تبخس للإعلام التلفزيوني فحسب بل امتد بقتصر الأمر على الإعلام التلفزيوني فحسب بل امتد إلى الإعلام المكتوب بشقه الورقي والإلكتروني، وعلى صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، ليتضح جليا حجم الحملة الإعلامية التي يشنها نظام الكابريانات على كل ما هو مغربي حتى وإن تعلق الأمر بظاهرة رياضية نبيلة من المتعارف أن يسود فيها الاحترام والروح الرياضية، لكن ما عسانا فعلنا أمام جار اختار، وللأسف الشديد، أن يعاكس حق المغرب في كل شيء حتى في تعبيرة عن فرحته بما قدمه منتخبه في تظاهرة كروية كبيرة في حجم كأس العالم، وبدولة شقيقة هي قطر حضر فيها رئيس الجزائر، وغاب عنها منتخبا بعد إقصائه أمام أسود الكاميرون، وهي العقدة التي حاول النظام وبعض أبقائه تدويلها لإسكات صوت الاحتجاجات الداخلية، موهها الجميع بإعادتها قبل أن يستفيق غشية يوم الافتتاح على أن ما قدمه من وعود بإعادة المباراة كان مجرد كذب وذر للرماد في عيون الجماهير الجزائرية، التي اكتشفت أخيرا أن منتخبا لن يشارك في نسخة قطر العالمية.

خرجت الجماهير الكروية الجزائرية إلى الشوارع لتعبر عن فرحتها بفوز من أذاقها الويلات، خلال ما يزيد عن قرن من الاستعمار والتنكيل، ليتضح جليا أن الجزائر ما زالت تعيش، رغم نيلها للاستقلال، في الجلباب الفرنسي

الداعم لما يحققه المنتخب الوطني المغربي من إنجازات، بوصوله إلى دور النصف النهائي كأول منتخب عربي إفريقي يحقق إنجازا كهذا، فبعد خروج المنتخبات العربية والإفريقية من المنافسة العالمية، وبقاء أسود الأطلس في المنافسة على الأدوار الموالية، تحولت جماهير هذه المنتخبات إلى دعم ونجشيع المنتخب المغربي، وهذا أمر طبيعي على اعتبار رابط الدم والعروبة والثقافة والانتماء، لكن المثلج للصور والمبجع على السرور هو فرحة أعداد كبيرة من الجماهير الجزائرية بانتصارات المنتخب المغربي، والتي كانت جنبا إلى جنب مع باقي الجماهير العربية والإفريقية، عكس ما يقوم به الإعلام الجزائري الذي أبان عن خسة ونذالة لم نشهدها في الإعلام العربي من المحيط إلى الخليج، فخرج إعلام العهر والحقد بروبورتاجات بالصوت والصورة لبعض الجماهير الجزائرية وهي تنفتت صومها تجاه منتخبا الوطني وتصح بدعما لكل المنتخبات التي لعب ضدها المنتخب، والتي فاز عليها جميعها باستثناء فرنسا في نصف النهائي حيث خرجت الجماهير الكروية الجزائرية إلى الشوارع لتعبر عن فرحتها بفوز من أذاقها الويلات خلال ما يزيد عن قرن من الاستعمار والتنكيل، ليتضح جليا أن الجزائر، ورغم نيلها للاستقلال، إلا أنها لا تزال تعيش في الجلباب الفرنسي، وأن من يطلق على بعض الجزائريين لقب أبناء فرنسا لم يخطئ البتة، فهذا القول هو صدق تعبير عن حالة الفرغ الجزائري بفوز المنتخب الفرنسي على نظيره المغربي، وبالكيفية التي يعرفها



■ الطبيب الشكري

قد اتفهم حقد الإعلام الجزائري تجاه قضية الصحراء المغربية، التي يتناولها بشكل يومي بمعدل تجاوز 1500 قصاصة إخبارية في السنة تستهدف المملكة المغربية، لكن ما استغرب له حقيقة هو كمية الحقد الذي ولدته انتصارات المنتخب الوطني المغربي بمونديال قطر لدى الإعلام الرياضي الجزائري، باستثناء قلة قليلة من محلي القنوات الرياضية، حيث تم تحويل مناسبة رياضية عالمية إلى وسيلة لتفريغ المرء من الحقد والكراهية تجاه كل ما هو مغربي، وخرجت الجزائر، بإعلامها الموجه من الكابريانات، عن الإجماع العربي والإفريقي وحتى الدولي،

## الانتصارات الأسود جعلت المغرب يتحرك إلى الأمام



■ جلال كندالي

لم يكن الحلم بهذا الحجم، ونحن نستعد لجمع الحقائق والتوجه إلى مونديال قطر، لقد تطلب الأمر من المغاربة، وخاصة من الناخب الوطني وليد الركراكي، رحلات مكوكية لفتح أكثر من حوار وأكثر من قلب حتى يقبل المعادلة.

لقد كان استفتاء شعبيا بين القلوب، مع من حكيم زياش ومزراوي وحمد الله، ومن ضده؛ فكان الاختيار واضحا، لقد اصطلت القلوب إلى جانب أبنائها.

جاء وليد، فانتصر لصوت القلب والعقل، انحاز إلى نبض المجتمع، ليس خوفا منه، بل إيمانا بوجهة طرحه، ففتحن نتيجة الاستفتاء، توكل على الله و«دار النية»، وشمر على ساعد الجد. كل ذلك، ونحن نعرف أن القرعة وضعتنا ضمن أقوى المنتخبات العالمية، وكان الحلم الأكبر أن نظهر بصورة مشرفة، ولا نعود إلى الديار، ونحن نجر أذيال الخيبة والانكسار.

في الميدان، كان لأسود الأطلس رأي آخر، تطابق تماما مع رأي وليد الركراكي، الذي نجح في ما فشل فيه آخرون، حيث عرف على أكثر من وتر، فردد وراه الأسود أنشودة الأبطال في تناغم تام، بل اشرك وليد في هذه السمفونية، الجماهير المغربية، في المغرب وفي قطر معا، فاخترق العرف وجدان كل الأفارقة وكل العرب، ليصبح الأسود محاطين بدفء وحناجر أكثر من مليار مغربي وعربي وإفريقي ومسلم في كل القارات، الذين رفعوا العلم المغربي ومعه العلم الفلسطيني، مرددين «سير سير سير»، طبعاً إلى العلى سعياً، كما يقول الشهيد الوطني المغربي.

لم نكتف بالدخول إلى التاريخ من باب الواسع، بل أعدنا صياغته، وفق طموحنا، وهو ما أرغم العالم، الذي يتجاهل أمة العرب على وجه الخصوص، على الحديث عننا بكل اللغات، بما في ذلك لغة الإشارة.

لقد انتصر أسود الأطلس بقتالية قل نظيرها، على أقوى المنتخبات الدولية المحسنة في المراتب الأولى عالميا، فلم تكن هذه الانتصارات وليدة الصدفة، بل كانت وليدة الروح الوطنية العالية ووليدة رؤية وليد.

حدث هذا الإنجاز، الذي يرقى إلى مستوى الإعجاز، في عالم كما تشير إلى ذلك معظم الدراسات، أصبحت فيه كرة القدم ثالث أكبر اقتصاد في العالم، بعدما أصبحت ميزانية الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» تفوق ميزانيات عشرات الدول، حيث أصبحت كرة القدم أكبر من رياضة، وتحولت إلى استثمار، وصناعة كبرى، تجذب الدول والمستثمرين والتجار والشركات الكبرى حول العالم، وهو ما نقل الفيغا من مجرد مؤسسة رياضية إلى شركة متعددة الجنسيات وإمبراطورية مالية ومؤسسية عظمى تنمو في العالم بفعل استثمارات الفيغا.

حدث هذا أيضا، والعالم الأوروبي يعتبر من أكبر المساهمين في ميزانية الفيغا، ومع ذلك استطاع المنتخب المغربي أن يجرح ويخرج من المونديال أسماء وازنة، تتبناها شركات عملاقة، تستثمر الملايير في كرة القدم، ومرتبطة بشكل وطيد بالفيغا.

بلغ منتخب إفريقي وعربي المربع الذهبي، محض كل توقعات شركات ألعاب الرهان، ووحد الأفارقة والعرب والمسلمين، كما جعل رؤساء أكبر دول العالم يهتفون بالمغرب، وقد لاحظنا كيف حمل الرئيس الأمريكي جو بايدن القمصان الوطني المغربي، وكيف تقاطرت برفقيات التهتهة من زعماء العالم على عاهل البلاد محمد السادس، وغيرها من الإنجازات، التي حققها أسود الأطلس باقدامهم عبر كرة القدم.

انتصارات الأسود، جعلت المغرب يتحرك إلى الأمام أيضا في العالم الافتراضي، حيث نشط محرك غوغل بحثا عن المغرب وأهله، وهو ما جعل مجهودات أسود الأطلس ومدرتهم وليد الركراكي، تمتد إلى خارج ملعب كرة القدم، إلى ملاعب الشعوب والأمم، يكفي أن نستثمر هذه الهبات الثمينة كدولة وكشعب، سياسيا واقتصاديا وسياحيا....

لذلك ولغيره، نقول لأسود الأطلس، شكرا لكم، لقد لعبتم وأبدعتم، وقبل هذا وذاك، حققتم مالم يحققه الأوائل.

## فرحة الشعب الفلسطيني بأسود الأطلس عرت حقيقة تجار القضية الفلسطينية

الصهاينة، خصوصا وأن الشعب الفلسطيني يدرك راق، شعب مثقف، متحضر...؛ وسوف يسبق هذا الشعب مع من حشرنا الله في الجوار. فبنا لاحتطاط هذا النظام الذي تاجر دائما بالقضية الفلسطينية!! ولولا لإفلاسه في هذه المتاجرة، أخلاقيا وسياسيا وإسبانيا!!! وكان يكفي أن يعبر الشعب الفلسطيني عن فرحته بإنجازات الفريق الوطني المغربي، ليكشف النظام العسكري عن كنهه وحقيقته. فكم نحن سعداء بفرحة الشعب الفلسطيني بانتصارات فريقنا الوطني! وكم نحن فخزونين بوعي هذا الشعب الذي أعطى درسا قاسيا للمتاجرين بقضيةنا! فهذا الشعب البطل يعرف من يتاجر بقضية، ومن يتبناها حقا وحقيقة ويدافع عنها بكل صدق وعزيمة، دون منة ولا تباه أو نتيج.

نشكرا للشعب الفلسطيني على تعرية حقيقة المتاجرين بقضية، وشكرا لأسود الأطلس الذين أعطوا له الفرصة لإظهار هذه الحقيقة، ففرحة الفلسطينيين بانتصارات أسود الأطلس، كانت بمثابة سكين حاد غرس في قلب النظام الجزائري وفي قلوب أبقائه وقلوب كل المبرذغين من أتباعه، أينما وجدوا. لابد من الإشارة، في ختام هذا المقال المتواضع، إلى أن هذا الصنف من البشر الذي بجوارنا قد احتلوا في الداخل والخارج يوم الأربعاء 14 دجنبر 2022، ليس بانتصار فرنسا؛ بل بانتصار فريق الأسود أمام بطل العالم لنسخة 2018 في روسيا. ويكفي أسود الأطلس فخرا واعتزازا أنهم الفريق الوحيد، إفريقيا ومغاربا وعربيا، الذي وصل، لأول مرة في تاريخ كأس العالم، إلى المربع الذهبي في نسخة قطر لكأس العالم 2022. وقد شرف هذا الفريق العرب والمسلمين والأفارقة والأمازيغ، وأعلى تكهة خاصة للمونديال الذي ينظم لأول مرة في بلد عربي. فليمت الحاسدون والحادقون بغيتهم!

مراهنتم على مناهضة التطبيع باسم الممانعة- ادعاء طبعيا لا حقيقة، كوسيلة لخداع الشعب الفلسطيني وكل الشعوب العربية التي تعتبر القضية الفلسطينية قضيتها - قد فشلت فشلا ذريعا. لذلك، جن جنونهم وخرجوا عن طورهم، فصبوا جام غضبهم على الشعب الفلسطيني، بالساليب لا أخلاقية تتم عن مدى انحطاطهم السلوكي والإنساني، وتكشف عن مدى كذب شعاراتهم سواء في ما يخص القضية الفلسطينية أو الوحدة العربية؛ وكشفت هذه الأساليب الدنيئة للعالم أجمع مدى الغل والحقد الذي يكنه تجار القضية الفلسطينية للمغرب ولشعب المغرب.

المقصود بهذه الإشارة واضح طبعيا وضوح الشمس، لقد سلط النظام الجزائري أبقائه للتهم على الشعب المغربي والشعب الفلسطيني معا، بسبب تعبير هذا الأخير عن فرحته بإنجازات أسود الأطلس؛ وكيف لا يفعل النظام العسكري ذلك، وقد اعتقل (جنودا) لإظهارهم الفرحة بانتصار المغرب) وعزل نفس السبب؛ مدير التلفزيون العمومي لمجرد أن نشرة الأخبار أوردت اسم المغرب كمتاهل للمربع الذهبي في مونديال قطر 2022.

نحن المغاربة اعتدنا على أساليب هذا النظام، لقد رحل الاستعمار الفرنسي عن شمال إفريقيا وترك بجوارنا كابرانته على رأس النظام، بالإضافة إلى أبناء الحركيين وأحفاد «الكرالعة» الذين لم نر منهم إلا الشر، والتاريخ شاهد على ما نقول، وليس المجال هنا للخوض في هذا الأمر.

أما الشعب الفلسطيني، فسوف يُصدم صدمة قوية إن هو اطلع على بعض الفيديوهات لأبواق النظام الجزائري وذبابه الإلكتروني؛ إذ سوف يسمع من الكلام الساقط، النابي، القذر، المنحط في حقه، ما لم يسمعه حتى من الد أعدائه

أسود الأطلس، وسمعوها وهي تهتف باسم المغرب، ورواها وهي ترفع علمه عاليا خفاقا؛ ولم تكن صور جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، غائبة عن هذه الفرحة الفلسطينية العارمة، وهذه الاحتفالية المبهرة، فايقن تجار القضية أن شعاراتهم لا تأثير لها على الشعب الفلسطيني لعدم صديقيتها ومصداقيتها؛ كما أن

سوف يُصدم الشعب الفلسطيني صدمة قوية إن هو اطلع على بعض الفيديوهات لأبواق النظام الجزائري وذبابه الإلكتروني، إذ سيسمع من الكلام الساقط، النابي، القذر، المنحط في حقه، ما لم يسمعه حتى من أعدائه الصهاينة، خصوصا وأن الشعب الفلسطيني، مثقف، ومتحضر...

## فضيحة تذاكر المونديال!

بسبب نقط، إثر التعادل السلبي مع كرواتيا 0/0 والفوز على كل من بلجيكا 2/0 وكندا 2/1. كما أنه أراح في دور الثمن المنتخب الإسباني بالضربات الترجيحية 3/0، والمنتخب البرتغالي في دور الربع 1/0.

ولعل ما ميز النسخة 22 من كأس العالم، أنها إلى جانب التنظيم المثالي المحكم الذي قامت به دولة قطر، هناك إجماع من قبل المهتمين بالشأن الرياضي وأبرز نجوم كرة القدم في العالم على أن المغرب بات يملك منتخبا كرويا قويا، يشكل رقما صعبا في معادلة كرة القدم العالمية، لما أظهره من حضور ذهني وأداء مشرف طيلة المواجهات العاصفة التي خاضها ضد أفضل المدارس الكروية في أوروبا سواء في دور 16 أو دور الثمن أو دور الربع، وما اتسم به لاعبوه من طموح لا محدود ولعب جماعي وانضباط تكتيكي وتمسك بالقيم الأخلاقية والبر بالوالدين واحترام قرارات الحكام مهما كانت جائرة، مما جعله ينال إشادة واسعة ويخلف ارتسامات طيبة لدى ملايين الجماهير في القارات الخمس، التي سنظل تحتفظ له بهذه الصورة الالامعة لعقود طويلة.

بيد أن ما أفسد على جزء كبير من المغاربة فرحتهم، هو أنه وبينما كان المنتخب الذي قطع مسارا شاقا وناجحا لم يكن حتى أشد المنافلين يتكهن به، لاسيما أنه لم يرض على التحاق مديره الفني سوي خهيرين، وهو الذي ظل يجر خلفه سلسلة من خيبات الأمل لفشل الناخبين الذين تعاقبوا على تدريبه في إيجاد التوليفة المناسبة والقادرة على المضي به بعيدا في البطولات

كأس العالم التي حظيت دولة قطر بتنظيمها إبان الفترة الممتدة من 20 نونبر إلى غاية 18 دجنبر 2022، وما نجم عن الإنجاز التاريخي من أفراح غامرة عمت قلوب الملايين، والهلم الكثير من الشعراء والفنانين، فانتجوا أجمل القصائد والأغاني. حيث كان المغاربة بمن فيهم قائدهم المهتم الملك محمد السادس يخرجون عن بكرة أبيهم عقب كل لقاء جديد للاحتفال بالنصر، تشاركهم في ذلك الشعوب العربية والإفريقية.

إذ استطاعت «أسود الأطلس» بقوة العزيمة والإيمان بقدراتها أن تقارع أعتنى المنتخبات الأوروبية، وأن تصنع مجد المغرب الكروي، ليصبح المنتخب الوطني فخر كل العرب والأفارقة، باعتباره أول منتخب عربي وإفريقي يبلغ دور نصف نهائي كأس العالم، ويؤكد للجميع أن المستحيل لا يوجد إلا في عقول الفاشلين والمتعاسين. حيث يكفي فقط تفعيل مبدأ وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، تكريس الثقة بالنفس، الحرص على اعتماد الأداء الجماعي وقوة الإرادة وتكران الذات، التفاؤل والتشبث بالأمل، بالإضافة إلى التحلي بالصبر والانضباط، الثبات في العمل، الرغبة في تحدي الصعاب وإثبات الذات... فانتخب المغربي الذي كان يران عديد المتتبعين على خروجه من الدور الأول، يدعو أن القرعة لم تكن رحيمة به حين وضعته ضمن منتخبات المجموعة السادسة التي أطلق عليها «مجموعة الموت»، أمام كل من كرواتيا وصيفة بطل العالم في مونديال 2018 بروسيا، وبلجيكا وكندا. تمكن من دحض كل التكهات وتصدر ذات المجموعة



■ محمد إنفي

لقد كان للفريق الوطني المغربي لكرة القدم الفضل في إدخال الفرحة والسرور على قلوب وإلى بيوت مئات الملايين من عرب ومسلمين، أفارقة وآسيويين، أمازيغ وعبريين، أمريكيين وأوروبيين، حتى أصبح اسم المغرب ينادى يكون على كل لسان في أرجاء المعمور. لقد حقق الفريق الوطني إشعاعا عالميا للمغرب، لا يقدر بثمن، ولا عزاء للحاقدين والناقمين، المرضى بعقدة المغرب المزمنة. لكن الفرحة التي غمرت أرض فلسطين، لا فرق في ذلك بين غزة والضفة، ولا بين هذا الفصل أو ذاك، كان لها طعم خاص ورمزية كبيرة تحمل، في طياتها، قيما أخلاقية وإنسانية وثقافية وحضارية... لقد عمت الفرحة المغربية كل البيوت، فجعلت الفلسطينيين، رجالا ونساء، أطفالا وشيوخا، يعبرون عنها بتلقائية كبيرة وأخوة صادقة؛ مما أغضب تجار القضية الفلسطينية.

لقد عاين هؤلاء التجار الجماهير الفلسطينية بكل أطيافها وشرائعها، وهي تحتفي بإنجازات



■ اسماعيل الحلوتي

مؤسف حقا أن يجد المغاربة أنفسهم أحيانا محشورين في زوايا ضيقة، جراء تصرفات بعض المسؤولين أو المنتخبين الذين يفترض فيهم أن يشكوا القوة السخسة من حيث التحلي بمكارم الأخلاق والنزاهة والتدبير المعلن وحسن التعامل، بدل السطو على حقوق الغير وإفساد تلك اللحظات من الفرح التي تغمر قلوب المواطنين والمواطنين، خاصة خلال التظاهرات الرياضية والبطولات العالمية، عندما يبلى فيها أبناء الشعب البلاء الحسن ويرفعون راية الوطن وسمعته عاليا، سواء في الألعاب الفردية: الجري، الملاكمة، ركوب الدراجات والفروسية وغيرها أو في الألعاب الجماعية: كرة القدم، «الفوتسال» أو كرة القدم داخل القاعة وكرة اليد....

ذلك أنه في خضم الانتصارات التي ظل المنتخب الوطني يحققها تباعا بشموخ الكبار في منافسات

## خنيفرة.. احتجاج على تسرب مياه الأمطار لأقسام دراسية



نفذت الشغيلة التعليمية بثانوية الزرقطوني التاهيلية بمدينة خنيفرة، عشية يوم الخميس 15 ديسمبر 2022، قرارها بـ «التوقف الإنذاري عن الدراسة لمدة ساعتين»، وذلك تعبيرا عن احتجاجها على ما وصفته بـ «الظروف غير الملائمة للاشتغال داخل الفصول والحجرات الدراسية نتيجة تسرب مياه الأمطار من النوافذ والأسقف، لترتفع خطورة الوضع من خلال تسرب المياه من أماكن المصابيح، ما يشكل تهديدا حقيقيا لأرواح المتعلمين والمدرسين رغم المراسلات المتكررة الموجهة من جانب الشغيلة التعليمية وجمعية أمهات وأباء وأولياء التلاميذ، وكذا الإدارة التربوية، للجهات المعنية»، وفق نص بيان استنكاري تم تعميمه على الرأي العام. وجاء قرار الدخول في الشكل الاحتجاجي بعدما التامت شغيلة ثانوية الزرقطوني التاهيلية في جمع عام بالمؤسسة، تمت خلاله مناقشة الوضعية المشار إليها، وما سبق خوضه من وقفات احتجاجية دونما جدوى، فيما أكد المجتمعون على «الاستمرار في مسلسل التوقف عن الدراسة كلما تشهد الحجرات نفس الحالة»، و«اتخاذ مختلف الأشكال التضاللية إلى حين معالجة الوضعية الكارثية التي تعيشها المؤسسة كلما تهاطلت الأمطار، وما ينجم عن ذلك من هدر لزم التعلّمات»، حسبما عبر عنه المحتجون ضمن بيانهم الذي تم إرفاقه بعدد من الفيديوهات والصور التي تبرز الحالة التي عليها حجرات ومرافق المؤسسة.

### مراسلة خاصة

## الدار البيضاء.. حملة لتدارك الخصاص في الدم



يحتضن مقر المركز الجهوي لتحاقن الدم بمدينة الدار البيضاء، يوم 24 ديسمبر الجاري، النسخة الأولى من حملة «وريد الكبرى» تحت شعار «تبرع من أجل الحياة، كن أنت البطل»، التي تنظمها جمعية وريد.

وحسب المنظمين، فإن «هذه المبادرة المواطنية، المنظمة بشراكة مع المركز الجهوي لتحاقن الدم الدار البيضاء، تهدف إلى تدارك الخصاص المسجل في هذه المادة الحيوية للحياة «الدم» وفي الآن ذاته العمل على تكريس القيم الإنسانية النبيلة للدعم والتضامن لدى المواطنين، خاصة في المدن الكبرى بالملكة على غرار مدينة الدار البيضاء، التي لديها احتياجات كبيرة جدا نظرا للعدد الكبير بها من المستشفيات والمرضى».

## أكادير إداوتان.. «معالم مدرسة 2026»



احتضن مقر المديرية الإقليمية لأكادير إداوتان، يوم الاثنين 12 ديسمبر 2022، لقاء تواصليا بحضور رؤساء المصالح ورؤساء المجالات والمشاريع المندجة ومنتسقي ومواكبي «جماعات الممارسات المهنية» تمحور حول «تقاسم مضامين خارطة الطريق 2022/2026» وذلك تحت شعار: «من أجل مدرسة ذات جودة للجميع».

وحسب المنظمين، فإن «اللقاء التواصلي يدخل في إطار تنزيل مقتضيات القانون الإطار 51/17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، ولتحقيق أهداف وتدابير المشروع الخاص بـ «تعزيز تعبئة الفاعلين والشركاء حول المدرسة المغربية»، وفق مقاربة تكفل التكامل والالتقائية بين جميع التدخلين في الشأن التربوي لرسام معالم مدرسة عمومية ذات جودة ترقى إلى طموحات وانتظارات المجتمع المغربي». وفي سياق متصل قدم المدير الإقليمي عرضا لاسم «السياق العام والمرجعيات المؤطرة لخارطة الطريق 2022-2026 ومحاورها الرئيسية: التلميذ والأساتذة والمؤسسة التعليمية، والالتزامات المتضمنة لها، والشروط الثلاثة لنجاحها». مع استعراض «التحديات الحالية والوضعية المستهدفة سنة 2026» وحسب المصدر ذاته، فإن «المديرية ستواصل برمجة مثل هذه اللقاءات التواصلية مع مختلف الفاعلين والشركاء في أفق تحقيق التعبئة المجتمعية الضامنة لتملك مضامين خارطة الطريق وانخراطهم الفعلي في أوراش الإصلاح التربوي المفتوحة».

### عبد الجليل بتريش

# قرار «استحواد على أراض سلالية» يثير الغضب ومطالب بفتح حوار مسؤول مع ذوي الحقوق

آيت سكوكو بالنفوذ الترابي لإقليم خنيفرة



«أرشيف»

بعض السلطات «استغلت» «شرط الإقامة» لتبرير «إقصاء السلاليات والسالين المقيمين بمريرت بدعوى أنهم غير مقيمين». وصرح مصدر جمعوي بهذا الخصوص أن القرار «ضرب عرض الحائط كون مريرت أرضا سلالية باتفاق من القبائل على جعلها مركزا إداريا وحضريا، فمثلا: كيف للشخص أن يكون سلاليا لما كانت مريرت تعتبر جماعة الحمام ولما تطور عمراتها أصبحت حضرية لم يعد ذات الشخص سلاليا، وهو لم يرحل ولكن التمدن جعل مريرت حضرية».

ومن جهة أخرى، أشارت مصادرنا إلى عدم تمكن النواب من تسجيل سلاليتهم بدعوى أنهم أميون، مقابل «تحويل الأمر للمقدمين والشيوخ، في انتهاك واضح لأعراف أراضي الجموع»، وهو ما يشكل «ترايبا على اختصاصات النائب السلالي، وتدخل في شؤون السلالين».

في السياق ذاته، لم يفت مصادرنا التعبير عن قلقها «حيال فعوى اللقاء الذي جمع بعض النواب بقائد المنطقة»، منبهة لكل محاولة «لزعزعة الشقاق بين النواب»، داعية السلطات الإقليمية للعمل على «تفادي كل ما من شأنه أن يدخل المنطقة في احتقان غير محمود العواقب».

وبعد تعميم عريضة النواب الراضة لقرار الكراء، سارع قائد المنطقة إلى استدعاء عدد من النواب في محاولة لـ «إقناع النواب بضرورة الكراء»، حسب مصادر من عين المنطقة. وارتباطا بالموضوع، أعربت مصادر من المنطقة عن قلقها تجاه ما وصفته بـ «خروقات صاحبت ملف النازلة»، ومن بينها مثلا «أن الجهات الوصية المزمرة قانونيا بصون حقوق السلاليات والسالين عمدت إلى غرض الطرف

### أحمد بيضي

بعد أن دقوا أبواب الجهات المسؤولة في مناسبات سألها، خرج 14 نائباً سلاليا من أصل 16 آيت سكوكو بالنفوذ الترابي لإقليم خنيفرة، بعريضة تحمل توقيعاتهم - توصلنا بنسخة منها - تنفي «مزاعم كونهم مؤيدين لقرار كراء أراضي «كرثيلا» و«زغار ثال» المخصصة للرعى»، وهي الخرجة التي أخرجت بعض «الأطراف المعاكسة»، سيما بشأن اعتراض السلالين على عملية «كراء الأراضي المعنية بالأمر»، بسبب «ما يشوب إجراءات هذه العملية من غموض»، و«عدم تسجيل عموم السلاليات والسالين الذين لا مصدر رزق لهم سوى هذه الأراضي».

ولم يفت المعارضين التشديد على مطالبتهم السلطات المحلية بـ «فتح حوار مسؤول مع السلاليات والسالين بغاية تحديد من لهم الحق في الأراضي، وإبراز وضعية الأراضي موضوع الكراء، إن على مستوى التحفظ والموقع أو الحدود الإدارية وظروف تنزيل عملية الكراء بالشكل الأنفرادي»، كما «تبرأ المعارضون من النواب الذين واقفوا على عملية الكراء».

## في اجتماع للجنة الجهوية لحقوق الانسان ببني ملال - خنيفرة

# تقديم التقرير السنوي واستعراض «خريطة الطريق» برسم 2023

وتعزيز التعاون مع المنظومة الأممية؛ وتعزيز الضمانات القانونية من أجل فعالية الحقوق؛ وتطوير الإطار المؤسسي الداعم للمنظومة الوطنية لحماية حقوق الإنسان والنهوض بها؛ وتعزيز السياسات العمومية لضمان احترام حقوق الإنسان والنهوض بثقافتها»، مؤكدا «أن التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان (GANHRI) الذي يضم في عضويته مؤسسات وطنية يبلغ عددها حوالي 119 دولة، قد عقد أول لقاء حضوري منذ ظهور جائحة كوفيد - 19 بمدينة مراكش للتداول في الأولويات الاستراتيجية للتحالف للسنوات القادمة، في ظل الاعتراف المتزايد بأدوار المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان على مستوى قرارات الأمم المتحدة».



الاطفال ستمتد من يناير إلى يونيو 2023 بهدف إرفاق خلاصاتها وتوصياتها بالتقرير الموازي للتقرير الحكومي الخاص باتفاقية حقوق الطفل الذي سيرعرض على لجنة حقوق الطفل الأممية في شتنبر 2023، لافتا إلى «أن المجلس الوطني قدم تقريره الموازي، بصفته مؤسسة وطنية مستقلة لحماية حقوق الإنسان والنهوض بها، وذلك بمناسبة الجولة الرابعة للاستعراض الدوري الشامل».

ووفق التدخل نفسه، فإن «هذا التقرير تضمن 26 توصية للحكومة تتوزع على أربعة محاور أساسية، تركز حول تعزيز الممارسة الاتقائية من خلال المصادقة على ما تبقى من صكوك دولية في مجال حقوق الإنسان

### مراسلة خاصة

نظمت للجنة الجهوية لحقوق الإنسان، لجهة بني ملال خنيفرة، يوم الجمعة 16 ديسمبر 2022، بالغرفة الفلاحية بخريبكة، اجتماعها العادي السابع بجدول أعمال تضمن كلمة رئيس اللجنة وتقديم ومناقشة التقرير السنوي برسم سنة 2022، وتقديم الصيغة النهائية لبرنامج عمل اللجنة برسم سنة 2023، مع تقديم ومناقشة التقارير الموضوعاتية التي أنجزها أعضاء اللجنة الجهوية.

وافتتح رئيس اللجنة، أحمد توفيق الزينبي، أشغال الاجتماع بكلمة أشاد فيها بمجهودات أعضاء اللجنة «تنزيل البرنامج السنوي في مجالات حماية حقوق الإنسان وتعزيزها بجهة بني ملال خنيفرة»، مشيرا إلى «أن اللجنة استطاعت الموازنة بكيفية عادلة بين المجالات الثلاثة المتعلقة بالحماية والنهوض وتتبع السياسات العمومية والبرامج الجهوية، وذلك بفضل المنهجية الواضحة والواعية بعمق الإشكالات التي اشتغلت عليها اللجنة، بالإضافة إلى الجهود التي بذلتها لتقوية كفاءتها الداخلية وتطوير منهجيات اشتغالها عن طريق اعتماد آليات التكوين الذاتي والتكوين المركزي، فضلا عن تعزيز شراكة اللجنة عبر توقيع اتفاقيات شراكة وتعاون مع فاعلين مدينيين عاملين في مجال حماية حقوق الإنسان وتعزيزها، وأيضا عن طريق اقتحام مجالات جديدة، وفي مقدمتها الحقوق الثقافية وتكريم المفاعلين عن حقوق

### ضمنها التسول والعمل في المنازل

# في أفق الحد من ظاهرة استغلال القاصرات في الأعمال الخطرة



المدرسي وتؤدي الى الإدمان» توضح رئيسة الجمعية المنظمة، حنان مولاجي في تصريح ل «وم.ع»، لافتة إلى «أن فريق الاستغلال على هذا الموضوع جمع بين المستفيدين بمركز طب الإدمان والمنسقين بالأحياء السكنية وبين الأقر وأطر القطب الاجتماعي والطبي»، مشيرة إلى «أن هذا المشروع هم هذه السنة أزيد من ألفي امرأة وقاصر، من جميع أنحاء عمالة وأقاليم جهة مراكش - أسفي».

ووفق المصدر ذاته، فإن «الهدف الأساسي المتوخى من مختلف الأنشطة التحسيسية المسترسمة، يتمثل في العمل على التصدي لكل المخاطر المحدقة بالفتيات، ومن بينها استغلال الفتيات القاصرات في الأعمال الخطرة، كالتسول والمخدرات والعمل المنزلي، وكذا في شتى الأعمال غير المهيكلة، وكل أنواع الاتجار بالبشر التي تعد من الأسباب الرئيسية لوقوع هذه الفئة الهشة ضحية لهجر المدرسي والإدمان على المخدرات، حيث يتم التركيز من قبل الجمعية على استقطابهن في أفق مواكبتهم قصد إعادة إدماجهن بشكل سلس، هذا إلى جانب إعطاء أهمية بالغة لكل ما يدخل في إطار التحسيس الاستباقي عبر الأنشطة الموازية».

احتضنت المدينة الحمراء، الأحد المنصرم، حفل افتتاح النسخة الخامسة لمبادرة «بنت اليوم مستقبل الغد»، من تنظيم جمعية «باركا إدمان».. قُبلت المواكبة الاجتماعية بمركز طب الإدمان الملاح، والتي تهدف «إلى الحد من ظاهرة استغلال الفتيات في الأعمال الخطرة» حسب المنظمين.

اللقاء الذي تم، بمناسبة اليوم العالمي للتضامن الإنساني، ويتأطر من مؤسسة محمد الخامس للتضامن، وشراكة مع الوزارات المعنية، والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية - عمالة مراكش، تضمن «مسابقات وعروضاً لمجموعة من الفرق ذات الطابع الثقافي والرياضي، خاصة في مجال الموسيقى والرقص والغناء». حيث «ترجم التظاهرة التحسيس والتوعية واستقطاب الفئة المدمنة قصد المعالجة والمواكبة بمركز طب الإدمان الملاح بمراكش، والمساهمة في إدماجها من أجل التقليل من مخاطر الإدمان، الذي يندرج ضمن أهم أهداف الجمعية».

«إن هذه المبادرة اختير لها هذه السنة موضوع «مناهضة استغلال القاصرات في الأعمال الخطرة»، خاصة التسول وترويج المخدرات والعمل في المنازل، والتي تعد من أسباب الهجر



# الثقافة

## أخبار ثقافية

### نورالدين أفاية يوقع جديده بالرباط

تنظم مكتبة الألفية بالرباط حفل تقديم وتوقيع كتاب «صور الوجود في السينما والفلسفة» للاستاذ محمد نورالدين أفاية، وذلك غد يوم الأربعاء 21 ديسمبر 2022 | بتداء من الساعة الخامسة مساءً بمكتبة الألفية شارع محمد الخامس قبالة البرلمان الرباط .  
هذا اللقاء من افتتاح وتنشيط الأستاذ يوسف توفيق، وتقديم الأستاذ فريد الزاهي .

يتناول الكتاب «إشكالية الكتابة الفلسفية عن السينما والكيفيات التي نهجها فلاسفة محدون لإمماج السينما في أنساقهم الفكرية والجمالية، باعتبارها حقلًا إبداعيًا يكثف قضايا الصورة والمخيل والجسد والحدث والمكان، والزمن والحركة والحب والموت والحقيقة والسياسة، وغيرها من الأسئلة المتجددة التي تشغل بال التفكير الفلسفي».



### حسن الطالب يرصد مظاهر أزمة تدريس الترجمة بالمغرب

صدر للمترجم والجامعي حسن الطالب كتاب جديد تحت عنوان «درس الترجمة.. مظاهر من إشكالاته وقضاياها»، حيث يسائل الباحث من خلال بعض الفصول إشكالات تدريس الترجمة بالمغرب. في معرض حديثه عن وضعية تدريس الترجمة، أكد مؤلف الكتاب أن «هذا الدرس لا يلقى من الإقبال والحماس، في جامعاتنا، ما يستحقه من الاهتمام»، موضحاً أنه «إلى حدود مطلع الألفية الثالثة، لم تكن لدينا تكوينات للترجمة في معظم الجامعات المغربية، وكان هذا الدرس يوكل في الغالب إلى أساتذة يتقنون اللغات الأجنبية، أو إلى أساتذة اللسانيات عند الحاجة فيما يشبه نوعاً من الترف».

وفي تشخيصه لبعض مظاهر أزمة تدريس الترجمة، رصد المؤلف «غياب معاهد ومؤسسات للتكوين في الترجمة في العلوم الإنسانية، باستثناء مدرسة الملك فهد العليا للترجمة المتخصصة في الترجمة المهنية، كما أن معظم الجامعات لا تمتلك مسارات أو أسلاكاً في تكوين المترجمين تكويناً احترافياً»، و«غياب برامج للتكوين في الترجمة وقلة ما يُنشر أو يُترجم من بحوث تطبيقية وعملية بيداغوجية تهتم بطرق تدريس الترجمة وتعليم اللغات عبر الترجمة نظراً للوشائج القائمة بين الترجمة وتعلم اللغات».

### بوصوف يترافع عن «تمغريت وممكّنات القوة الناعمة»

«عن مركز ابن خلدون لدراسات الهجرة: صدر، أخيراً، كتاب جديد للمؤرخ والمفكر المغربي الدكتور عبد الله بوصوف بعنوان «تمغريت.. محددات الهوية وممكّنات القوة الناعمة».

يُنرجح هذا الكتاب ضمن مشروع فكري طموح اختطه المؤلف لنفسه، دفاعاً عن القيم الإنسانية وتعريفاً بالهوية المغربية؛ فهو لا ينفصل عما سبقه من أبحاث ودراسات ومقالات قيمة، يترافع فيها بوصوف عن قدرة أصرة تمغريت على توحيد واستجماع مختلف الحساسيات الثقافية والهوياتية ضمن إطار تعددي منفتح للعبس المشترك والنبوغ المغربي. توزع كتاب «تمغريت.. محددات الهوية وممكّنات القوة الناعمة»، الواقع في 287 صفحة من القطع المتوسط على 30 عنواناً للتفكير في احتمالات تمغريت وارتباطاتها وانفتاحاتها التاريخية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وضمت المحاور التالية: «تمغريت وشم لا يزلون، تمغريت.. هوية وانتماء، ثقافة التسامح في تمغريت، ثقافة الفرح في تمغريت، قيم التضامن في تمغريت، ثقافة الحب في تمغريت، تمغريت: الضرورة والإمكان، تمغريت والترافع الإعلامي، تمغريت.. وطنية ومواطنة، تمغريت الية تدبير، تمغريت كزنا الثقافي، تمغريت في مسجد باريس، تمغريت والتعدد الديني، اليهود المغاربة وعقربية تمغريت، سفراء تمغريت، المرأة المغربية والهجرة، الابتكار المغربي، عندما تنتصر صلة الرحم، دروس من «الدروس الحسنية»، تمغريت اعتدال ووسطية، فرصتنا الديمغرافية وأساماننا الألامادي، تمغريت أساس كل تغيير، مغاربة العالم وتمغريت والتنمية، اليوم الدولي للمهاجرين وتمغريت، مغاربة العالم وحب الوطن، تمغريت والبعد العالمي، تمغريت والإبداع، التاريخ بصيغة المؤنث، تمغريت والدبلوماسية، الملحون وجماليات تمغريت والبعد الجمالي، تمغريت على المائدة، العرض الثقافي وتسويق النموذج المغربي، العرض الثقافي والقوة الناعمة ممكّنات القوة الناعمة، تمغريت المستقبل».



### «منفي موكادور» بمدينة القنيطرة

في إطار مشروع «30 مقهى ثقافي 30 مدينة مغربية» تنظم شبكة المقاهي الثقافية بالمغرب والمقهى الثقافي «Le saphir palace» حفل تقديم وتوقيع رواية «L'exilé de mogador» للدكتور محمد لشقر، وذلك يوم الجمعة 23 ديسمبر 2022 في الساعة الخامسة مساءً بمقهى «لوسافير بلاص» بير الرامي الشرقية القنيطرة .

وسوف يشارك في هذا اللقاء كل من الدكتورة ليلي مزيان أستاذة التاريخ بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، والأستاذ الناقد الأدبي عبد المجيد البارودي . ولإشارة فإن هذه التجربة الثقافية يشرف عليها الدكتور أبو الوفاء البقالي .

## الكرة والهوية

(اللاعبين) طبقاً لمؤهلات كل منهم بعزيمة وجدد وبمناطق وفلسفة الفريق المتراص، هو الذي يبني هذا الممكن، أي هذه الهوية «الضائعة» أو التي ضيعت. في حالة مشاركة المغرب الحالية في «المونديال»، تستمد الهوية قوتها من الغطس في الماضي أيضاً، وللمرزية هنا مهمة لا يمكن الاستغناء عنها: في مباراته ضد الإسبان، كان حضور المعارك التاريخية مع جارتنا في الشمال حاضراً بقوة. فقد حضرت معركة الزلاقة مرمياً في أذهان المتعلمين من المغرب وخارج المغرب، كما أن معركة وادي المخازن واستسلام «القيصر رولاندو» للأمر الواقع وبكاه على عدم انتصاره، يحمل رمزية قوية

بالسلب، ويعتبر هذا الأخير تهديداً للهوية. يلعب البكاء، من ناحية أخرى، وظيفة مهمة عند المنتصرين، فهو تحليل نفسي وتخلص من «السلبية Negativité»، أي من الخوف من الهزيمة ومن شماتة الشائعات، وتحرر من الإخفاقات الداخلية بالنسبة للاعب، وتحرر جماعي من سلبيات لا حصر لها للمجتمع عامة. وحتى وإن كان هذا التحرر مؤقتاً، لحظياً، إلا أنه جد مهم بالنسبة لإعادة النظر في الهوية الشخصية والوطنية والقطرية، كما حدث حالياً مع تامل المغرب لنصف نهائي كأس العالم في قطر. أصبح فريق المغرب بقدرته قادر رمزاً لنجاح الأفرقة والعرب، بل لمجموع العالم الثالث. تحطت

منها، ويتضح ذلك في مثاليين بسيطين: صلاة ودعاء وتضرع «المؤمنين»، المختلطين بيننا وعقائدياً عندما يكون فريقهم يلعب أو سيلعب مباراة ما -تشجيع كرة القدم غير المباشر على التعددية الدينية-، وإعادة إحياء، أو إيقاظ، بقايا الدين الأسطوري الخيالي في بشرية اليوم: التعاويذ والشعوذة والسحر إلخ. كما أن ملاعب كرة القدم، أصبحت في العمق كنانيس ومساجد وأماكن عبادة بطقوسها الخاصة وكلمات سرها. وفي هذه الوظيفة الدينية لفكرة القدم، تقبع وظيفتها التي تهمنا في هذا المقال، أي مساهمتها الفعلية أو المتخيلة في بناء الهوية. تذكرنا ملاعب القدم اليوم بحلبات الصراع



د. حميد لشهب (النمسا)

انتقلت لعبة كرة القدم منذ عشرات السنين إلى إيديولوجيا قائمة بذاتها، تستغل محلياً وإقليمياً وقطرياً ودولياً. فـ «الفيفا» هي في العمق من الشركات العابرة للقارات، حيث نجد حجماً مالياً يضاهي اعتد الشركات العالمية، بل



في طياته. إن بناء هوية جديدة، قوية، نقديّة، مسؤولة، على أعقاب كرة القدم غير ممكن من طبيعة الحال، لأن الأمر لا يتعلق بمباراة عمرها تسعون دقيقة ونيف، بل بمعركة طويلة الأمد، يُؤسس لها ويشارك الشعب في هذا التأسيس وتحقق العدالة الاجتماعية والاقتصادية والقانونية، ويصبح كل مواطن ملكاً، ليشعر بمسؤوليته قبل المطالبة بحقوقه، ويستغني السياسي عن اعتبار نفسه متميزاً، وله الحق في امتيازات بعينها، لأننا داخل الملعب لثلاث جميعاً وننتلخ جميعاً ونُجرح جميعاً. إذا كان فريق كرة القدم الوطني في المغرب قد أعطى مثالا عن إمكانية بناء وطن شريف للشرفاء ومع الشرفاء، فعلى مسيري الشأن العام في المغرب الاستفادة من هذا الإنجاز لبناء هوية وطنية قوية. فما نحتاجه حالياً ليس هو بناء معازل صلب وطائرات، بل في المقام الأول بناء هوية وطنية صلبة، نستطيع بمساعدتها رفع كل التحديات.

هذه الشعوب عقدة النقص والضعف وقصر اليد والإحباطات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لتعاضد مع فريق لم يحسب له المرء أي حساب، بل لم ينتبه حتى لحضوره في «المونديال». ومن هنا بالضبط تنبثق «الملحمة البطولية» الأسطورية، ذلك لأن البطل الحقيقي هو الذي «يُنبثق» متحدياً كل ظروفه الخاصة، بما فيها وضعه المأساوي المهمش. فتتمص صفة «المغربية marocanité» من طرف بشر مختلفين في كل شيء: أمازيغ، عرب، كربين، مسيحيين، يهود، مسلمين، سود، بيض، صُفر إلخ. هو في العمق تعبير عن عطش «الإنسان المقهور» إلى إعادة بناء هوية جديدة، وهي ممكنة، كما تيرهن على ذلك مباريات إقصائيات كأس العالم، إن توفرت الشروط في الحاكم (المغرب) والشعب (اللاعبين). هذه العلاقة الوثيقة، حيث تكون الثقة هي المحرك الذي لا يتحرك بين الحاكم والمحكومين، وحيث لا يعد (المدرّب) بجنة الخلود، بل يرسها في باب الممكن، واشتغال

الروماني - الإغريقي، حيث كان المتصارعون يمثلون مذهب أو بوأثرهم الثقافية والجغرافية. لم يكونوا يخرجون من الحلبة إلا وهم منتصرون أو ميثون، يعني أن الدفاع عن الهوية الخاصة كان يحمل في طياته أيضاً خطر الموت، وحتى وإن كان هذا الخطر في كرة القدم الحالية غير جسدي، إلا أن الفريق الذي يخرج من مباراة ما خاسراً، يُقتل معنوياً، وما دموم اللاعب حيرة على إخفاقاته لا تظهر بسط على الخوف من هذا الموت المرعب. يُهاجم الفريق ولاعبوه، وتأتي الضربات من كل حذب وصوب، مصحوبة بالشتم واللعن، لأن الدفاع عن «الهوية» الوطنية لم يتم من نخبة تمثل كل الشعب، وتتقاضى أكثر من الشعب.

يفوق أغناها. ويحكم تنظيمها الداخلي الأممي، فإنها تستمد مشروعيتها من مشروعية الأمم المنظمة لها والقابلة لقراراتها. وبالنظر إلى الأموال الطائلة التي تدبرها وتصرفها، فقد أصبحت قوة اقتصادية تفتح آفاقاً رحبة للمستثمرين، بل تخلق مناصب شغل لا حصر لها في ميادين مختلفة، ابتداءً من صناعة الكرة الجلدية المدورة، إلى ملايين الدولارات التي تُصرف على بناء الملاعب وأجور المدربين واللاعبين وحقوق بث المباريات، بل وحتى شركات القمار المختصة. وبما أنها مؤسسة على المال، فإن «الفيفا» هي البنت الشرعية للبرالية السوق، المتحركة حالياً في العالم ومضيرة.

إن كرة القدم، باعتبارها إيديولوجيا، تؤدي وظائف لا حصر لها، ولا يقتصر المرء على استثمارها كإيديولوجية مألوفة/تجارية. فهي إيديولوجيا دينية، طبقاً للكثير من الباحثين، لم تعوض الأديان الممارسة في العالم، أكانت صغيرة أو كبيرة، بل أصبحت هذه الأديان جزءاً

## ملتقى الرواية بأكادير: أثر الفراشة المدنية



تم مساء الجمعة 16 ديسمبر 2022، افتتاح ملتقى أكادير للرواية حول موضوع «الرواية والصحراء» بقاءة إبراهيم الراضي باكادير، باستعادة شريط ذاكرة الملتقى الذي وشم ذاكرة أكادير عاصمة الثقافة الأمازيغية بإثر خلاق، مكن المدينة من الانفتاح على تجارب من الكتابة الكونية وشهد نقاشات معرفية حول قضايا الكتابة الروائية في المغرب، استطاعت أن تسهم في تطوير الخطاب حول الرواية المغربية، تجربة الملتقى تجربة أسهمت في تأسيس حدث ثقافي في مدينة أكادير بما هي مدينة رسخت حضورها في خرائط الإبداع المغربي، بحضورها في الممتن السرد الأدبي من قبيل أعمال محمد خير الدين وأعمال راينهارد كيرف وأعمال محمد أكرار ورشيد بجاوي وعبد القادر عيايو وسعيد الباز وإبراهيم العسري وعبد العزيز الراشدي، شريط ذاكرة المهرجان ضم مشاهد وصوراً من الدورات الست لملتقى أكادير، صور تجاورت وأصوات ضيوفها السابقين من قبيل الروائي التونسي الحبيب السالمي والروائية المغربية فتيحة مرشيد.

الروائي عبد العزيز الراشدي مدير الملتقى اعتبر هذا المقترح المدني والثقافي مقترحاً جمالياً يتماهى وجوه المدينة وإعلامها من شأن التنوع والإختلاف وتمجيداً للانفتاح، هذا المقترح بحسب الراشدي زهرة لم يفض لها أن تنبثق دونما تضحيات ودون ماء الحلم الذي أسهم في تفتتها سليمان الخقيوي رئيس بيت الرواية في المغرب، كجهة شريكة في تنظيم الدورة السابعة، أكد أن الملتقى هو وجه من وجوه الهوية الثقافية لمدينة أكادير، بما هي ملقى الثقافات وفضاء التجارب الأدبية والمبادرات المدنية القادرة على بناء الجسور بين أصوات الروائيين وبين حواس الجنوبين، بناء الجسور هو ما اضطلع به الملتقى أيضاً بين أجيال الكتابة الروائية في المغرب.

وفي كلمة بيت الشعر بالمغرب، استعاد رئيس بيت الشعر الفاعل الثقافي والشاعر مراد القادري التقاطعات الكائنة بين الشعر والرواية والتي يطبعها التساكن، بما هو تساكن في اللغة بما هي بيت الكائن والوجود، هذا المسكن الرمزي الذي يجعل الشراكة بين بيت الشعر وبين بيت الرواية في المغرب مفتوحة على احتمالات السمو بالوجدان وتملك القيم الكونية النبيلة، لاستنطاق فضاءات وأنطولوجيا المكان المغربي، بذاكرته وتاريخه، ومنها فضاء الصحراء أحد الفضاءات الخصيبة المنطوية على عمق تخيلي وميثولوجي.

حسن بنحليمة قيود كلية الآداب والعلوم الإنسانية باكادير، رئيس جمعية سوس ماسة، أكد اعتزازه بملتقى الرواية وبالخدمات الجليلة التي يسديها للعمل الثقافي باكادير الكبير، كما أكد أنه تجل من تجليات الخيال الخلاق للإنسان المغربي المؤمن بالمستقبل. الباحث الأكاديمي أنير بوياعقوبي وفي كلمة للجنة الجهوية لحقوق الإنسان بسوس ماسة، عبر عن اعتزاز اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالمقترح الثقافي للملتقى وبدينامياته المدنية الحريصة على ترسيخ الحق في الثقافة وتعزيز الحقوق اللغوية والثقافية. الأكاديمي أنير بوياعقوبي أكد سعاده بتكريم الكاتب الليبي الطوارقي إبراهيم الكوني، الكاتب المنحدر من سلالة الصحراء الكبرى، صحراء الملثمين أحفاد تينيهيان وحملة النار في ليها الطويل، الصحراء الكبرى التي اقترحت على المشهد الشعري الكوني شاعراً من طيبة محمد هود، الشاعر والتشكيلي الحاصل على جائزة الأركان العالمية للشعر والذي منحه للعلامات الأمازيغية والميثولوجيا الصحراوية منزلة كبرى في تجربته.

## المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة يرسخ ثقافة الاعتراف

والمنتج والمشتغل حاليا بتلفزيون فلسطين بالقاهرة، السيد فابيق جرادة الذي أخرج العديد من الأفلام الوثائقية، بعضها نال العديد من الجوائز الدولية. ونذكر هنا، أن هذا المخرج، سبق أن أشرف على بعض الورشات لفائدة المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة، في دورات سابقة، كلت بإخراج جماعي لفيلم وثائقي من طرف المشاركين في الورشات.

دورة هذه السنة، هي بدعم من المركز السينمائي المغربي والمجمع الشريف للفوسفاط وخدمات لوجيستية من لدن الجماعة الحضرية لمدينة خريبكة.



في إطار ترسيخ ثقافة الاعتراف، ولو بشكل رمزي، اختارت جمعية المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة في دورتها 13، شخصيتين لهما صلة بالعطاءات الإعلامية والثقافية والسينمائية. يتعلق الأمر بالإعلامية المغربية، فاطمة يهدي التي قدمت العديد من الخدمات الإعلامية المتنوعة لاسيما في مجال السينما (إذاعيا وتلفزيونيا). خدمات تؤكد طبيعة مسارها الغني والمعزز بالعديد من الإبداعات لاسيما في مجال الشعر والتشكيل والعمل الجموعي التطوعي. وفيما يخص الشخصية الثانية، فهي من خارج المغرب، ويتعلق الأمر بالمخرج



## جمعية الفن الرابع تنظم المهرجان الدولي لألة العود بالدار البيضاء في نسخته الرابعة

الأستاذ عبدالوهاب الدكالي بالمدرسة العليا للفنون الجميلة يوم الإثنين 19 دجنبر 2022. المحاضرات والتدوات بالمركب الثقافي أنفا، دروس ماستر كلاس آلة العود بالمعهد الموسيقي شارع باريس الدار البيضاء يوم الثلاثاء والأربعاء 20 و 21 دجنبر. السهرة الموسيقية بمسرح محمد السادس بالصخور السوداء يوم الخميس 22 دجنبر. السهرة الموسيقية بالمركب الثقافي عبدالله كنون بعين الشق شارع برشيد يوم الجمعة 23 دجنبر. الحفلة الختامية بمقر جهة الدار البيضاء / سطات يوم السبت 24 دجنبر مع زيارة ورشة صناعة العود بدار بوغزة يوم الأحد 25 دجنبر 2022.

مهرجان الدار البيضاء الدولي للعود يتضمن فقرة مخصصة للشباب سيتم من خلالها توزيع جوائز منها جائزة الوسام الأول والجائزة الأولى إلى جانب فقرة مخصصة لتكريم الموسيقار الأستاذ عبدالوهاب الدكالي لعطائه الفني المتميز في مجال آلة العود. إحدى فقرات المهرجان ستشهد توقيع كتاب «الموسيقى الآلية بالمغرب» للأستاذ الباحث عبدالله رمضان. جميع سيكون على موعد مع حفل مباركة دولية لطلبة المعاهد الموسيقية. برنامج النسبة الرابعة للمهرجان كما سطره منظمو المهرجان وحسب ماجاء به البلاغ الصحفي كان على الشكل التالي حفل الافتتاح وحفل تكريم

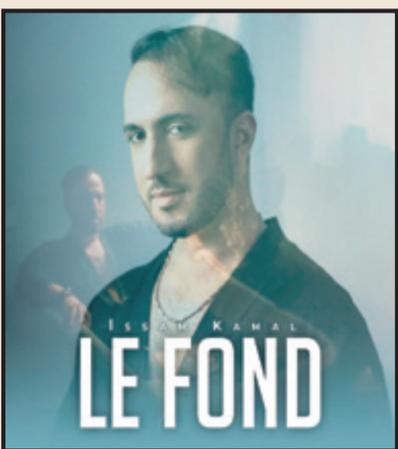
نجوم سلطان الآلات الموسيقية «العود» وستكون صناعة آلة العود حاضرة في هذا المهرجان من خلال ورشات ريبورتاجات وكذا مختلف المواضيع التي تهم صناعة وهندسة هذه الآلة الفريدة. المهرجان سيكون كذلك على موعد مع تقديم محاضرات من قبل أساتذة جامعيين وباحثين في الميدان الموسيقي. فقرات النسبة الرابعة للمهرجان الدولي ستشتمل إعطاء دروس متقدمة لفائدة طلبة آلة العود بتأطير من طرف أجود الأساتذة والعازفين بمختلف المعاهد الموسيقية. البلاغ الصحفي الموقع من طرف رئيس جمعية الفن الرابع الدكتور محسن بوقفال يشير أن



### لحسن بنطال

عشاق الموسيقى ومحبي آلة العود وعلى امتداد أسبوع من 19 إلى 25 دجنبر 2022 هم على موعد مع لقاء سيمعهم بموسيقين من مدارس مختلفة. تونس، فرنسا، السنغال من خلال المهرجان الدولي لآلة العود بالدار البيضاء في نسخته الرابعة «دورة طلبة المعاهد الموسيقية الدولية» الذي سينظم من طرف جمعية الفن الرابع بمختلف مقاطعات الدار البيضاء بشراكة مع مجلس مدينة الدار البيضاء. البلاغ الصحفي الذي توصلت الجريدة على نسخة منه يشير أن مهرجان هذه السنة سيشكل مناسبة سيلتقي فيها

## عصام كمال يفني باغة مولير



بعد استقراره بباريس، الفنان عصام كمال يخوض تجربة غنائية جديدة باللغة الفرنسية. كشف عصام كمال عن إطلاق كليب جديد له بعنوان LE FOND عبر موقع يوتيوب. ويعتبر هذا العمل أول إصداراته باللغة الفرنسية حيث من المتوقع أن يقدم عصام كمال ألوما كاملا على هذا النحو.

«اغنية LE FOND توجه رسالة أمل لكل من ضاقت به الأحوال وتحمل رسالة تحفيز لتجاوز الظروف الصعبة عبر الإصرار والثقة بالنفس» رسالة إيجابية يقدمها الفنان لمحبيه في قالب عاطفي على شكل فيديو كليب من إخراج أمين حمون.

وقد اختار عصام كمال تصوير هذا العمل بباريس و اسطنبول. و اشترك في كتابته و تلحينه مع «لوكا بينيشي» المؤلف الفرنسي من أصول إيطالية كما قام عصام كمال نفسه بالتوزيع الموسيقي حيث مزج بين إيقاع الهيب هوب و الأفر و موسيقى البوب الحضرية (pop urbaine) كما يسميها المختصون.

و للتذكير فقد سبق للفنان عصام كمال أن تعامل مع أسماء بارزة عالميا كالشباب خالد و ماهر زين و أوتلانديش و ريدوان و ألفا بلوندي و مجموعة مازاكان الشهيرة التي أسسها في سن الخامسة عشر. و من المقرر أن يصدر عصام كمال مع هذه الأخيرة عملا جديدا في المستقبل القريب.

## تكريم الفاعلة الجمعوية زهور العلمي بمهرجان أنديفيلم

وموازاة مع استقبال تلك الأسر، فقد سهرت على إدارة فرقنا البيداغوجية يوضح نجيب عمور في ظروف مادية لم تكن دائما سهلة. أتذكر الشقة الكائنة برنقة أسفي، تلك الشقة الضيقة والتي لم تكن تتسع لاستقبال أسر الأطفال ولتكدس المعدات البيداغوجية.

ومع ذلك، فقد كانت تنجز مهمتها على أحسن ما يرام والابتسامات تملو محياها. كانت دائما توصي الفرق والأسر والأشخاص المختلفين بالتحمل، مرددة كلمة الصبر التي تعني المقاومة.

وقد تكونت في مؤسستنا مع مر السنين روح ميالة لاحترام الآخر كيفما كان، وخصوصا إذا كان مختلفا.

وقد ساهمت الحاجة بالطبع في صياغة هاته الروح وفي تطبيقها في وقت لم يكن النظر إلى الاختلاف مطبوعا بالتسامح والتقبل.

هي سيدة ذات كفاءة عالية، وطيبة الخلق، نذرت حياتها المهنية للآخرين. وقد أبانت خلال مسارها المهني عن رباطة جأش حتى تجاه أحداث درامية عاشتها.

إذا كان لي أن أقارن مسارها، يقول نجيب عمور فإنني سأقول بأن مسارها المهني الذي نذرت له القضية التي أمنت بها هو بمثابة قفزة ماء. وكما قال الكاتب لؤي شي: «إن شجاعة قفزة الماء يكمن في جرأتها على السقوط في الصحراء». ساختم بقوله للشاعر جاك بيرتان والذي أحبه وكثيرا ما استشهدت به، وهي متعلقة بالأطفال الذين تسهر عليهم، يقول فيها: «كنت الطفل الذي يعدو أقل

كنت الطفل الذي يظن نفسه أقل جمالا كنت أحيانا منذئذ في صفحات بيضاء أبحث فيها عن قطرات ماء

يتجسد أمامنا الدفاع عن قضيتنا في السيدة الحاجة زهور، ويختم شهادته بالقول أود أن أقول باننا في هاته القاعة كثيرون وفخورون بان نكون من ضمن أصدقائك.»

### الحاجة زهور العلمي

ومعلوم أن هذه الأخيرة سيدة رائدة في خدمة قضية الإعاقة بالمغرب، حيث بدأت حياتها المهنية في خدمة الأطفال ضمن عصابة حماية الطفولة على امتداد ما يزيد على عقد من الزمان، ثم اشتغلت بعد ذلك في مناصب مختلفة لها علاقة مباشرة بالأطفال الذين يعانون من بعض الصعوبات، خاصة ثلاثي الصبغي، وهي ما تزال بعد تقاعدها تشغل منصب نائبة رئيس الجمعية المغربية لمساندة الأشخاص ذوي التثلث الصبغي (أمسات)، والتي عهدت إليها مسؤولية الخدمة الاستشارية طيلة سنوات. وقد طبعت بحضورها وتفانيها قلوب العديد من الأجيال والأقارب.

الشهادة التي ألقاها في حقها نجيب عمور، رئيس جمعية «أمسات»، بقاعة سينما النهضة بالرباط يقول فيها

«من أجل الاهتمام بأطفال الآخرين، ينبغي، بالإضافة إلى امتلاك البيداغوجيا، التحلي بصفات أخرى، بالتعاطف وبحب الآخرين وبروح التضحية.

ذكرت ذلك لأن الحاجة زهور، يقول قبل أن تكون عضوا بالجمعية في أمسات، اضطلعت في بداية مسارها المهني بالأطفال الصغار العاديين، وقد ظهر مزاج شخصيتها الكريمة والمرهفة الحس منذ تلك المهمة. ولما التحقت بمؤسستنا التي تتعهد ثلاثي الصغبيات بالرعاية لتولي منصب المديرية، اضطلعت بمهمة استقبال الأسر التي تنجب طفلا ثلاثي الصغبيات، إن هذا الأمر يعتبر كارثة حقيقية بالنسبة لتلك الأسر التي لم تكن تتوقع العمل الشاق المترتب عن ذلك، إذ ينبغي اعتبار إحباط تلك الأسر بكل أبعاده، ثم الحوار وتضديد الجراح وإيجاد الكلمات المناسبة لتقبل الأمر الواقع.

لما تحدثت الحاجة عن الدموع التي ذرفتها مع تلك الأسر، فإننا يضيف نفهم بشكل أحسن صعوبة المهمة. لكنها كانت تفلح في تزويد تلك العائلات بالطاقة اللازمة من الأمل باقتراح خارطة طريق ومسارات من أجل مشاريع حياة.



### أحمد سيجلماسي

دأبت جمعية أنديفيلم على اختيار شخصيتين بارزتين لتكريمهما في كل دورة من دورات مهرجانها السنوي المتخصص في السينما والإعاقة: الشخصية الأولى سينمائية والثانية جمعوية مشغلة بقضايا الإعاقة. وهكذا شهد حفل افتتاح الدورة 15 لمهرجان أنديفيلم تكريم الممثلة السينمائية سليمة بنموم، كما شهد حفل اختتامها تكريم الفاعلة الجمعوية

## تكريمات في حفل افتتاح مهرجان ابن جرير الثامن للسينما

حوالي أربعين سنة في فيلم «الزفت» (1984) للراحل الطبيب الصديقي وشاهدناه مؤخرا في فيلم «جبل موسى» (2022) للمبدع إدريس المريني، وعزيز داداس، الممثل الكوميدي الذي أمتع عشاقه وكثيره بأدواره السينمائية والتلفزيونية المتعددة، ورشيده أحفوض، القاضية المنتجة المنفذة لبرنامج «مداولة» التلفزيوني الشعبي الذائع الصيت، وزهيرة صديق، الممثلة المراكشية خفيفة الظل، وحفيظ العيساوي، الرئيس السابق للجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب.

احتضنت جامعة محمد السادس متعددة التخصصات بابن جرير، مساء الجمعة 16 دجنبر الجاري ابتداء من السادسة، حفل افتتاح الدورة الثامنة لمهرجان ابن جرير للسينما، الذي يتمين برنامجه بتكريمات لوجوه فنية وجمعوية مغربية متعددة تضم قائمة هذه الوجوه المسرحية والسينمائية والتلفزيونية والجمعوية الحاج محمد الجم، الممثل والمؤلف والمخرج المسرحي المحبوب، والحاج حسن فولان، الممثل المسرحي والتلفزيوني الذي كان أول وقوف له أمام كاميرا السينما منذ



المملكة المغربية  
وزارة الشباب والثقافة  
والتواصل قطاع الشباب  
إعلان عن طلب عروض  
مفتوح  
رقم: 2022/44  
في يوم 31 يناير 2023  
على الساعة العاشرة  
والنصف صباحا، سيتم  
بقاعة الاجتماعات الرئيسية  
لوزارة الشباب والثقافة  
والتواصل قطاع الشباب 51  
شارع ابن سينا أقالم الرباط  
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب  
العروض بعروض أمانة  
لأجل شراء عتاد معلوماتي  
لفائدة دور الشباب التابعة  
لمديرية الشباب والطفولة  
والشؤون النسوية - حصة  
فريدة.

يمكن سحب ملف طلب  
العروض من مصلحة  
الصفقات لوزارة الشباب  
والثقافة والتواصل - قطاع  
الشباب، 51 شارع ابن سينا  
أقالم الرباط، ويمكن كذلك  
نقله إلكترونيا من بوابة  
الصفقات العمومية:  
www.marchespublics.  
gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت  
في مبلغ 200.000,00 درهم  
(مئتا ألف درهم)  
- كلفة تقدير الأعمال محددة  
من طرف صاحب المشروع في  
مبلغ 10.668.000,00 درهم  
مع احتساب الرسوم (عشرة  
ملايين وستمائة وثمانية  
وستون ألف درهم مع  
احتساب الرسوم).  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم ملفات المتنافسين  
مطابقين لمقتضيات المواد 27  
و29 من المرسوم رقم 2.12.349  
الصادر في 8 جمادى الأولى  
1434 (20مارس2013)  
المتعلق بالصفقات العمومية.

يتوجب على المتنافسين:  
إيداع أظرفتهم بالطريقة  
الرقمية وفق قرار وزارة  
الاقتصاد والمالية رقم  
21.1982 الصادر في 9  
جمادى الأولى  
(14 ديسمبر 2021) يتعلق  
بتجريد مساطر الصفقات  
العمومية والضمانات المالية  
من الصفة المادية.  
إن البيانات الوصفية  
التي يستوجبها ملف طلب  
العروض يجب إيداعها  
بمصلحة الصفقات بوزارة  
الشباب والثقافة والتواصل  
- قطاع الشباب 51 شارع ابن  
سينا - أقالم الرباط على  
الأقصى يوم 30 يناير 2023  
قبل الساعة الرابعة مساءً.  
إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المنصوص  
عليها في المادة 3 من نظام  
الاستشارة

ع.س.ن/4776/2022  
المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بوجدة  
المحكمة الابتدائية بربكان  
إشهار حكم قضائي بواسطة  
قيم  
طبقا لمقتضيات الفصل 441  
من ق.م.م  
ملف التبليغ:  
576/6708/2022  
ملف مدني عدد:  
446/1201/2021  
حكم عدد:  
847  
صادر بتاريخ: 2021/11/25  
الرقم الترتيبي للقيم: 208  
يعلم رئيس مصلحة كتابة  
الضبط بالمحكمة الابتدائية  
بربكان، أنه بناء على طلب  
الأستاذ عبد العالي العليج  
المحامي بهيئة وجة، النائب  
عن الشركة العامة المغربية  
للأبنك في شخص ممثلها

ع.س.ن/4776/2022  
المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بوجدة  
المحكمة الابتدائية بربكان  
إشهار حكم قضائي بواسطة  
قيم  
طبقا لمقتضيات الفصل 441  
من ق.م.م  
ملف التبليغ:  
576/6708/2022  
ملف مدني عدد:  
446/1201/2021  
حكم عدد:  
847  
صادر بتاريخ: 2021/11/25  
الرقم الترتيبي للقيم: 208  
يعلم رئيس مصلحة كتابة  
الضبط بالمحكمة الابتدائية  
بربكان، أنه بناء على طلب  
الأستاذ عبد العالي العليج  
المحامي بهيئة وجة، النائب  
عن الشركة العامة المغربية  
للأبنك في شخص ممثلها

القانوني عنوانها 55 شارع  
عبد المومن 20100 الدار  
البيضاء بصفتها جهة مدعية.  
المسطرة المدنية بعد القيام  
رئيس كتابة الضبط بالمحكمة  
الابتدائية بربكان، يلتزم  
فيه تبليغ الحكم المدني عدد  
847 الصادر عن المحكمة  
الابتدائية بربكان بتاريخ  
2021/11/25، إلى القيم  
القضائي بالمحكمة الابتدائية  
بربكان بصفته قيما قضائيا  
نائبًا عن المتغيب: عزوي  
ميمون عنوانه رقم 83 زنقة  
ابن رشد حي بوكراع بربكان،  
بصفته جهة مدعى عليها.  
وبناء على صور الحكم  
غابيا بقيم في حق الجهة  
المدعى عليها المتغيب: عزوي  
ميمون بتاريخ 2021/11/25  
بهذه المحكمة.

بناء على طلب الأستاذ  
عبد العالي لعلج المحامي  
بهيئة وجة الرامي إلى  
التبليغ بواسطة القيم للحكم  
عدد 309 الصادر بتاريخ  
2021/03/15 في الملف  
المدني عدد 1020/20 للجهة  
المحكوم عليها في النزاع  
القائم بين: الشركة العامة  
المغربية للأبنك في مواجهة:  
السيد مصطفى الحسوني  
آخر عنوان معروف له: طريق  
مغنية تجرئة توفيق العليج  
رقم 7 وجة.

نحن ذ. خلد الغزواني  
مفوض قضائي بدائرة  
المحكمة الابتدائية بطنجة  
بصفقتنا هاته. نعلن انه سيقع  
بيع قضائي بالمراد العلني  
يومه 2022/12/23 بالمراب  
الكائن بالعرفان 2 بوخالف  
طنجة على الساعة العاشرة  
صباحا

حسب 4% ابتداء من تاريخ  
التوقف 2019/10/16 إلى  
غاية التنفيذ مع الصائر  
والإجبار في الأدى ورفض  
الباقي.  
يشعر القيم القضائي الجهة  
المبلغ لها أعلاه أن أجل الطعن  
يبتدئ من نهاية مدة الإشهار  
والتعليق بسيرة الإعلانات  
بالمحكمة (ثلاثون يوما)، وأنه  
بعد مضي أجل القانوني  
لتقديم الطعن يصبح الحكم  
نهائيا وقابلا للتنفيذ طبقا  
لنص المادة 441 من قانون  
المسطرة المدنية.  
ع.س.ن/4780/2022  
المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بوجدة  
المحكمة الابتدائية بوجدة  
تبليغ حكم بواسطة القيم عن  
طريق الإشهار  
تطبيقا لمقتضيات الفصل  
441 من ق.م.م  
ملف القيم: 82/22  
ملف التبليغ: 1463  
ملف مدني: 1020/20

بناء على طلب الأستاذ  
عبد العالي لعلج المحامي  
بهيئة وجة الرامي إلى  
التبليغ بواسطة القيم للحكم  
عدد 309 الصادر بتاريخ  
2021/03/15 في الملف  
المدني عدد 1020/20 للجهة  
المحكوم عليها في النزاع  
القائم بين: الشركة العامة  
المغربية للأبنك في مواجهة:  
السيد مصطفى الحسوني  
آخر عنوان معروف له: طريق  
مغنية تجرئة توفيق العليج  
رقم 7 وجة.

نحن ذ. خلد الغزواني  
مفوض قضائي بدائرة  
المحكمة الابتدائية بطنجة  
بصفقتنا هاته. نعلن انه سيقع  
بيع قضائي بالمراد العلني  
يومه 2022/12/23 بالمراب  
الكائن بالعرفان 2 بوخالف  
طنجة على الساعة العاشرة  
صباحا

لفائدة: شركة وفاسلف  
في مواجهة: شركة فريد  
بروديك  
ينوب عنها: الأستاذ ادريس  
الشرابي محام بهيئة الدار  
البيضاء  
يشمل البيع السيارة التالية  
سيارة من نوع فيا  
لوحتها 40 ب 77494 وحدها  
التمن الافتتاحي للبيع في  
مبلغ 65.000,00 درهم.  
ونلت انتباه السادة  
المتزايدين ان الاداء سيكون  
حالا نقدا او بواسطة شيك  
مضمون الاداء مع زيادة 10  
بالمائة لفائدة الخزينة العامة.  
ع.س.ن/4774/2022  
المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بوجدة  
المحكمة الابتدائية بطنجة  
تجرئة 3 زنقة عبد السلام بن  
حدو رقم 4 ط 3  
الهاتف: 0666074841  
ملف تنفيذي  
مرجعنا: 2022/26  
مرجع المحكمة:  
2022/6306/67  
طالب الاجراء: س. افينانس  
ماروك  
المطلوب ضدها: شركة  
دحيمان كار  
اعلان عن بيع منقول بالمراد  
العلني  
نحن ذ. خلد الغزواني  
مفوض قضائي بدائرة  
المحكمة الابتدائية بطنجة  
بصفقتنا هاته. نعلن انه سيقع  
بيع قضائي بالمراد العلني  
يومه 2022/12/23 بالمراب  
الكائن بالعرفان 2 بوخالف  
طنجة على الساعة العاشرة  
صباحا

بناء على طلب الأستاذ  
عبد العالي لعلج المحامي  
بهيئة وجة الرامي إلى  
التبليغ بواسطة القيم للحكم  
عدد 309 الصادر بتاريخ  
2021/03/15 في الملف  
المدني عدد 1020/20 للجهة  
المحكوم عليها في النزاع  
القائم بين: الشركة العامة  
المغربية للأبنك في مواجهة:  
السيد مصطفى الحسوني  
آخر عنوان معروف له: طريق  
مغنية تجرئة توفيق العليج  
رقم 7 وجة.

نحن ذ. خلد الغزواني  
مفوض قضائي بدائرة  
المحكمة الابتدائية بطنجة  
بصفقتنا هاته. نعلن انه سيقع  
بيع قضائي بالمراد العلني  
يومه 2022/12/23 بالمراب  
الكائن بالعرفان 2 بوخالف  
طنجة على الساعة العاشرة  
صباحا

طنجة على الساعة العاشرة  
صباحا  
لفائدة: رس. إيفينانس ماروك  
في مواجهة: شركة دحيمان  
كار  
عنوانها: تجرئة 218 تجرئة  
الاندلس الناهي أ محل باء  
طنجة.  
ينوب عنها: الأستاذ ادريس  
الشرابي محام بهيئة الدار  
البيضاء  
يشمل البيع السيارة التالية  
سيارة من نوع رونو كليو  
لوحتها 40 ب 68257 وحدها  
التمن الافتتاحي للبيع في  
مبلغ 40.000,00 درهم.  
ونلت انتباه السادة  
المتزايدين ان الاداء سيكون  
حالا نقدا او بواسطة شيك  
مضمون الاداء مع زيادة 10  
بالمائة لفائدة الخزينة العامة.  
ع.س.ن/4775/2022  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة مراكش- اسفي  
اقليم اسفي  
دائرة عبدة  
قيادة سيدي تيجي  
جماعة سيدتيجي  
إعلان عن طلب عروض  
مفتوح  
رقم 2022/03  
(جلسة عمومية)  
سيتم بمقر جماعة سيدي  
تيجي فتح الأظرفة المتعلقة  
بطلب عروض الأمان المفتوح  
لأجل استغلال مرفق حقوق  
الدخول وواجبات الوقوف  
ومربط البهائم بالسوق  
الاسبوعي لسيدي تيجي.  
الضمان المؤقت: ثمانية

بناء على طلب الأستاذ  
عبد العالي لعلج المحامي  
بهيئة وجة الرامي إلى  
التبليغ بواسطة القيم للحكم  
عدد 309 الصادر بتاريخ  
2021/03/15 في الملف  
المدني عدد 1020/20 للجهة  
المحكوم عليها في النزاع  
القائم بين: الشركة العامة  
المغربية للأبنك في مواجهة:  
السيد مصطفى الحسوني  
آخر عنوان معروف له: طريق  
مغنية تجرئة توفيق العليج  
رقم 7 وجة.

نحن ذ. خلد الغزواني  
مفوض قضائي بدائرة  
المحكمة الابتدائية بطنجة  
بصفقتنا هاته. نعلن انه سيقع  
بيع قضائي بالمراد العلني  
يومه 2022/12/23 بالمراب  
الكائن بالعرفان 2 بوخالف  
طنجة على الساعة العاشرة  
صباحا

وسبعون الف وتسع مائة  
درهم (78900,00 درهم).  
تاريخ  
الاطرفة 2023/01/16 على  
الساعة الحادية عشر صباحا.  
حدد الثمن التقديري من  
طرف صاحب المشروع  
لاستغلال مرفق حقوق  
الدخول وواجبات الوقوف  
ومربط البهائم في مبلغ:  
أربعة وعشرون ألف درهم  
(24000,00 درهم) عن كل  
شهر.  
يمكن سحب ملف طلب  
العروض من مصلحة  
الجبايات بالجماعة.  
كما يمكن تحميل الملف  
انطلاقا من الموقع الإلكتروني:  
www.marchespublics.  
gov.ma

يجب أن يكون كل من  
محتوى وتقديم وإيداع  
ملفات المتنافسين مطابق  
لمقتضيات المواد 27، 29 و31  
من المرسوم رقم 2.12.349  
الصادر في 8 جمادى الأولى  
1434 (20مارس2013)  
المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:  
إما إيداع أظرفتهم، مقابل  
وصل بمكتب الضبط  
بالجماعة.

يجب أن يكون كل من  
محتوى وتقديم وإيداع  
ملفات المتنافسين مطابق  
لمقتضيات المواد 27، 29 و31  
من المرسوم رقم 2.12.349  
الصادر في 8 جمادى الأولى  
1434 (20مارس2013)  
المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:  
إما إيداع أظرفتهم، مقابل  
وصل بمكتب الضبط  
بالجماعة.

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم الجديدة  
جماعة لغديره  
\*\*\*\*\*

إعلان عن مسطرة عمومية

ينهي رئيس المجلس الجماعي لجماعة لغديره إلى علم العموم أن مسطرة  
عمومية ستجرى في يوم الخميس 05 يناير 2023 على الساعة الحادية عشرة صباحا بمقر  
الجماعة لبيع مجموعة من الأدوات والمعدات المستقنى عنها من طرف الجماعة منها ما هو مسجل بدفتر  
الجرد ومنها ما هو عبارة عن قطاع غير متلاشي للسيارات وهي كالتالي:

آلات ناسخة	مستقنى عنها
طاولات الاجتماعات	مستقنى عنها
أبواب خشبية	مستقنى عنها
كراسي الزوار	مستقنى عنها
بلان كار للاسعاف	مستقنى عنها
عجلات مطاطية	مستقنى عنها
أجزاء السيارات و بطاريات	مستقنى عنها
حاسوب محمول من نوع acer	مستقنى عنها
كراسي حجم صغير	مستقنى عنها
حواسب مكتبية	مستقنى عنها
شاشات الحاسوب المكتبية	مستقنى عنها
كرسي متحرك	مستقنى عنها
كرسي حجم كبير	مستقنى عنها
مكتب نصف و زاري	مستقنى عنها
مائدة مستديرة	مستقنى عنها
مضخة لتقوية الماء	مستقنى عنها
Moquettes (Rouloux 40m)	مستقنى عنها

- حدد الثمن الافتتاحي للمسطرة العمومية في مبلغ: خمسة عشر ألف درهم ( 15.000,00 ).
- فعلى الراغبين في المشاركة في هذه العملية التقيد بما يلي:
- معاينة المتلاشيات الموجودة بالمخزن الجماعي بمقر الجماعة ساعة على الأقل قبل افتتاح الجلسة.
- وضع نسخة من بطاقة التعريف الوطنية وضمانة قدرها: 5000,00 درهم لدى شسيع المداخل مقابل وصل يسلم لرئيس الجلسة عند افتتاح الجلسة العمومية وقبل بداية المزاد العلني.
- يعمل المتنافس الذي حظي عرضه بالقبول على أداء الثمن ناجزا مع زيادة 10% كنسبة مئوية مقبوضة في البيوعات العمومية.
- يقوم المتنافس الذي حظي عرضه بالقبول بسحب المعدات والأدوات موضوع المسطرة داخل أجل خمسة أيام من تاريخ المسطرة.
- وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمصلحة الجبايات المحلية بالجماعة خلال أوقات العمل.

ع.س.ن/4777/إد

إعلان عن طلب عروض رقم 2022/08

ينهي رئيس جماعة بومريم للعموم انه سيتم بمقر جماعة بومريم فتح الأظرفة يوم الخميس 26 يناير 2023  
وذلك على الساعة 14h00 ( الثانية عشر زوالا ) .

الصفقة رقم	موضوع الصفقة	مبلغ الضمان المؤقت	مبلغ الإجمالي للصفقة
2022/08	أشغال كهربية تجرئة الزيتون (تركيب أعمدة و أسلاك) بجماعة بومريم	3 %	1.193.252,04 درهم ( مليون ومائة وثلاثة وتسعون ألفا ومائتان واثنتان وخمسون درهما وأربعة سنتيمات )

يمكن سحب طلب العروض من المكتب التقني بالجماعة كما يمكن تحميله إلكترونيا من :  
www.marchespublics.gov.ma بوابة الصفقات العمومية  
- سيكون تقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27, 29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 الخاص بتحديد شروط و أشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض المقضيات المتعلقة بمراقبتها وتدبيرها ويمكن للمتنافسين :  
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بالمكتب التقني لجماعة بومريم.  
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة المبراة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
- إما إيداعها بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية حسب قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 14-20 بتاريخ 2014/09/04.  
- الوثائق المطلوبة هي المنصوص عليها في المادة رقم 4 من نظام الاستشارة وكذا شهادة التأهيل للمقاولات كالتالي :  
- توفر على الرخصة الأهلية ذات الصنف MT/BT1 من المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب – قطاع الكهرباء -  
- يجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مطابقة للأصل لشهادة التأهيل والتصنيف التالية :  
القطاع: ل، الصنف: 3 ، المؤهلات المطلوبة: J6  
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 04 من المرسوم أعلاه. وللمزيد من المعلومات الاتصال بالمصلحة التقنية بجماعة بومريم.

ع.س.ن/4773/إد

المكاتب الجهوية  
مكتب الرباط: 10 زنقة زحانة الهاتف: 0537.72.24.91  
مكتب مكناس: 1 شارع موريطنانيا  
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 2 تطوان  
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com  
مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور  
جليز - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66 Jaridati1@gmail.com  
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة الطلس  
الهاتف: 0524.62.33.60 Jaridati1@gmail.com  
مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني  
الهاتف: 0536710765 Jaridati1@gmail.com

الموقع الإلكتروني:  
www.alittihad.press.ma  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
التمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO  
مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري  
شاهد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي





# مكافآت ضخمة للمغرب والأرجنتين



أعلى جائزة مالية في تاريخ العرب والأفارقة

على مكافأة مالية يصل قدرها إلى 17 مليون دولار، وهي: البرازيل، البرتغال، إنجلترا وهولندا. ومنح الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا جائزة مالية قيمتها 10.5 مليون دولار، لكل المنتخب التي وصلت إلى نهائيات كأس العالم 2022، من بينها مليون ونصف لمساعدتهم في فترة الإعداد، بالإضافة إلى 9 مليون دولار هي مكافأة المشاركة في مرحلة المجموعات حتى حال الخروج منها.

على المركز الثاني في المونديال، وخلفه المنتخب الكرواتي، صاحب المركز الثالث والميدالية البرونزية، والذي تصل على جائزة مالية قدرها 27 مليون دولار، فيما سيحصل المنتخب المغربي على جائزة مالية بقيمة 25 مليون دولار، بعد احتلال المركز الرابع في المونديال، وسجل احسن إنجاز عربي وإفريقي. وكانت المنتخبات التي ودعت منافسات البطولة من الدور ربع النهائي، قد حصلت

البطل الفائز بالمركز الأول، هي 42 مليون دولار، وهي أعلى بمقدار 4 مليون دولار، عن الجائزة التي حصل عليها المنتخب الفرنسي بعد الفوز بالنسخة التي سبقتها من كأس العالم في روسيا عام 2018. ومنحت الأرجنتين أيضا كأسا من الذهب، حفر عليه اسمها كفايز بالمونديال، بجانب الجائزة المالية الضخمة. وينال المنتخب الفرنسي الوصيف، 30 مليون دولار مكافأة بعد حصوله

أسدل الستار على منافسات كأس العالم 2022، مساء أول أمس الأحد، ومن المقرر أن تحصل المنتخبات التي شاركت في المونديال على جوائز مالية ضخمة، وفقا لمركزها أو الدور الذي تاهلت له، لدعمها من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» وعلى رأسها المنتخب الأرجنتيني صاحب اللقب، بالإضافة للمنتخب المغربي. وتبلغ قيمة الجائزة المالية التي سوف يحصل عليها منتخب الأرجنتين، بصفته



الثلاثاء 20 دجنبر 2022 الموافق 25 جمادى الاولى 1444 العدد 13.329

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak

jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

**جلالة الملك يهنئ الرئيس الأرجنتيني على التتويج وماكرون على الوصافة**



بعث جلالة الملك محمد السادس برفقة تهنئة إلى رئيس جمهورية الأرجنتين، السيد البيرتو فيرنانديس، وذلك بمناسبة فوز منتخب بلاده بكأس العالم 2022 لكرة القدم، التي احتضنتها قطر. ومما جاء في هذه البرقية: «يسعدني أن اتقدم إليكم وإلى الشعب الأرجنتيني بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة فوز المنتخب الوطني الأرجنتيني لكرة القدم، بكأس العالم 2022، التي احتضنتها دولة قطر». وبهذه المناسبة، أعرب جلالة الملك عن أصدق عبارات التتويج إلى كافة مكونات المنتخب الوطني الأرجنتيني، الذي أبان، في جميع مراحل هذه الظاهرة العالمية المرموقة، عن روح رياضية وتنافسية عالية، وأداء تقني رفيع، مما أهله للتتويج، لثالث مرة في تاريخه، بطلا للعالم في كرة القدم، كما جدد صاحب الجلالة التعبير عن تهادته الحارة، المشفوعة بتمنيات جلالته لكرة القدم وللرياضة الأرجنتينية بصفة عامة بالمزيد من التالف. وبعث جلالة الملك محمد السادس أيضا برفقة تهنئة إلى رئيس الجمهورية الفرنسية، السيد إيمانويل ماكرون، بمناسبة احتلال المنتخب الفرنسي للمركز الثاني في الدورة الثانية والعشرين من كأس العالم لكرة القدم، التي اختتمت مساء الأحد في قطر. وأبرز جلالته الملك، في هذه البرقية، أن المنتخب الفرنسي أبان، طيلة مساره، عن درجة عالية من الاحترافية والمصداقية، مؤكدا أن هذا المركز الثاني عالميا مشرف للغاية بالنسبة لفرنسا.

### بيليه يهنئ ميسي ومبابي ويشيد بالمنتخب المغربي

وجه أسطورة كرة القدم البرازيلية، بيليه، رسالة هنا من خلاله النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، وذلك بعد قيادته لمنتخب بلاده لتحقيق لقب كأس العالم 2022. وقام بيليه بتوجيه رسالة إلى ليونيل ميسي وكيليان مبابي، عقب نهائي كأس العالم في قطر 2022، وكتب بيليه عبر حسابه على «إنستغرام»: «اليوم، تواصل كرة القدم سرد قصتها، كما هو الحال دائما، بطريقة أسرع». وأضاف: «فوز ميسي بكأس العالم للمرة الأولى في تاريخه، أمر كانت مسيرته الرائعة تستحقه».

وجه رسالة إلى مبابي وقال: «صديقي العزيز مبابي سجل 4 أهداف في المباراة النهائية (هاتريك وركلة ترجيح)، مشاهدة هذا المشهد لمستقبل رياضتنا كان بمثابة هدية». وأشار الأسطورة البرازيلية بالمنتخب الوطني المغربي وقال: «لا يسعني إلا أن أهنئ المغرب على هذه النسخة الرائعة، إنه لأمر رائع أن ترى إفريقيا تتألق، مبروك للأرجنتين! بالتأكيد دييجو بيسنم الآن».

### «ليكيب» تختار ثالثة مغاربة بالتشكيل المثالي لمونديال قطر

تواجد 3 لاعبين من المنتخب المغربي ضمن اختيارات صحيفة «ليكيب» الفرنسية، لأفضل تشكيلة في كأس العالم 2022 والتي احتضنتها قطر. وحصل «الرفيع التانغو» على لقب كأس العالم بالفوز بركلات الترجيح 4 - 2 أمام فرنسا، بعد انتهاء الوقتين الأصلي ثم الإضافي بالتعادل 3 - 3، في مباراة مثيرة ومجنونة على ملعب لوسيل في قطر. ومنحت «ليكيب» تقديما لكل لاعب التشكيلة المثالية للمونديال بناء على مستواه في المباريات. وجاءت التشكيلة كاملة، كالآتي: حراسة المرمى: ليفاكوفيتش (كرواتيا - 6.57). الدفاع: أكونيا (الأرجنتين - 6.25) - جفاردول (كرواتيا - 6.43) - رومان سايس (المغرب - 6.60) - أشرف حكيمي (المغرب - 6). الوسط: إنزو فيرنانديز (الأرجنتين - 6.40) - سفيان أمرباط (المغرب - 6.29) - لوكا مودريتش (كرواتيا - 6.29). الهجوم: كيليان مبابي (فرنسا - 7.17) - ليونيل ميسي (الأرجنتين - 6.71) - بوكايو ساكا (إنجلترا - 6.50).

## بعد فضيحة المتاجرة في تذاكر مباريات المنتخب الوطني بقطر

# الفريق الاشتراكي يطالب بتحقيق لكشف المتورطين وتحديد الإجراءات اللازمة لعدم تكرار ما وقع



مغاربة عالقون بمطار الدوحة دون تذاكر

(أن ترتفع بنسبة 30 في المائة من الضريبة على الدخل في حدود 300 ألف درهم). ويمكن الاستفادة من هذه الميزة أثناء الرحلات الشخصية إلى خارج الوطن، من أي نوع سواء على المستوى السياحي، أو لتلقي العلاج، أو لأداء مناسك الحج أو العمرة، وغيرها. وكجزء من هذه الإجراءات، تم رفع سقف التحويلات السنوية لاستثمارات الأشخاص في الخارج إلى 200 مليون درهم، من أجل دعم وتشجيع الشركات الناشئة. وفي سياق هذه التدابير، تم رفع الحد الأقصى السنوي المسموح به للتجارة الإلكترونية بالنسبة للأشخاص المعنويين المغاربة إلى 200 ألف درهم.

هناك إن خرق سافر للقانون المغربي من طرف نائبين برلمانيين، هناك إن خرق فاضح لموقعهما في قائمة المقربين من أصحاب النفوذ في الحكومة وكذا في الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، وهناك هذا الجمهور الذي تحمل غناء السفر من المغرب ومن مختلف دول العالم ليجد نفسه أمام لوبي فاسد يتاجر في فرح المغاربة ولا يخجل من استغلال الإقبال الجماهيري الكبير الذي صنعه أبطال المغرب هناك في قطر.

لقد تأكد أننا نعيش في المغرب مع كائنات لا تهتمها سوى مصالحها الذاتية، ولا يعيرون أي أهمية للانتماء إلى هذا الوطن، ولا يحفلون بأجواء إلا أن هناك من قام بإفساد كل تلك الصورة الجميلة التي بضم عليها زملاء زياش وحكيمي، فقد انفجرت الفضيحة في مطار الدوحة حول تذاكر مباراة المغرب ضد فرنسا برسم دور نصف النهائي، حيث تعالت أصوات الاحتجاج منددة بما حدث من فوضى عارمة بسبب التلاعب والاتجار في التذاكر التي وفرتها الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم لفائدة المشجعين المغاربة.

كل المعطيات تشير بقوة إلى ضلوع مسؤولين نكروا بالإسم في هذه الفضيحة، وأسأؤوا إلى تلك الصورة الجميلة التي رسمها أسود الأطلس للمغرب من خلال إنجازهم البطولي الرفيع المستوى، وأضحى من اللازم التحقيق معهم ومعاقبتهم وإبعادهم عن الشأن الرياضي بشكل نهائي.

فتح تحقيق جدي والوقوف على كل ملبسات القضية سيما أن هناك أسماء تم نكرها ووجهت لها أصابع الاتهام وتحتل مسؤوليات بارزة إن على مستوى المكتب الإداري للجامعة أو على مستوى التمثيلية في البرلمان أو في تسير مجالس وجهات منتخبة. في الوقت الذي انفجرت فيه الفضيحة رغم محاولات المشتبه فيها من خلال خرجاتهم في بعض المنابر الإعلامية بتبريرات " غبية" ووطنية أكثر من أنها زرعت عندهم الشك، تأكد وجود نية خبيثة في الاستنزاق وفي استغلال توجه المنتخب الوطني ورغبة أعداد كبيرة من الجمهور المغربي في تشجيع لاعبينا هناك في قطر. للأسف، لم يتوان " المفسدون" ولم يخجلوا من استغلال الموقف وتحولوا إلى سمسارة في بيع التذاكر بأسعار مرتفعة، بل وحين خرجوا بكل " تسليحة" يقدمون مبرراتهم، ووجدوا أنفسهم في ورطة قانونية حقيقية جعلتهم منبه مذنبين وجبت معاقبتهم.

في هذا الإطار، وفي محاولته إبعاد التهم عنه، ذكر محمد الحيدراوي نائب برلماني و رئيس فريق أولمبيك أسفي، وهو أحد المتورطين في الملف وقد انتشر تسجيل صوتي يؤكد تورطه ولم ينفه بنفسه وأكد أنه تسجيل له، بأنه صرف أزيد من 50 مليون سنتيم من ماله الخاص مصاريف إقامته في قطر، وأنه أقتنى بعشرين مليون سنتيم تذاكر وزعها على معارفه المنحدرين من مدينة أسفي، وسار محمد بوردية، نائب برلماني وعضو جامعي، على نفس المنوال وهو يصرح أنه صرف الملايين من أجل اقتناء تذاكر وزعها على من يجب كما قال: " شغلي هاداك، نوزعها على صحاباتي وعلى صحابي وماشي شغل أي حد".

وهنا نصل إلى جوهر القضية القانونية وتجاوز كل القوانين ارتباطا بما صرح به بوردية وزميله في الحزب محمد الحيدراوي، لقد أكد الأثنان أنهما صرفا وانفقا أزيد من 50 أو 60 مليون سنتيم الجزء الأكبر منها مصاريف اقتناء تذاكر المباريات، وقانونيا يسائل بوردية والحيدراوي كيف استطاعا إخراج هذه المبالغ من المغرب إلى الخارج علما أن القانون المغربي لا يسمح بإخراج أكثر من 10 ملايين سنتيم فقط.

وهنا يلزم التذكير بما ينص عليه القانون في موضوع إخراج الأموال من المغرب إلى الخارج، حيث يؤكد مكتب الصرف المغربي بأن: "الحد الأقصى من العملة الأجنبية المسموح للمغاربة حملها معهم خلال السفر للخارج يمكن أن يصل إلى 100 ألف هم سنويا، وهو ما أقره مكتب الصرف سنة 2021 بعدما كانت مخصصات السياحة لا تتعدى حدود 45 ألف درهم. يمكن لهذا المبلغ أن يصل إلى 300 ألف درهم بناء على شروط خاصة

### عزيز بلبودالي

وجه الفريق الاشتراكي سؤالاً إلى وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بخصوص ما حدث في قطر من تلاعبات في موضوع تذاكر مباريات المنتخب الوطني المغربي بعدما " أفادت الأخبار الواردة من قطر، أن مسؤولا بالجامعة الملكية لكرة القدم، خلق جدلا واسعا بسبب طريقة تدبير تذاكر مباراة المغرب ضد فرنسا، بدعوى سطو على حصة التذاكر التي أمنتها الجامعة للمشجعين المغاربة، وتوزيعها بطريقة غير عادلة، خاصة مع استغادة بعض المؤثرين منها، في حين انتظرت الآلاف من الجماهير المغربية الحصول على فرصتها لتشجيع المنتخب المغربي من الملعب". الأمر الذي خلق فوضى كبيرة، بعد إخفاء التذاكر المخصصة للمغاربة... قبل أن تقوم شركة "لرام" هي الأخرى بإيقاف باقي الرحلات المبرمجة ما أثار استياء المواطنين المغاربة. وأضاف الفريق الاشتراكي في سؤاله الكتابي أن الجامعة الملكية لكرة القدم عوض أن تعتمد طرقا واضحة في توزيع تذاكر المباريات بطريقة مؤسسية، عمدت إلى إسنادها إلى المسؤولين المشار إليه أعلاه، لتوزيعها بطريقة غامضة، حيث تم تداول اسمه بقوة من طرف مؤثرين خلال المباراة الماضية، ما أثار شبهات المحسوبية في توزيع التذاكر الشيء الذي جعل الآلاف من الجماهير المغربية في حالة ترقب قبل المباراة بمطار الدوحة وهم خارج ملعب البيت المونديالي.

وتسأل الفريق الاشتراكي عن الإجراءات العاجلة التي سيتم اتخاذها من أجل فتح تحقيق للتأكد من صحة الأخبار ولمعرفة ملبسات هذه الواقعة؛ وكذا إمكانية إيفاد لجنة لتقصي الحقائق و محاسبة كل المتورطين في هذه الواقعة؛ وكذا التدابير التي سيتم إقرارها لتفادي تكرار مثل هذه السلوكات والممارسات اللاأخلاقية؛ هذا وكانت عدة تقارير إعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي قد تناقلت أخبار ضلوع مسؤولين تابعين للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، ومرافقين وممثلين لأندية ووطنية ومسؤولين برلمانيين ومنتخبين جماعيين وجهويين، في عملية المتاجرة في السوق السوداء، في تذاكر بعض مباريات المنتخب الوطني المغربي في مونديال قطر 2022 خاصة منها مباراة نصف النهائية بين المغرب وفرنسا.

وقد تأكد من خلال تصريحات عدد كبير من جماهير المنتخب الوطني في قطر، وكذا من خلال خرجات المشجعين فيها في تلك الفضيحة، أن الحقيقة المؤسفة التي أضرت بشكل كبير بسمة الحضور المغربي في تلك التظاهرة العالمية، أرخت بكل ظلالها على المشهد البطولي للنتيجة الوطنية وعلى المشهد الفرح لآداء اللاعبين، وأضحى الأمر يستوجب

# ميسي يحطم مع الأرجنتين أبواب التاريخ بالتتويج بلقب عالمي ثالث

ديمبيليه ضد دي ماريا داخل المنطقة، ترجمها «البرغوث» هدفا رغم محاولات التشويش من غريزمان.

وبهذا الهدف، بات ميسي أول لاعب في التاريخ يسجل في دور المجموعات، ثمن النهائي، ربع النهائي، نصف النهائي، والنهائي. وازدادت معاناة الفرنسيين عندما عاد دي ماريا المخضرم نفسه ليضيف الهدف الثاني للأرجنتين في الدقيقة 36، بعد جملة تمريرات رائعة بدأها ميسي من منتصف الملعب، وانتهت بعرضية من ماك اليستر، تابعها بنجاح في شبك هوغو لوريس ويفرق في دموع فرحة.

وباستثناء الخسارة أمام السعودية في باكورة مبارياتها في دور المجموعات، تقدمت الأرجنتين بهدفين نظيفين على كل منافسيها في المونديال.

وانتظر «الديوك» حتى ثلث الساعة الأخير، عندما ظهر مبابي، الذي أرسل تسديدة أولى في الدقيقة 71 اعتلت المرمى الأرجنتيني، قبل أن ينفذ ضربة جزاء، حصل عليها الفرنسيون في الدقيقة 80 ترجمها بنجاح، وأدرك التعادل بعد دقيقة واحدة إثر تمريرة رائعة خلف خط الدفاع من تورام، سدها ميمية جميلة إلى يسار مارتينيس (81).

وفي الوقت الإضافي، استعاد ميسي التقدم (108)، قبل أن يعادل مبابي مرة أخرى من نقطة الجزاء (118)، محررا ثلاثية ومعادلا رقم الإنكليزي جيف هورست في نهائي 1966.

لكن ركلات الترجيح كانت حاسمة في النهاية 4 - 2، وابتسمت للأرجنتين، بعدما تصدى مارتينيس لتسديدة كينغسلي كومان وأضاع أوريليان تشواميني تسديده خارج المرمى، لبسجل غونسالو مونتيل الركلة الحاسمة بعد نجاح كل من ميسي، باولو ديبالا، وبارديس.

وحمل بعدها ميسي الكأس الغالية بعدما اتشح بالبشت الخليجي (عباءة رجالية يرتديها العرب)، التي وضعها على كتفيه أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى جانب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جاني إنفانتينو.



ميسي ورفاقه يتوجون باللقب العالمي بعد انتظار طويل (أ. ف. ب.)  
وبعد حفل ختامى بدأ بالموسيقى وبعض الشعر الذي القاه تميم البرغوثي، اشتعلت الأجواء في الملعب مع تادية أغاني المونديال الرسمية، قبل تادية الشنيديين الوطنيين لفرنسا من المغنية المصرية فرح الديباني، ولأرجنتين من لاي إسبوسيتو. وبعدها بدأت الكرة بالتحرج مع اندفاع أرجنتيني يقود ميسي على مرأى الجماهير المتعطشة لرؤيته يرفع الكأس الغالية، وعلى إيقاع هتافاتهم التي «التهمت» الأجواء منذ اللحظات الأولى.

## «البرغوث» سيواصل مسيرته الدولية مع الأرجنتين

### مع الأرجنتين

أكد الأسطورة الأرجنتيني ليونيل ميسي أنه سيواصل مسيرته الدولية، بعد أن قاد بلاده الأحد إلى لقبها الثالث في كأس العالم لكرة القدم والأول منذ 1986، على حساب فرنسا بضرربات الترجيح في نهائي مونديال قطر 2022.

وقال صاحب 35 عاما، الذي فاز بجائزة أفضل لاعب في البطولة في حديث مع قناة أرجنتينية «أريد الاستمرار في خوض بعض المباريات بصفتي بطلا للعالم».

لكن ميسي اعترف بأن مسيرته أوشكت على الانتهاء، بعد أن رفع أخيرا الكأس التي طال انتظارها وحمل عبء عدم الفوز بها طيلة مسيرته لارتقاء إلى مصاف دييغو مارادونا. وسجل مهاجم باريس سان جرمان الفرنسي هدفين في النهائي الدراماتيكي، الذي انتهى بنتيجة 3 - 3، بعد الوقتين الأصلي والإضافي، قبل أن يسجل الفائز بالكرة الذهبية سبع مرات محاولته في ركلات الترجيح التي فازت بها الأرجنتين 4 - 2.

وقال ميسي «من الواضح أنني أرغب في إنهاء مسيرتي بهذا (اللقب)، لا يمكنني طلب المزيد. مسيرتي أوشكت على النهاية لأن هذه هي سنواتي الأخيرة».

وبعد العديد من خيبات الأمل في النسخ الأربع السابقة، التي شارك فيها، بينها خسارة نهائي 2014 أمام ألمانيا في البرازيل، قال ميسي إنه شعر دائما أن وقته سيأتي.

وأضاف «من الجنون أن ذلك حدث، لكنه مدهش. إنه لأمر مدهش أن تنتهي بهذه الطريقة. لقد قلت سابقا إن الله سوف يمنحني هذا (اللقب)، لا أعرف لماذا، ولكني شعرت أنها ستكون هذه المرة». أما بالنسبة للمباراة، فقال ميسي إنه كان من الصعب تفسير السيناريو بعد أن تخلت الأرجنتين عن تقدمها بهدفين عندما عادل كيليان مبابي في الدقيقتين 80 و81 وبأخذ المواجهة إلى التمديد.

وقال «البرغوث» إنها «كانت مباراة غريبة للغاية، مثل الأخرى ضد هولندا (في ربع النهائي)، وعندما تقدمنا في الوقت الإضافي، حدث ذلك مرة أخرى (معادلة فرنسا)»، مضيفا أن مجسم كأس العالم «جميل جدا».

ولعب ميسي 172 مباراة مع الأرجنتين، وأحرز 98 هدفا منذ ظهوره الأول عام 2005.



خزانة ميسي تتعدد بلقبين جديدين

## أمير قطر يؤكد أن بلاده وقت بتعهدا

أعلن أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أول أسس الأحد، أن بلاده وقت بما تعهدت به بتنظيم كأس عالم «استثنائية» في كرة القدم، معربا عن شكره لكل من ساهم في نجاح هذه البطولة. وبارك أمير قطر في بيان على تويتر لمنتخب الأرجنتين فوزه بكأس العالم 2022 وللمنتخب الفرنسي وصافة البطولة، كما تقدم بالشمك من المنتخبات المشاركة والجماهير التي شجعنها بحماس والاتحاد الدولي لكرة القدم. وقال الأمير «ومع الختام نكون أوفينا بوعدها بتنظيم بطولة استثنائية من بلاد العرب، أتاحت الفرصة لشعوب العالم لتتعرف على ثراء ثقافتنا وأصالة قيمنا». وأنفقت قطر أكثر من 200 مليار دولار على الملاعب والبنى التحتية الجديدة قبل استضافة أول كأس عالم تظلمها دولة عربية وصفها رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جاني إنفانتينو بأنها «الأفضل» بين كل النسخ السابقة، وفي ختام المباراة النهائية التي فازت فيها الأرجنتين على فرنسا بركلات الترجيح، أيس أمير قطر في بادئة لافتة ليونيل ميسي الذي قاد بلاده إلى لقبها الثالث رداء «البشت» العربي التقليدي، قبل أن يرفع الأخير الكأس الذهبية.

## المنتخب الإنجليزي يحصد جائزة اللعب النظيف

حصد المنتخب الإنجليزي لكرة القدم جائزة اللعب النظيف في كأس العالم، قطر 2022، التي أسدل عليها الستار، مساء الأحد، بفوز الأرجنتين بلقب الثالث في تاريخها بعد تغلبها على فرنسا بركلات الترجيح 4 - 2، عقب انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل (3 - 3).

ولم يخرج منتخب الأسود الثلاثة خالي الوفاض من كأس العالم، بل استحق جائزة اللعب النظيف، بعدما خاض جميع مباريات دور المجموعات دون أن يتلقى لاعبه أي طاقات صفراء.

واستمرت مسيرة اللعب النظيف لمنتخب إنجلترا، خلال المواجهة أمام السنغال في دور الستة عشر.

وجاءت البطاقة الصفراء الوحيدة للاعبين إنجلترا خلال الخسارة أمام فرنسا بهدفين لهدف في دور الثمانية، وكانت من نصيب هاري ماغواير، قائد مانشستر يونايتد في النوائن الأخيرة للقاء.

## حارس منتخب فرنسا يدخل تاريخ كأس العالم

بخوضه نهائي كأس العالم - قطر 2022، ضد الأرجنتين، انفراد حارس منتخب فرنسا هوغو لوريس بالرقم القياسي لعدد المباريات لحارس مرمي في تاريخ كأس العالم، برصيد 20 مباراة مقدما على الألماني مانويل نوير. وتشارك لوريس، وميسي بكونهما بخصان النهائي للمرة الثانية كقائدين، بعد أن قاد البرغوث منتخب بلاده في نهائي 2014 بالبرازيل، لكن لوريس يميز بكونه يخوض النهائي كقائد للمرة الثانية تواليا بعد مونديال روسيا 2018. ويات لوريس رابع قائد يفوز منتخبيا في نهائيين مختلفين بعد كارل هابنز رومينيغ (1982، 1986)، دييغو مارادونا (1986، 1990)، دونغا (1994، 1998)، وقد خسر كل من الأسماء المذكورة أحد هذين النهائيين.

## الترتيب النهائي لمنتخبات المونديال

أسدل الستار على نهائيات النسخة 22 من بطولة كأس العالم لكرة القدم، التي استضافتها قطر بين 20 نوفمبر و18 دجنبر، بتتويج المنتخب الأرجنتيني على حساب نظيره الفرنسي. وشارك 32 منتخبا في مونديال «قطر 2022»، تم تقسيمها على 8 مجموعات، تاهل منها المتصدر والوصيف.

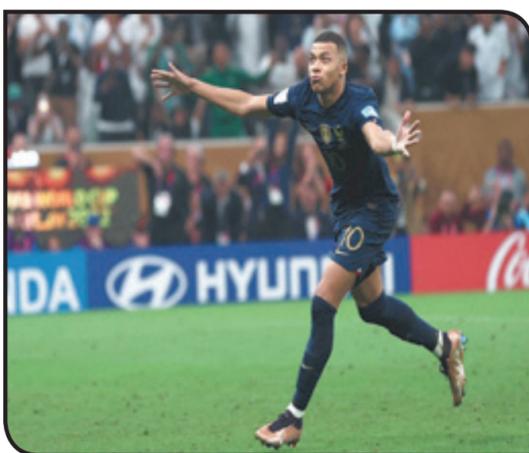
وشهدت نهائيات بطولة كأس العالم 2022، العديد من المفاجآت أبرزها تاهل منتخب المغرب إلى الدور نصف النهائي، واحتلاله المرتبة الرابعة، لأول مرة في تاريخه. وفجر المنتخب السعودي مفاجأة من العيار الثقيل، بتكبيده الهزيمة الوحيدة بالمنتخب الأرجنتيني، الذي توج بلقب بطل مونديال «قطر 2022»، ولكنه تعرض لهزيمتين متتاليتين بعد ذلك، وأخفق في بلوغ دور ثمن نهائي البطولة واكتفى بالمركز 25.

كما حقق منتخب تونس فوزا تاريخيا على نظيره الفرنسي بطل مونديال «روسيا 2018»، بعدما نجح في التعادل أمام الدنمارك، بيد أنه خسر أمام أستراليا وودع البطولة من دور المجموعات، واحتل المركز الحادي والعشرين في الترتيب العام.

في حين تعرض المنتخب القطر منظم البطولة، لثلاث هزائم متتالية، وتذلل الترتيب العام بين المشاركين في كأس العالم 2022. وفي ما يلي ترتيب منتخبات كأس العالم «قطر 2022»:

1 - الأرجنتين	17 - ألمانيا
2 - فرنسا	18 - الكوادر
3 - كرواتيا	19 - الكاميرون
4 - المغرب	20 - الأوروغواي
5 - هولندا	21 - تونس
6 - إنجلترا	22 - المكسيك
7 - البرازيل	23 - ليكسا
8 - السنغال	24 - غانا
9 - اليابان	25 - السعودية
10 - السنغال	26 - إيران
11 - أستراليا	27 - كوستاريكا
12 - سويسرا	28 - الدنمارك
13 - إسبانيا	29 - صربيا
14 - أمريكا	30 - ويلز
15 - بولندا	31 - كندا
16 - كوريا الجنوبية	32 - قطر.

## «الديوك» . . جيل جديد بقيادة مبابي



مبابي يقدم عروضاً مدهشة (أ. ف. ب.)

في نهائيات قطر سيكون عنصرا مهما بقدر أهمية المواهب في الفريق. وربما سيكون بوسع فرنسا الاعتماد على أنطوان غريزمان (31 عاما) ليكون بمثابة حلقة الوصل بين الأجيال.

وقال ديشامب عن ذلك «بعض اللاعبين شاركوا في نهائي بطولة أوروبا 2016 وفازوا بكأس العالم 2018، هؤلاء سيحلون خبرتهم. النضج عامل مهم. لكن من خلال التوازن الجيد سيرفع بعض اللاعبين الشبان مستواهم تماما، كما فعل البعض قبل أربعة أعوام وكما فعل البعض خلال كأس العالم الحالية». وبالتأكيد يشعر المدرب ديشامب بالسعادة بالأداء الكبير الذي قدمه لاعبا خط الوسط أوريلين تشواميني وأدريان رايبو وكذلك قلب الدفاع دايو أوباميكانو وزميله إبراهيم كوتاني. وقال حارس المرمى هوغو لوريس قائد المنتخب الفرنسي إن «فرقة يمر بما يشبه مرحلة تحول». وأضاف لوريس «لا توجد كلمات تكفي لتخفيف الألم الذي تشعر به، لكن هذه البطولة ستقيدنا في المستقبل. إنه نوع من التحول من جيل يقرب من نهاية مسيرته إلى جيل جديد بقيادة كيليان الذي أظهر مدى قدرته على القيادة على مستوى البطولة وفي المباراة النهائية». وتابع «علينا الحفاظ على المستوى الحالي للمنتخب الفرنسي، الذي يملك أفضل اللاعبين على المسوين العالميين والأوروبي».

ستشعر فرنسا بخيبة أمل بعد الهزيمة بضرربات الترجيح أمام الأرجنتين في المباراة النهائية لكأس العالم 2022 لكرة القدم في قطر، لكن عبقرية نجمها كيليان مبابي والمواهب العديدة الموجودة في تشكيلتها، تؤكد أن الكرة الفرنسية ينتظرها مستقبل مشرق.

وبدأت فرنسا نهائيات في قطر محرومة من جهود كريم بنزيما، الفائز بجائزة أفضل لاعب في العالم، ثم خسرت الظهير الأيسر لوكا هرنانديز في أول مباراة، ورغم ذلك وصلت للمباراة النهائية، حيث خسرت 2 - 4 بركلات الترجيح بعد التعادل 3 - 3، في مواجهة مثيرة مع رفاق ليونيل ميسي. وأحرز مبابي، الذي سيكمل عامه 24 يومه الثلاثاء، جميع أهداف فرنسا الثلاثة، ليرفع رصيده خلال نسختين إلى 12 هدفا. وجاءت جميع أهداف مبابي بعد أن اشرك مدرب فرنسا بدييه ديشامب كلا من راندال كولو مواني (24 عاما) وماركوس تورام (25 عاما) وإواريو كلفاينغا (20 عاما) وكينغسلي كومان (26 عاما) في المباراة. وقال ديشامب: «هذا المنتخب الفرنسي يملك رصيديا كبيرا من المواهب. قبل البطولة كان لدينا الكثير من اللاعبين الذين لا تتوفر لديهم خبرة كبيرة والثابت أن بوسعهم اللعب على أعلى مستوى. هناك أيضا آخرون غير موجودين هنا، لكنهم جميعا سيكونون بمقدورهم المشاركة في البطولات المقبلة». وأضاف «دائما تكون بحاجة إلى قادة من أصحاب الخبرة في الفريق، ليكونوا قدوة ومثالا للاعبين الشبان لكن المخزون كبير. وأكد ديشامب أن الفكر الجماعي الذي لعب دورا فاعلا في مسيرة الفريق

## من أمرباط ركض بقلبه الى كنو وأوناحي

## نجوم عرب تركوا بصماتهم في مونديال قطر

المميين الذي قدمه رفقة «الأخضر» أمام الأرجنتين وبولندا في أول مباراتين بالمونديال.

وحظي محمد كنو بإشادات واسعة سواء من قبل الجماهير السعودية والعربية، أو من الصحف الأجنبية، بعد الدور البارز الذي لعبه أمام الأرجنتين (2-1) ونجاحه في قيادة خط الوسط السعودي دفاعا وهجوما. لكن مغامرة اللاعب الفارع الطول (1.92 م) والذي يمتلك مهارات عالية جعلت المدرب الفرنسي هيرفيه رونار يعتمد عليه كأحد العناصر الأساسية في كتيبة الصقور الأخضر، انتهت على يد المكسيك الذي حقق الفوز بهدفين نظيفين، الحق بالسعودية هزيمتها الثانية، وأتمهمشوارها عند الدور الأول. وعند الدور الأول انتهى أيضا مشوار تونس، لكن «سنور قرطاج» رفضوا توقيع قطر من دون نتيجة تاريخية حققوها في الجولة الأخيرة على حساب فرنسا حامله اللقب (1-0).

وتضاعلت حظوظ تونس بالتاهل منذ الجولة الثانية بخسارتها أمام أسرتاليا (0-1)، بعد تعادل افتتاحي وأعد أمام الدنمارك (0-0)، لكنها قدمت لاعبا مقاتلا في شخص عيسى العبيدوني الفخور بجذوره الجزائرية، وفي الوقت ذاته بانتماها إلى المنتخب التونسي.

المغربي حسب صحيفة «موندو ديپورتيفو» الإسبانية. وقال إنريكي الذي أقبل من منصبه مباشرة عقب الإقصاء، إن أكثر لاعب أعجبه هو «اللاعب صاحب الرقم 8 لعب بطريقة مدهشة ولم يتوقف عن الركض»، مضيفا أنه تحدث مع طاقمه التقني بشأنه وتقابجا بمستواه.

وكاد حلم محمد كنو بالتواجد في كأس العالم للمرة الثانية أن ينتهي بسبب الصراع عليه من قبل الهلال والنصر، الذي نجح في الحصول على توقيعه في صفقة مدوية، لكن سرعان ما تمكن الأول من إقناعه بتجديد تعاقده، ليقع اللاعب تحت طائلة عقوبات تأديبية بالإيقاف 4 أشهر وتغريمه 12 مليون ريال وإلزامه برد مبلغ 27 مليون ريال للنصر وحرمان الهلال من التعاقد مع لاعبين في فترتي قيد.

ورغم الإيقاف الذي تعرض له، فإن كنو احتفظ بمستواه المعروف عنه، ولم يتأثر بالحالة الجدية التي رافقتها في فترة الصيف، فبدأ مونديال قطر بصناعة ساهم في صنعها على حساب ليونيل ميسي ورفاقه في المنتخب الأرجنتيني (2-1). وقدم لاعب الوسط البالغ 28 عاما أوراق اعتماده كأحد أفضل لاعبي المحور في قطر، ولفت الأنظار إليه بعد المستوى



أمرباط يحصد الإشادة من كل حذب وصوب (أ. ف. ب)

من مدرب إسبانيا لويس إنريكي، الذي أبدى فريقه السابق برشلونة اهتمامه بالتعاقد مع الواعد

الركراكي، وانتهالت الإشادات على أوناحي من كل حذب وصوب، وكان أبرزها

ورد على مروجي فكرة أن لاعبي المغرب يبرزون بفضل تكوينهم في المدارس الأوروبية» وفق

عاما كرويا في أكاديمية محمد السادس المحلية و«هذا فخر كبير بالنسبة لكرة القدم المغربية،

أن تحقق السعودية وتونس انتصارين صاعقين في دور المجموعات لمونديال قطر على أرجنتين البطل ليونيل ميسي وفرنسا حامله اللقب، وأن يحقق المغرب إنجازا تاريخيا كأول منتخب إفريقي أو عربي يصل إلى نصف النهائي، فهذا لم يأت من فراغ، بل بفضل نجوم تركوا بصماتهم في نهائيات النسخة الثانية العشرين.

ورغم اختلافهم في الكثير من الأمور، لا يمكن لأحد من العرب أن ينكر على سفيان أمرباط دوره الرئيسي في قيادة المنتخب الوطني إلى الانجاز التاريخي. فبحسب موسوعة ويكيبيديا، يعرف الركض بأنه عملية مستمرة ومنظمة من حركة الأقدام على الأرض اندفاعيا تسمح للإنسان وبقيّة الحيوانات بالتنقل البري سريعا.

لكن عندما ركض أمرباط من قبل منتصف الملعب للحاق بأسرع لاعب في العالم الفرنسي كيليان مبابي خلال مباراة نصف النهائي والوصول إليه وافتكاح الكرة منه، لم يركض بقدميه بل ركض بقلبه شجاع، يحاول أن يحافظ على القصة التاريخية لمنتخب «أسود الأطلس» في هذا المونديال.

وخسر المنتخب الوطني في النهاية المباراة 0-2، لكن أمرباط كسب مكانة بين أفضل

## أندية أوروبية تلاحق نجوم المنتخب المغربي بعد تألقهم بقطر

## المنتخب المغربي يسجل رقمين مميزين في مونديال قطر



بونو يترك هو الآخر بصمته بقطر (أ. ف. ب)

سجلت الكرة العربية حضورا مشرفا في كأس العالم قطر 2022، وذلك بفضل العروض القوية والنتائج الإيجابية التي تحققت سواء عن طريق المنتخب الوطني المغربي بوضوله إلى الدور نصف النهائي، أو المنتخبين السعودي والتونسي الذين فازا على كل من الأرجنتين وفرنسا، بطل ووصيف المونديال.

ولم تغب البصمة العربية عن السجل الختامي لأرقام وإحصائيات هذه النسخة الاستثنائية من المونديال، بفضل رقمين مميزين حققهما منتخب المغرب.

فألرقم العربي المميز الأول في ختام كأس العالم 2022 هو تصدر المنتخب المغربي لقائمة المنتخبات التي تملك أكبر عدد من الشباك النظيفة في المونديال، حيث بلغ منتخب «أسود الأطلس» الدور نصف النهائي، ولم تدخل شبكته أي أهداف في مباراتي كرواتيا وبلجيكا بالدور الأول، ثم في مباراة دور الثمن أمام إسبانيا وفي الدور ربع النهائي أمام البرتغال.

وقدم المنتخب المغربي أداء دفاعيا قويا أسهم بشكل كبير في تحطيم العديد من المنافسين، الذين يملكون نخبة من أشهر المهاجمين في العالم على رأسهم كريستيانو رونالدو، مهاجم منتخب البرتغال.

ويأتي بعد المغرب منتخبا الأرجنتين بطل العالم وإنجلترا، حيث حافظا على نظافة شبكتهما في ثلاث مباريات فقط، وبعدهما منتخبات بلجيكا وأوروغواي وكرواتيا وتونس وأستراليا وأميركا وهولندا والبرازيل وبولندا بمباراتين بلا أهداف في شبكات كل منهما.

أما الرقم العربي المميز الثاني الذي حققه المنتخب المغربي، فهو تصدره قائمة أقوى خطوط الدفاع في مونديال قطر، باستقباله ثلاثة أهداف فقط إلى حدود الدور نصف النهائي، حيث تلقى خط دفاعه هدفا وحيدا أمام منتخب كندا بنيران صديقة في دور المجموعات، بينما لم يستقبل أي هدف في دوري ثمن وربع النهائي، قبل أن تهتز شبكته بهدفين أمام منتخب فرنسا في المربع الذهبي. وخلال المباراة الترتيبية لتحديد المركز الثالث، استقبل دفاع «أسود الأطلس» هدفين أمام كرواتيا ليخرب بإجمالي خمسة أهداف خلال سبع مباريات لعبها في المونديال. وللإشارة، فإن دفاعات كل من الأرجنتين وفرنسا بطل ووصيف العالم استقبلتا 8 أهداف لكل منهما خلال مشوارهما في المونديال.

ومن الأرقام العربية المميزة أيضا في هذه النسخة الموندالية هو إنهاء المنتخب التونسي مشاركته برصيد هدف واحد في شبكته، وهو أقل رقم تم تسجيله في البطولة، إلا أنه لم يصعد من دور المجموعات، ولم يسعفه الحظ للدخول ضمن قائمة المنتخبات التي بلغت الأتوار المتقدمة. وستبقى كأس العالم 2022 عاقلة في أنظار الجماهير العربية لفترة طويلة، ليس فقط بفضل النجاح التتاليها الباهر، وإنما أيضا بفضل الصورة الإيجابية التي طرقت على المنتخبات المشاركة، والمفاجآت السارة التي تحققت، والتي تعزز من ثقة اللاعبين في أنفسهم للعب بندية مع مختلف المنافسين، وتحفز الأجيال المقبلة للدخول لهذا الحدث العالمي الكبير برغبة كبيرة في النجاح والتألق.

ويعد سفيان أمرباط واحدا من أفضل ثلاثة لاعبي خط وسط دفاعي في هذا المونديال، وتدخلته دفع موقع ESPN لكتابة أنه «إذا كانت اليابسة تغطي 30 بالمائة من الأرض، فإن 70 بالمائة المتبقية يغطيها أمرباط»، الذي يلعب حاليا مع فيورنتينا الإيطالي، وقيمه قبل المونديال كانت 10 ملايين أورو، لكن الأكيد أنها سترتفع، خصوصا مع التقارير المتعددة التي ربطت بينه وبين انتقال محتمل إلى نادي ليفربول أو توتنهام في الدوري الإنجليزي. وهناك أيضا ياسين بونو، الذي يعرفه عشاق الدوري الإسباني جيدا، حيث يلعب مع إشبيلية، خصوصا أنه توج هذا العام بجائزة ريكاردو زامور لأفضل حارس في الليغا عن موسم 2021-2022.

وتتركز أنظار بايرن ميونيخ حاليا بشكل كبير على الحارس المغربي، ليحل مكان نووير الذي أصيب خلال عطلة الشتوية وانتهى الموسم بالنسبة له، وبالتالي قد ينتقل بونو إلى العتاق البافاري خلال الانتقالات الشتوية. أما عز الدين أوناحي، الذي أثار إعجاب المدرب الإسباني لويس إنريكي، ومدحه بشكل كبير أمام الكاميرات. فهو يلعب لفريق مغفور في الدوري الفرنسي هو أخيه، وقبله كان اللاعب يلعب في دوري الدرجة الثالثة، وقيمه السوقية كانت في حدود 3.5 مليون أورو قبل المونديال.

لكن حاليا الأعين تركز بشكل كبير عليه، إذ يعد صانع ألعاب مميز قادر على المراوغة وخلق فرص للتسجيل وقطع الكرات وبناء الهجمات. وتشير التقارير إلى اهتمام نادي ليستر سيتي الإنجليزي باللاعب، وكذلك نادي الأرسنال، بينما هناك من يتحدث عن وجود اهتمام فعلي من نادي برشلونه. وإلى جانب أشرف حكيمي، يعد حكيم زياش أشهر لاعب مغربي، فهو يلعب لنادي تشيلسي وقبلة كان نجما في أياكس الهولندي. لكن الطريقة التي تميز بها في المونديال ستفتح له أبوابا جديدة تغير واقعها في النادي اللندني، حيث كان أسير مقاعد البدلاء.

وقبل المونديال كانت التقارير تربط بينه وبين انتقال محتمل لنادي ميلان الإيطالي، وبعد التائق، زادت رغبة النادي الإيطالي في جلب اللاعب المغربي، خصوصا أن تشيلسي لم يظهر تغييرا في نظرتة إليه، رغم ما قام به خلال مونديال قطر.

وهناك لاعبون آخرون رفع المونديال اسمهم منهم مهاجم إشبيلية يوسف النصيري الذي سجل هدفين، وعانت إليه النكبة بعد أشهر عصيبة مع النادي الإسباني، وهناك كذلك سفيان بوقال المرشح للانتقال من أخيه رفقة أوناحي، ولاعب الوداد البيضاوي يحيى عطية الله، الذي ابدع في مركز الظهير الأيسر، وتميز دفاعيا وكذلك هجوميا.



أوناحي أبرز نجوم مونديال قطر (أ. ف. ب)

انتهى مونديال قطر بالنسبة للاعبين المغاربة بعد تألقهم الكبير وفوزهم على منتخبات عالمية كالبرتغال وبلجيكا وإقصائهم لإسبانيا. لكن حصاد التألق سيكون كذلك بعد المونديال من خلال مسيرتهم الاحترافية وإمكانية انتقالهم إلى فرق أكبر، بعد ارتفاع قيمتهم السوقية بشكل أكبر عما كان عليه الحال

قبل المونديال. وتابعت فرق كبرى عددا من اللاعبين المغاربة خلال المونديال، ورغم أن جلهم كانوا يلعبون في الدوريات الأوروبية، ومنهم من يلعبون لصالح أندية كبيرة، إلا أن المستوى الثابت المميز الذي قدموه من شأنه أن يفتح لهم أبوابا أخرى.

## ميسي أكبر العظماء المودعين للنهائيات، لكنه أكثرهم فرحا



وأخيرا يحقق ميسي حمله (أ. ف. ب)

سواريس (35 عاما) زاعما أن الأوروغواي لم تحظ بالاحترام الذي تستحقه كبطلة عالم مرتين، فيما حطم كافاني (35 عاما أيضا) منصة «في آيه آر» بعد اللقاء. وفشل الألماني توماس مولر، الفائز بكأس العالم عام 2014 والبالغ 33 عاما، في التسجيل وعانى من خيبة أمل مريرة جراء الخروج الثاني لكره القدم».

وأضاف «هل ستبقى المتعة موجودة؟ وبدوموع وعذب، ودع نجما الأوروغواي لويس سواريس وإدينسون كافاني المونديال الأخير لهما بهدف وحيد وقف بين يديها وبطاقة التاهل بعدما فازت على غانا 2-0 من دون أن يكون ذلك كافيا نتيجة المفاجأة التي حققتها كوريا الجنوبية على حساب برتغال كريستيانو رونالدو بتحويلها تخلفها إلى فوز 2-1. وأنهى اللاعبان مونديال قطر من دون أهداف في قطر، لكنهما لم يرحلا بهدوء، إذ غرد

منه أن فرصته الأخيرة كي يفوز باللقب للمرة الأولى قد طارت.

وكتب رونالدو يغاز مشاركته الخامسة والإبتسام على محيا، بعدما فك عقده مع قاد الأرجنتين إلى لقبها المونديالي الأول منذ 1986، عقب الفوز على فرنسا بضريرات الترجيح

الأحد في قطر. وبعد مباراة خاطفة للأندلس، اعتقد فيها الأرجنتينيون أنهم حسموا الأمور في الوقت الأصلي بخسارته 0-1، كان كيليان مبابي كلام آخر، إذ أدرك التعادل بهدفين في غضون دقيقة، قبل قرابة عشر دقائق على نهاية الوقت الأصلي.

تم عندما أعاد ميسي بهدفه الشخصي الثاني في اللقاء الأرجنتين إلى المقدمة في الوقت الإضافي، لكن مبابي عاد ورد بهدفه الشخصي الثالث ليفرض ضربات الترجيح، التي ابتمت لزميله في باريس سان جرمان ومبخته أفضل هدبة وداع للنهائيات العالمية، التي خاضها للمرة الخامسة والأخيرة بعمر الخامسة والثلاثين.

وتوج ميسي هذه المشاركة التاريخية بنيله أيضا لقب أفضل لاعب للمرة الثانية بعد أولى عام 2014، منهيها السباق على جائزة الهدف وصيفا لمبابي بالذات (7 مقابل 8)، علما بأن «البروغ» كشف الأحد أنه يرغب «الاستمرار في خوض بعض المباريات بصفتي بطلا للعالم» قبل اعتزاله دوليا.

لكن الأمر كان مغايرا بالنسبة للشخص، الذي طالما اعتبر الغريم الأساسي لميسي على زعامة نجومية العصر الحالي، والحديث عن البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي وجد نفسه عن 37 عاما من دون فريق بعد فسح عقده مع مانشستر يونايتد الإنجليزي خلال تواجده في قطر لخوض المونديال، بسبب انتقاده النادي ومدربه الهولندي إريك تان هاغ.

وأزاد وضع «سي آر 7» صعوبة بعدما وجد نفسه خارج التشكيلة الأساسية للمدرب فرناندو سانتوش، ليدوع «نون» النهائيات باكيا بعد الخروج من ربع النهائي على يد المغرب، إدراكا

منه أن فرصته الأخيرة كي يفوز باللقب للمرة الأولى قد طارت.

وكتب رونالدو يغاز مشاركته الخامسة والإبتسام على محيا، بعدما فك عقده مع قاد الأرجنتين إلى لقبها المونديالي الأول منذ 1986، عقب الفوز على فرنسا بضريرات الترجيح

الأحد في قطر. وبعد مباراة خاطفة للأندلس، اعتقد فيها الأرجنتينيون أنهم حسموا الأمور في الوقت الأصلي بخسارته 0-1، كان كيليان مبابي كلام آخر، إذ أدرك التعادل بهدفين في غضون دقيقة، قبل قرابة عشر دقائق على نهاية الوقت الأصلي.

تم عندما أعاد ميسي بهدفه الشخصي الثاني في اللقاء الأرجنتين إلى المقدمة في الوقت الإضافي، لكن مبابي عاد ورد بهدفه الشخصي الثالث ليفرض ضربات الترجيح، التي ابتمت لزميله في باريس سان جرمان ومبخته أفضل هدبة وداع للنهائيات العالمية، التي خاضها للمرة الخامسة والأخيرة بعمر الخامسة والثلاثين.

وتوج ميسي هذه المشاركة التاريخية بنيله أيضا لقب أفضل لاعب للمرة الثانية بعد أولى عام 2014، منهيها السباق على جائزة الهدف وصيفا لمبابي بالذات (7 مقابل 8)، علما بأن «البروغ» كشف الأحد أنه يرغب «الاستمرار في خوض بعض المباريات بصفتي بطلا للعالم» قبل اعتزاله دوليا.

لكن الأمر كان مغايرا بالنسبة للشخص، الذي طالما اعتبر الغريم الأساسي لميسي على زعامة نجومية العصر الحالي، والحديث عن البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي وجد نفسه عن 37 عاما من دون فريق بعد فسح عقده مع مانشستر يونايتد الإنجليزي خلال تواجده في قطر لخوض المونديال، بسبب انتقاده النادي ومدربه الهولندي إريك تان هاغ.

وأزاد وضع «سي آر 7» صعوبة بعدما وجد نفسه خارج التشكيلة الأساسية للمدرب فرناندو سانتوش، ليدوع «نون» النهائيات باكيا بعد الخروج من ربع النهائي على يد المغرب، إدراكا

منه أن فرصته الأخيرة كي يفوز باللقب للمرة الأولى قد طارت.

وكتب رونالدو يغاز مشاركته الخامسة والإبتسام على محيا، بعدما فك عقده مع قاد الأرجنتين إلى لقبها المونديالي الأول منذ 1986، عقب الفوز على فرنسا بضريرات الترجيح

الأحد في قطر. وبعد مباراة خاطفة للأندلس، اعتقد فيها الأرجنتينيون أنهم حسموا الأمور في الوقت الأصلي بخسارته 0-1، كان كيليان مبابي كلام آخر، إذ أدرك التعادل بهدفين في غضون دقيقة، قبل قرابة عشر دقائق على نهاية الوقت الأصلي.



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

# «بوكيمون» تطوي صفحة آش وبيكاتشو وتحضر مسلسلا جديدا

طوت شركة بوكيمون صفحة آش وبيكاتشو، بعد مسيرة مغامرات استمرت 25 موسما، إذ أعلنت الجمعة أنها ستطلق «مسلسل رسوم متحركة جديدا» العام المقبل، بشخصيات «لم يسبق أن عُرفت»، منها الثنائي ليكو وروي.

وأوضحت «بوكيمون»، المملوكة جزئياً لشركة نينتندو اليابانية العملاقة لألعاب الفيديو التي تدير حقوق العلامة التجارية بدءاً بالمسلسل التلفزيوني إلى لعبة جمع البطاقات، أن «عرض المسلسل الجديد سيبدأ في بلدان عدة سنة 2023».

وأضافت أن «المسلسل الجديد سيُطرح بعد الموسم الحالي» الذي تمحور للمرة الخامسة والعشرين على مغامرات شخصيتي آش كيتشوم وبيكاتشو.

وستشكل حلقات خاصة «الفصل الأخير من مغامرات آش وبيكاتشو»، و«ستعطي لمحة عما يخبئه المستقبل» للشخصيتين الأيقونيتين.

وتوقعت الشركة أن «يشاهد المعجبون بكل سرور المسلسل الجديد الذي يقوم على كل مميزات رسوم بوكيمون المتحركة العزيزة على قلوبهم، أي الحركة والمغامرة والصدقة...».

واستلهمت «بوكيمون» من شغف الأطفال اليابانيين بمطاردة الحشرات وجمعها، وظهرت للمرة الأولى عام 1996 على شكل لعبة فيديو على أجهزة غيم بوي. وانبثق من اللعبة أحد أكثر الامتيازات الثقافية شهرة في أنحاء العالم كافة، إلى جانب «ستار وورز» و«هاري بوتر».

وانتج على شكل «بوكيمون» عدد لا يحصى من الأغراض والحيوانات المحشوة، واقتنست منها مجموعة من الأفلام، فيما حققت لعبة بوكيمون غو شعبية واسعة.

وحققت لعبتا الفيديو الجديدتان من امتياز «بوكيمون»، وهما «سكارلت» و«فايولت»، على «نينتندو سويتش»، بداية قوية، إذ بيعت منهما عشرة ملايين نسخة في غضون أيام قليلة من طرحهما، في أواخر نوفمبر الماضي.



## كيف تحافظون على رشاقتكم في فترة الأعياد؟

تزيد المغريات حكماً في فترة الأعياد، ومن السهل مواجهة مشكلة زيادة الوزن بسبب الاجتماعات حول موائد الطعام الغنية بالأطعمة الدسمة، وبسبب العطلات التي يمكن المبالغة في الأكل فيها واللقمة غير الصحية من دون ضوابط.

لا تدعو إختصاصية التغذية ميريام شهاب إلى الجرمان في هذه الفترة من السنة، إنما يبقى التوازن ضرورياً. ليس ضرورياً الخضوع لحمية في فترة الأعياد، بل يمكن التلذذ بتناول الأطعمة الشهية التي تقدم من حلويات وأطباق شهية وأجبان، في مقابل الحفاظ على التوازن في فترات باقية حفاظاً على الوزن.

تفسح شهاب المجال لتناول وجبات حرّة في أيام معينة، لكنها تشدد على ضرورة الخضوع لحمية صارمة في اليوم التالي تجنباً لارتفاع مستويات الدهون والوزن سريعاً. تقول لـ«العربي الجديد»: «يجب ألا تمتد الفترات التي يتم فيها الأكل بحرية في الأعياد طوال أسبوعين أو ثلاثة، كما يفعل البعض. ففي هذه الحالة سيؤدي الوزن حكماً، يمكن الاستمتاع وتناول الحلويات والأطعمة الشهية التي تقدم في هذه الفترة، مع ضرورة الحفاظ على التوازن في في أيام أخرى. الحرمان والالتزام التام مستحيل في هذه الفترة، ولا يمكن أن نطلبه من أحد، ويبقى الأهم التخفيف من عدد الوحدات الحرارية التي يمكن الحصول عليها في أيام باقية».

وتشرف ميغان أنّها عملت بنصيحة الملكة عندما كتبت الرسالة إلى والدها توماس، لكنها فوجئت بتسريبها إلى الصحافة. ويقول الزوجان إنّ قرارهما بمقاضاة الصحيفة لتسريبها الرسالة كان نقطة البداية لإنهاء علاقتهما بالعائلة المالكة.

تقول ميغان: «تغير كل شيء بعد ذلك. كانت هذه القضية هي الحافز على الأرجح لكل الإنهيار».

يقترح الوثائقي أيضاً من خلال مقابلات مع صديقة الزوجين لوسي فريزر أن الأمور بدأت تسوء بعد أول جولة ملكية للزوجين إلى أستراليا عقب فترة وجيزة من زفافهما، حيث رأت العائلة الملكة مدى شعبية هاري وميغان. تقول فريزر: «كانت الأجزاء الداخلية في القصر مهددة بشكل لا يصدق من جراء ذلك».

وعلى الرغم من الحقائق أو المزاعم التي كشف عنها الوثائقي، لا يزال المقيمون في قصر باكنغهام هادئين وصامتين. الوثائقي ينتهي بملاحظة سعيدة، إذ تقر ميغان الخطاب الذي ألقته في حفل زفافها، وتظهر وهي تتحدث عن نفسها وعن هاري بضمير الغائب، وتقول: «سيحجان بعضهما البعض، ويتزهران، ويسافران، ويضحكان، ويقطعان أميالاً جوية أكثر مما يمكن أن يحصل عليه أي زوجين». وقد جذب مشاهدات وصلت إلى 81.55 مليون ساعة، ليعد الوثائقي الأكثر مشاهدة على «نتفليكس» في غضون أسبوع.



## «نتفليكس» تفحص في تفاصيل حكاية هاري وميغان



بعد عرض الحلقات الثلاث الأولى على «نتفليكس»، أثرت تساؤلات حول تجريد هاري وميغان من القابها، لكن قال المطلعون على شؤون العائلة المالكة إنه من غير المرجح أن يجرد الملك تشارلز دوق ودوقة ساسكس من لقبهما اللذين حصلتا عليهما من الملكة الراحلة إليزابيث الثانية، في يوم زفافهما 19 مايو 2018. مع ذلك، عُرف الصحافي المذيع بيرس مورغان قائلاً: «يحتاج الملك تشارلز إلى تجريد هذين الجريدين السامين من جميع الألقاب والروابط المتبقية بالعائلة المالكة، ويجب أن يفعل ذلك بسرعة قبل أن يدمر النظام الملكي».

وعلى النقيض من الحلقات الأولى، تضمنت الحلقات الثلاث الأخيرة التي بثتها «نتفليكس» في 15 ديسمبر «قنابل صادمة»، إذ يتحدث هاري في الحلقة الخامسة عن صراخ ويليام عليه خلال اجتماعهم لمناقشة مغادرته وميغان للعائلة المالكة. ويقول: «كان أمراً مرعباً أن يصرخ أخي في وجهي ويقول والذي الأشياء لم تكن صحيحة ببساطة، بينما تجلس جديتي بهدوء». كذلك، يشير هاري في وقت لاحق إلى بيان مشترك صدر ينفي شائعات عن «تتمز» وويليام على هاري وميغان ليغادرا العائلة المالكة. وتضمن البيان اسم هاري الذي يقول إنه لم يكن على علم بوجود أي جزء من البيان. ويتابع: «لم أصدق ذلك، لم يطلب مني أحد الإذن بوضع اسمي على بيان من هذا القبيل».

يقول هاري إنه عندما أخبر ميغان بالامر بكت بشدة، لأنها اعتبرت أنهم في غضون 24 ساعة تحركوا لحماية سمعة وويليام حتى عند اضطرابهم للكذب، بينما تركوها تعاني لمدة ثلاث سنوات مع الصحافة من دون أن يتحرك أي منهم لحمايتها هي وهاري بقول الحقيقة.

وتشارك ميغان تفاصيل علاقتها الوثيقة بالملكة، فتقدم صوراً لم تعرض من قبل ليوم زفافها في الحلقة الرابعة، وتتحدث عن إجهادها عام 2020 في الحلقة السادسة. ونرى هاري متعاطفاً بوضوح مع زوجته

يعود الأمير هاري وزوجته ميغان ماركل ليحتلا عناوين الصحف البريطانية والعالمية، مع بثّ منصة نتفليكس الحلقات الست للوثائقي الذي يروي قصتهما. ربما هي محاولة منهما لدحض ما نشرته وسائل الإعلام البريطانية التي شوّهت سمعة ماركل تحديداً، بيد أنّ النتائج جاءت عكس التوقعات، إذ يبين استطلاع رأي لشركة يوغوف أنّ شعبيتهما تراجعت أكثر بين البريطانيين بعد بث الحلقات الأولى من الوثائقي. يظهر الاستطلاع أيضاً انخفاض شعبية الأعضاء البارزين في العائلة المالكة منذ نوفمبر.

يأتي هذا الوثائقي في لحظة حاسمة للنظام الملكي البريطاني، إذ يحاول الملك تشارلز الثالث أن يبرهن أنه لا يزال لهذه المؤسسة دور تلعبه حتى بعد وفاة الملكة إليزابيث الثانية. وسعى خلال الأيام الأولى من توليه الحكم أن يبرز هذا الدور من خلال لقاء العديد من المجموعات العرقية والمعتقدات التي تشكل بريطانيا الحديثة، ليثبت أنّ المؤسسة يمكن أن تساعد في توحيد دولة متنوعة.

تخلو الحلقات الثلاث الأولى التي نشرتها «نتفليكس»، في 8 ديسمبر، من أي مفاجآت صادمة. وهي تتمحور حول لقاء الأمير بميغان ماركل في لندن عام 2016 وكيفية تطوّر علاقة الحب بينهما. كذلك تنطرق إلى علاقة العائلة المالكة بالصحف الشعبية، وتسلط الضوء على تاريخ العنصرية في الإمبراطورية البريطانية واستمرارها ولو بأوجه مختلفة. لكنها أمور تحدثنا عنها خلال لقائهما الذي استمر ما يقارب الساعتين مع أوبرا وينفري عام 2021. ويعتمد سرد هذه القصص على مقابلات مع الزوجين وأصدقائهما وخبراء في الإثنيات والإعراق ووسائل الإعلام.

لكن اللافت أنّ الوثائقي لا يتضمن أي أصوات معارضة، ولا يوجد فيه أي ردّ أو تعليق من أي من المؤسسات الإعلامية المذكورة. يبرز الزوجان، في هذه الحلقات، ابتعادهما عن الحياة الملكية منذ ثلاث سنوات تقريباً وانتقالهما إلى جنوب كاليفورنيا، بعدم تعاطف المؤسسة الملكية مع المعاملة والتغطية السيئة لوسائل الإعلام التي طالوت ميغان ماركل بشكل خاص. وبلغت هاري، خلال الحلقات، إلى أنّ هذه المعاملة تكرّرت بالطريقة التي عوملت بها والدته الأميرة ديانا، قبل وفاتها في حادث سيارة أثناء ملاحقة المصورين لها. يعرض الوثائقي كيف يعتقد هاري وضيوف المسلسل الآخرون أنّ القصر مسؤول جزئياً عن معاملة وسائل الإعلام، لأنه منح امتياز الوصول إلى 6 صحف تشعر أنه يحق لها معرفة تفاصيل عن أفراد العائلة المالكة، لأنّ دافعي الضرائب البريطانيين يمولون حياتهم.

## إيرادات محلية أقل من التوقعات مع بدء عرض الجزء الثاني من «أفاتار»



حقق فيلم «أفاتار: ذا واي أوف ووتر» -Ava- tar: The Way of Water إيرادات أقل من التوقعات مع بدء عرضه، إذ بلغت مبيعات التذاكر في الولايات المتحدة وكندا 134 مليون دولار.

وهذا هو الجزء الثاني الباهظ الكلفة الذي تأجل كثيرا للفيلم الأكثر تحقياً للإيرادات على مر التاريخ. تدور قصة الفيلم حول جيك سولي ونييتيري بطلا الجزء الأول اللذين يواجهان الصراعات معاً على كوكب «باندورا».

وتوقع محللون إيرادات قيمتها 140 مليون دولار على الأقل، في الأيام التي تسبق عطلة نهاية الأسبوع، للفيلم الذي يمثل عودة المخرج جيمس كاميرون.

وأفادت شركة والت ديزني، الموزعة للفيلم في الأسواق خارج الولايات المتحدة، أن الفيلم» أضاف 301 مليون دولار للإجمالي العالمي البالغ 435 مليون دولار حتى الأحد».

وتتقاسم الشركات المنتجة الإيرادات مع دور العرض، وقال كاميرون «إن الفيلم سيكون بحاجة إلى تحقيق ملياري دولار خلال فترة عرضه، ليعطي تكاليف صنعه» التي بلغت 250 مليون دولار.

ويعرض هذا الفيلم بعد 13 عاماً من طرح الجزء الأول الذي أبهر الجمهور بتقنيات العرض ثلاثي الأبعاد الرائدة. ويظل الجزء الأول للفيلم الأعلى تحقياً للإيرادات على مر التاريخ بمبيعات تذاكر عالية بلغت 2.9 مليار دولار.